تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظات جنوب الأردن

عبد الرحمن خالد محمد الطورة

١٩٩٤

تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية
للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين
في محافظات جنوب الأردن

إعــداد

عبد الرحمن خالد محمد الطورة

ليسانس فلسفة واجتماع/جامعة دمشق ١٩٧٢

الدبلوم العام في التربية/الجامعة الأردنية ١٩٧٥

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات

درجة الماجستير في التربية

تخصص (مناهج وأساليب)

من جامعة مؤتة

لجنة الإشراف :-

١. د. حسن الناجي مشرفاً

٢. د. سامح محافظة عضواً

٣. د. محمد الربابعة عضواً

تاريخ تقديم الرسالة ١٩٩٤/٢/٢٧

تاريخ مناقشة الرسالة ١٩٩٤/٣/٢٩

لجنة المناقشة :-

١. د. حسن الناجي رئيساً

٢. د. أحمد بطاح عضواً

٣. د. عبد الله عبابنة عضواً

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين

وبعد :

فإنني أعبر عن بالغ شكري وعظيم تقديري لكل الذين واكبوا هذه الدراسة، من بدايتها كفكرة في ذهن الباحث، وحتى إنجازها كعمل ملموس، وأخص بالذكر كلاً من أستاذي الفاضل الدكتور حسن الناجي المشرف على هذه الرسالة، والذي غمرني بنبل أخلاقه، وحسن توجيهه وإرشاده، وعضوي لجنة الإشراف، الأستاذين الفاضلين، الدكتور سامح محافظة والدكتور محمد الربابعة، على ما قدماه لي من نصح وتوجيه وإرشاد منذ البدء بهذه الدراسة وحتى الإنتهاء منها . وإلى كل من الدكتور أحمد بطاح والدكتور عبد الله عبابنة عضوي لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذا البحث .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور موسى النبهان الذي قام مشكوراً بالتحليلات الاحصائية لهذه الدراسة، وإلى كل من أسهم في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود .

الباحث

الإهـــداء

إلى روح والدي رحمه الله

إلى والدتي العزيزة وشقيقي محمد وأحمد حفظهم الله

إلى زوجتي وأولادي الاعزاء

أهدي إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الخلاصـــة

تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية
للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين
في محافظات جنوب الأردن

إعـداد
عبد الرحمن خالد محمد الطورة

إشراف : الدكتور حسن الناجي

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين، للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، ولتحقيق هذا الهدف، حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية :

١. ما نقاط القوة والضعف في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين حسب الاستبانة المعدة لهذا الغرض؟
٢. ما تقديرات المعلمين لكل مجال من مجالات كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي ؟
٣. ما تقديرات المعلمين الاجمالية لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي ؟

ولتحقيق هذا الغرض طوّر الباحث استبانة مؤلفة بشكلها النهائي من (٥٧) فقرة غطت مجالات : الاخراج الفني، والمقدمة، والمحتوى، وأسلوب العرض، الوسائل ،والانشطة، ووسائل التقويم . وقد وزعت الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس هذه الكتب في مدارس محافظات جنوب الأردن. وقد جرى التأكد من صدق الأداة بطريقتين .

الأولى : بعرضها على لجنة مؤلفة من (١٣) محكماً، والثانية: بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجالها، إذ تم حذف الفقرات التي تقل دلالة معامل ارتباطها عن (٠.٠١) . تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) معلماً ومعلمة من غير عينة الدراسة، إذ بلغ معامل ثبات الاستبانة لكتاب التاريخ (٠.٩٧) ولكل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية (٠.٩٤) أما معاملات ثبات المجالات فقد تراوحت ما بين (٠.٧٥-٠.٩٣) في كتاب التاريخ و(٠.٥٦-٠.٨٧) في كتاب الجغرافيا و(٠.٦٠-٠.٨٦) في كتاب التربية الوطنية.

استخدم الباحث الاحصاء الوصفي والاحصائي (Z) للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- بلغ عدد الفقرات التي جاءت في المستوى القوي (٢٧) فقرة في كتاب التاريخ و(٤٦) فقرة في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية، أما بقية فقرات الكتب الثلاث فجاءت في المستوى المتوسط.
- كان افضل مجالات الكتب الثلاثة تقديراً مجال "الاخراج الفني" واقلها تقديراً مجال "وسائل التقويم" في كتابي التاريخ والجغرافيا، ومجال "المقدمة" في كتاب التربية الوطنية.
- نالت مجالات "الاخراج الفني، والمقدمة، والمحتوى" تقديرات قوية في كتاب التاريخ، في حين نالت بقية المجالات تقديرات متوسطة.
- جاءت جميع مجالات كتاب الجغرافيا في المستوى القوي.
- جاءت جميع مجالات كتاب التربية الوطنية في المستوى القوي باستثناء مجالي "المقدمة ووسائل التقويم" اللذين جاءا في المستوى المتوسط.
- نال كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية تقديراً اجمالياً قوياً وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٥٩) ، (٣.٤٧) لكل منهما وعلى التوالي ،

في حين نال كتاب التاريخ تقديراً اجمالياً متوسطاً مقداره (٣.٢٩).

وعلى ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمايلي :-

- زيادة الاهتمام بالفقرات التي نالت تقديرات متوسطة في مجالات "المقدمة، أسلوب العرض، وسائل التقويم" لكل من الكتب الثلاثة، وذلك من أجل تحسينها وجعلها أكثر مناسبة للمعلمين والمتعلمين.
- التركيز على النشاطات التربوية في الكتب الثلاثة، لتكون أكثر كفاية وتنوعاً وسهولة في التطبيق.
- زيادة الاهتمام بمحتوى كل من كتابي التاريخ والتربية الوطنية والمدنية لتكون مفاهيمها أكثر وضوحاً وسهولة بالنسبة للمتعلمين.
- زيادة الاهتمام بالوسائل التعليمية في كتاب التاريخ لتكون أكثر دقة ووضوحاً وجاذبية للمتعلمين.
- إجراء دراسة تقويمية حول هذه الكتب من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- إجراء دراسة تقويمية تركز على بعدي المقروئية والاشراكية.
- إجراء دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في محتويات هذه الكتب، ومدى تمثل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن لها.

Abstract

An evaluation of the basic sixth grade textbooks of social and national education from teachers' point of view in the southern governorates of Jordan.

by

Abdel-Rahman khalid Muhammad Al- Tawarah

Supervised by

Dr. Hassan Al Naji

This study aimed at evaluating the textbooks of social and national education for the sixth grade from teachers' point of view by identifying the aspects of its strength and weakness. To attain this purpose, the study tried to answer the follwing questions:

1- what are the weaknesses and strengths in these textbooks from teachers' point of view according to the questionnaire prepared for that purpose?

2- what are the teachers' ratings for each dimension in social and national education textbooks?

3 what are the teachers' overall ratings for each social and national education textbooks?

To answer these questions, the researcher developed a questionnaire consisted of (57) items covered the following dimensions: technical editing, introduction, content, presentation method, techniques, activities and evaluation methods. The questionnaire was distributed to a sample consisted of (100) teachers who were teaching these textbooks in the schools of southern governorates of jordan.

the instrument validity was tested by two ways. First, the instrument was subjected to an investigation of a committee of thirteen members. Second, the instrument was administered to a pilot study so

as to calculate Person correlation coefficient between each item and its dimension.

Accordingly, the items with a correlation coefficient less than the level of significance (α = 0.01) were excluded.

The pilot study was used to estimate the reliability of the instrument where cronpach Alpha coefficient were computed for the instrument and its dimensions. The reliability coefficient for the instrument was (0.97) for history texbook and (0.94) for each geography and national education textbooks. The reliability coefficient of the textbooks' dimensions ranged between (0.75) and (0.93) for the history textbook, (0.56) and (0.87) for geography textbook and (0.60-0.86) for national education textbook. The researcher used the descriptive statistic and Z-Test to answer the questions of the study.

The findings of the study showed:

- There were (27) items related to history textbook and, (46) items related to each geography and national education textbooks were considers as strergth. Other items of the three textbooks gained moderate ratings.
- The highest ratings in the three textbooks was gained by technical editing dimensian and the lowest one was "evaluation methods" dimension in each history and geography textbooks.
- All dimensions of geography textbook gained high ratings.
- All dimensions of national education textbook gained high ratings except introduction and evaluation methods that gained moderate ratings.
- Geography and National education textbook gained high ratings while history textbook gained moderate ratings.

In the light of these results, the researcher recommended the following :

- Giving more attention to the items that gained moderate ratings so as to improve and make them more suitable for teachers and learners.
- Concentration on activities for the three textbooks, so as to be more simple, available and various.
- Giving more attention to the concepts of history and national education textbooks' contents, to be more clear and easy.
- Giving more attention to the teaching aids in history textbook so as to be more accurate, clear and attractive for learners.
- Making an evaluating study for these textbooks concentrates on readability of the textbooks and on the students involvment.
- Making an analytic study about the embodied values in these textbooks' contents and the possibility of sixth grade pupils assimilation for these values in jordan.

الفصل الأول

خلفيـــــة الدراســة

مقدمـــة

تراوحت استعمالات مفهوم المنهاج عند المتخصصين، ما بين استعمال تقليدي ضيق، ينظر إلى المنهاج كمجموعة مواد دراسية مقررة، تتضمن معارف وحقائق ومفاهيم تسعى المدرسة لاكسابها للمتعلمين بهدف اعدادهم للحياة (عبد النور ١٩٨٧، الوكيل والمفتي ١٩٨٧)، إلى آخر يرى أن المنهاج وثيقة مكتوبة لتوجيه الممارسة (Beauchamp,1981)، أو خطة لتوجيه وتربية المتعلمين (Zais, 1976)، وما بين استعمال واسع يعد المنهاج سلسلة من الوقائع أو الخبرات الهادفة والمخطط لها من قبل المدرسة، بقصد احداث نتائج تربوية في سلوك المتعلمين، سواء تعرضوا لتلك الخبرات داخل المدرسة أو خارجها ,Eisner (1979ابراهيم، ١٩٨٤، حمدان، ١٩٨٨)، في حين يوسع البعض هذا المفهوم ليشمل المنهاج جميع الخبرات الهادفة منها والعفوية (هندام وجابر، ١٩٧٨، Apple,1975). وفي الوقت الذي يوسع فيه ماكد ونالد Macdonald المشار اليه في زيس(Zais, 1976) مفهوم المنهاج ليشمل إضافة الى مخرجات التعلم اموراً أخرى كالمحتوى والنشاطات، فان جونسون (Johnson,1981) يقصر تعريف المنهاج على نتاجات التعلم المقصودة ومخرجاته، لاعتقاده بان تعريف المنهاج كخبرات تعليمية هادفة ومخططة لا يساعد على التمييز بين مفهوم المنهاج ومفهوم التدريس.

أما عبد الموجود ويونس والناقة ومدكور(١٩٨١) فانهم يرون ان التعريف الاجرائي افضل التعريفات، اذ ينظرون الى المنهاج على اعتبار انه مجموعة الخبرات والانشطة التي توفرها المدرسة للتلاميذ تحت اشرافها المباشر بهدف تفاعلهم واحتكاكهم بها، ومن نتاجات هذا التفاعل يحدث تعديل او تغيير في سلوك المتعلمين يؤدي الى تحقيق النمو الشامل للمتعلم من جميع الجوانب،

وبذلك يتحقق الهدف الاساس للعملية التربوية.

وفي حين يرى محمد (١٩٩٠) ان المفهوم الحديث للمنهاج يشمل الاهداف التربوية السلوكية اضافة الى الكتب والمقررات الدراسية وطرق التدريس واساليب القياس والتقويم، فان كلاين (Klein, 1983) تنظر الى المنهاج كمجموعة عناصر يشكل الكتاب المدرسي جزءاً من احدها، اذ يتكون المنهاج حسب رأيها من تسعة عناصر رئيسية هي: الاهداف، مواد المنهاج (وتشمل الكتاب المدرسي، ادلة المعلمين، خطط المعلمين، الوسائل التعليمية) محتوى المنهاج، نشاطات التعلم، استراتيجيات التدريس والتقويم، التجميع والوقت والمكان. اما بالنسبة لسرحان (١٩٨٨) فان المنهاج يتكون من سبعة عناصر يشكل الكتاب المدرسي واحداً منها وهي: المقررات الدراسية، الكتب المدرسية والمراجع، الوسائل التعليمية والنشاطات، الامتحانات، واساليب التقويم، طرق التدريس، والمرافق والمباني والمعدات.

يعد الكتاب المدرسي عند ايزنر (Eisner, 1979) من العوامل المهمة التي تؤثر في المنهاج لكونه يقدم مستوى للمحتوى المتخصص لا يمتلكه الا القليل من المعلمين، كما انه يشعر المعلم والمتعلم بنوع من الامان، ويزود المعلمين بالاسئلة المناسبة للتعرف على مدى تحقيق الاهداف لدى المتعلمين، ونظرا لكل هذه الاسباب فان المعلمين يركزون على الكتاب المدرسي لانه يقوم بادوار كثيرة نيابة عنهم.

للكتاب المدرسي دور مهم في عمليات التعلم والتعليم المدرسية، اذ أنه يحدد للمتعلم ما سيدرسه من معلومات ومفاهيم وحقائق واتجاهات ومهارات (دمعة ومرسي، ١٩٨٢)، كما أنه بالغ الاهمية للمعلم والطالب على حد سواء، لانه الوسيلة الرئيسة التي تترجم المنهاج إلى واقع ملموس، وله تاثير كبير في اسلوب المعلم في التعليم، وفي اسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلم (يونديباس، ١٩٩٣)، إضافة لمكانته البارزة في العملية التربوية باعتباره عاملاً رئيساً يجعل

المتعلمين اكثر استعدادا وشوقاً لتعلم المواد الدراسية، في حين يؤدي الكتاب الرديء إلى نفور المتعلمين وانصرافهم عن تلك المواد (اللقاني ورضوان، ١٩٨٢).

والكتاب المدرسي مهم حسب رأي فرحان ومرعي (١٩٩٠)، لكونه أهم مصدر من مصادر تعلم المتعلم، نظراً لسهولة استعماله، وقلة تكاليفه، اذ يقدم الحد الادنى من محتوى المنهاج المطلوب، ومن السهل تطويره، والتحكم في اخراجه، واثرائه بالرسوم والصور التي تجعله ممتعاً ومثيراً لاهتمامات المتعلمين. اما بالنسبة للمعلم، فان الكتاب المدرسي يقدم له تسهيلات كثيرة، كتحديد الاهداف الدراسية للوحدة، وابراز المفاهيم الاساسية، واقتراح الانشطة والتدريبات، وتقديم الوسائل التعليمية واساليب التقويم المختلفة.

كما ينظر سعادة وابو حلو ومرعي وحسن (١٩٨٥) للكتاب المدرسي كأداة تقدم للمعلم والمتعلم اساسيات المقرر الدراسي، مما يسهّل على المعلم معرفة الموضوعات والافكار الرئيسة المتصلة باهداف المنهاج، واختيار القراءات الاضافية المكملة لمادة الكتاب، في حين يقدم الكتاب للمتعلمين قدرا مشتركا من الحقائق والمعلومات على اختلاف مستوياتهم في التحصيل.

وتظهر اهمية الكتاب المدرسي جليّة من خلال تمسك المعلمين به، لكونه يقدم معلومات وافكارا منظمة تنظيما منطقيا، تساعد المعلم والمتعلم على الانتقال من موضوع إلى آخر، ومن فكرة لاخرى بسهولة (مجاور والديب، ١٩٨٧). كما انه يساعد المعلم في اختيار الوسائل والانشطة واساليب التدريس المناسبة للمتعلمين (عبيدات، ١٩٨٥)، إضافة لاعتماد بعض المعلمين عليه اعتماداً كبيراً بسبب عدم اعدادهم الاعداد الكافي في مباحث تخصصاتهم، مما يجعلهم بحاجة إلى الكتاب والاعتماد عليه في التدريس (سعادة وزملاؤه، ١٩٨٥).

ولما كان الكتاب المدرسي عاملاً من عوامل جمع الامة على ايديولوجية واحدة (سمعان ولبيب، ١٩٨٢)، فان بعض الدول لا تسمح لأي شخص بتاليفه والنظر في مضمونه دون موافقتها المسبقة (الدويهيس، ١٩٨٩)، بقصد سلامة

محتوياته، وخلوّها من الافكار والمعتقدات والاتجاهات التي تتعارض مع سياسة الدولة وفلسفتها التربوية (رضوان وعبدالله وعفيفي والغنام، ١٩٦٢).

وإدراكا من السلطات الاستعمارية لاهمية الكتاب المدرسي عموماً، وكتب التربية الاجتماعية والوطنية خصوصاً، بسبب ما تحويه من اتجاهات وطنية وقومية وانسانية، فقد ألفّت الكتب المدرسية وفق رغبات وتوجهات وحاجات المستعمر. ففي الأردن، كانت المناهج والكتب الدراسية موجهة نحو المحافظة على الواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي الراهن آنذاك كما ارادته سلطات الانتداب البريطاني، اذ كان التركيز في تلك المناهج على القيم التقليدية والولاء للسلطات الاستعمارية، كما كان النظام التعليمي مصمما بشكل يؤدي إلى تخريج خدم مطيعين، يقومون بتنفيذ الاوامر دون احتجاج، ولا يشكلون خطرا على السلطات الحاكمة (التل، ١٩٨٩).

وفي عهد الاستعمار البريطاني في مصر، استغلت الكتب المدرسية وبخاصة كتب الاجتماعيات، في قتل الروح الوطنية لدى المتعلمين، كما ركزت على غرس افكار خاطئة في نفوس الناشئة من خلال التاكيد على ان مصر بلد زراعي ولا يصلح للصناعة (رضوان وزملاؤه ١٩٦٢).

أما في فلسطين المحتلة، فقد لجأت السلطات الصهيونية بعد عام ١٩٦٧ إلى اجراء تغييرات جذرية في محتوى مناهج الاجتماعيات في الاراضي العربية المحتلة، ادراكا منها لخطورة الكتاب ودوره في تشكيل الوعي الوطني والقومي عند المتعلمين، وذلك من خلال اشرافها على جميع مراحل اعداد الكتاب المدرسي، لتضمن خلّوه من كل ما يهدد سلطتها على الارض والسكان، وبشكل يؤدي إلى اعداد اجيال من المتعلمين مسلوبة الارادة، ضعيفة الانتماء، فاقدة لهويتها الوطنية والقومية (القيمري، ١٩٨٦).

ولما كان الكتاب المدرسي أداة تعليمية مهمة، سواء كان ذلك للمعلم أو للمتعلم، فان الضرورة تقتضي العناية به شكلاً ومحتوى. وفي هذا الاتجاه حدد

دمعة ومرسي (١٩٨٢) مواصفات الكتاب المدرسي من خلال توافر المجالات التالية:

١- كفاءة المؤلف وسمعته العلمية، اذ لابد أن يكون مؤلف الكتاب معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية وله تجارب في مجالي التعليم والتأليف.

٢- مادة الكتاب ومحتواه، اذ لابد أن تتصف مادة الكتاب بالدقة العلمية والحداثة، وان تكون مناسبة لمستوى المتعلمين وحاجاتهم.

٣- لغة الكتاب واسلوب عرضه، من حيث السهولة، والوضوح، ومناسبته لمستوى المتعلمين اللغوي.

٤- شكل الكتاب واخراجه: اذ يشترط في الكتاب المدرسي الجيد حسن المظهر، ومتانة التجليد، وجودة الورق، وملاءمة الحجم للمتعلمين.

وفي الاتجاه نفسه، حددت وزارة التربية والتعليم في الأردن الشروط والمواصفات الواجب توافرها في الكتاب المدرسي (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠) كما يلي:

- التزام الكتاب بالمنهاج وخطوطه العريضة.
- مناسبة مادة الكتاب لعدد الحصص المقررة.
- تثبيت اهداف المنهاج في صدر الكتاب بخط واضح.
- اشتمال الكتاب على مقدمة تعّرف القارئ باسلوب تنظيم الكتاب.
- اشتمال الكتاب على مواقف ونشاطات تحفزّ المتعلم على التفكير المنظّم.
- مناسبة اسلوب الكتاب لمستوى المتعلمين بما يساعدهم على التعلم الذاتي.
- مراعاة الحداثة والدقة العلمية في المادة والاسلوب.
- مراعاة شروط الاخراج الجيد من حيث الشكل واللون والطباعة ونوع الورق والتجليد.
- مراعاة التكامل والتتابع في بناء المفاهيم وعرض المادة.

ويحدد كل من رايس ورايس (Rice & Rice, 1982) مجموعة من الاسس التي يجب ان يتم على أساسها الاختيار السليم لكتب الدراسات الاجتماعية،

توضح ذلك.

- ازدحام الكتاب بالمفاهيم والحقائق التي تفوق مستوى ادراك المتعلمين.

- ضعف ارتباط الكتاب بالخبرات السابقة للمتعلمين.

- افتقار الكتاب للدقة العلمية، والحداثة، والوضوح، في كثير من الصور والرسوم والخرائط والاحصاءات.

- خلو الكتاب من مقدمة واضحة، وفهارس، وقوائم بالمصطلحات غير المألوفة.

- عرض مادة الكتاب بطريقة لاتثير التفكير الناقد وما يرتبط به من تحليل واستنتاج وتقييم للادلة والآراء.

وفي اطار الجهود المبذولة لمعالجة أوجه القصور في الكتب المدرسية، واعادة النظر فيها من جميع الجوانب، فقد عقدت بخصوص ذلك العديد من المؤتمرات وحلقات البحث والندوات. ففي الأردن، عقد مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور عام ١٩٨٠ (جرادات ورشيد، ١٩٨٠)، اذ نوقشت فيه كافة القضايا التربوية المختلفة ومن بينها موضوع الكتب المدرسية ومواصفاتها، وقد أوصى المشاركون في المؤتمر بضرورة ان يتسم الكتاب المدرسي بالحداثة والعصرية في معلوماته، وأن تكون لغته سهلة ومناسبة لمستوى المتعلمين، وان تكون معلوماته وظيفية وذات ارتباط بالحياة اليومية للمتعلمين.

وفي الحلقة العربية التي عقدت في عمان ١٩٨٤ (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٤)، حول تطوير المناهج الدراسية وتخطيطها، توصل المشاركون إلى ان الكتاب المدرسي في الاقطار العربية يعاني من ضعف في الجوانب التاليــة:

- ضعف في المحتوى العلمي وقلة الاهتمام بالمعلومات التي يقدمها.

- ضعف في عنصرالتشويق والاثارة واسلوب العرض.

- ضعف في الاخراج الفني للكتاب.

- ضعف في التنسيق بين واضعي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية والمنفذين

لها في الميدان.

كما عقد في الأردن عام ١٩٨٧م المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي، اذ نوقشت فيه كافة القضايا ذات الصلة بالنظام التربوي في الأردن من حيث مدخلاته، عملياته، ومخرجاته. وقد كان لموضوع المناهج والكتب المدرسية نصيب وافر من البحث والدراسة، اذ اكدت التوصية الخامسة الصادرة عن المؤتمر (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨) على مايلي:

- مؤسسية التأليف، وذلك من خلال اتباع آلية جديدة في اعداد الكتب المدرسية بحيث تعتمد طريقة المشروع المتكامل من خلال قيام فريق للاشراف على اعداد كتب المبحث الواحد.
- تحديث اسلوب الكتاب من خلال اتباع نسق جديد في التأليف يعمل على تنمية التفكير العلمي والتعلم الذاتي لدى المتعلمين.
- الاصالة والمعاصرة، وذلك من خلال الاهتمام بالقيم والاتجاهات الايجابية المستمدة من التراث العربي الاسلامي والثقافة العالمية المعاصرة.
- الافادة من تجارب الامم والشعوب الأخرى في اعداد وتطوير الكتب المدرسية.
- تجريب الكتب المدرسية قبل وضعها موضع التطبيق العملي في الميدان.
- توفير كتب وكتيبات اثرائية تعزز الكتب المدرسية وتثري تعلم المتعلمين.

وحول تطوير الكتب المدرسية للتعليم الاساسي في الدول العربية، نظمت وزارة التربية والتعليم في الأردن بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي في الدول العربية والمكتب الدولي للتخطيط التربوي في باريس في الفترة الواقعة ما بين ٢١-٢٦ تشرين ثاني عام ١٩٩٢، ورشة عمل شبه اقليمية، شارك فيها خمسة عشر مختصا من الاداريين والفنيين العاملين في حقل المناهج والكتب المدرسية من العراق وسورية ولبنان والسودان ومصر وليبيا والجزائر

والمغرب والأردن، تمخض عنها مجموعة من التوصيات (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢) من بينها:

- ضرورة الحد من التغيير السريع للمناهج، والتبديل السريع للكتاب المدرسي، والافراط في حجم هذا الكتاب.
- ضرورة تبني سياسة لتصنيع الكتاب المدرسي في البلدان العربية على أساس اقامة توازن بين غايات الكتاب التربوية والموارد المتاحة.
- ضرورة مراعاة العوامل الاجتماعية في سياسة توفير الكتاب المدرسي وبخاصة ما يتعلق بسكان الريف والفئات الفقيرة في المدن.
- اعتماد كتاب مدرسي موّحد باشراف وزارة التربية والتعليم لما في ذلك من أثر ايجابي على الصعيدين التربوي والاقتصادي، على ان تبذل الجهود لتوفير الكتاب الجيد من حيث محتواه العلمي واسلوب عرض مادته واخراجه.
- ضرورة الاهتمام بتقويم الكتاب المدرسي في كافة مراحل انتاجه، والاهتمام بوضوح كل من الاهداف التربوية للوحدات والاهداف التعليمة والسلوكية.

واذا كان الكتاب المدرسي بشكل عام مهما في عمليتي التعلم والتعليم، فان لكتب التربية الاجتماعية والوطنية وبخاصة في مرحلة التعليم الاساسي أهمية خاصة تنفرد بها عن غيرها من الكتب المدرسية، لانها تركز على عملية التنشئة الاجتماعية والتوافق الثقافي بين ابناء الامة الواحدة (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩)، كما يعتبرها جاروليمك (Jarolimck, 1977) الاطار المرجعّي والمصدر المباشر الذي يتضمن محتواها المعرفة الاجتماعية والظواهر البشرية والطبيعية والاتجاهات والقيم، وهذا يستدعي في رأي سعادة (١٩٨٧) الوقوف من حين لآخر للنظر اليها نظرة خاصة لتقويم نتائجها المتفاوته على الاجيال الصاعدة.

لقد جاءت كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن كثمرة من ثمار عملية التطوير التربوي، حيث مضى على تطبيقها عام دراسي ونيف، ويستلزم هذا معرفة مدى مناسبتها وصلاحيتها لمستوى المتعلمين من وجهة نظر قطاع تربوي مهم هو قطاع المعلمين الذين أسندت اليهم مهام تنفيذ هذه الكتب وتطبيقها في الميدان. غير أن عملية التقويم والتحليل كما يرى عبيدات (١٩٨٩) تتطلب وضع معايير ومحكات يعتمد عليها الباحث عند تحليل أي كتاب مدرسي، لان عملية التحليل والتقويم ليست عملية ارتجاليه، بل لابد أن تستند إلى قاعدة من الصدق والثبات كي تكون النتائج موثوقة، وهذا ما ستحاول هذه الدراسة القيام به.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: ٤٤٦٨٣٨

بدأت وزارة التربية والتعليم في الأردن بوضع كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية الحالية للصف السادس الاساسي موضع التطبيق العملي ابتداء من مطلع العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣، حيث مضى على تطبيقها عام دراسي ونيف، ولم تجر أية دراسة -في حدود علم الباحث- لتقويم هذه الكتب من حيث اخراجها الفني ومحتواها والوسائل والاساليب والانشطة وطرق التقويم من اجل معرفة مواطن القوة والضعف فيها. لذا تسعى هذه الدراسة إلى تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي من وجهة نظر المعلمين الذين درسّوا هذه الكتب وتعاملو معها في مجالات الاخراج الفني للكتاب، المقدمة، المحتوى، اسلوب العرض، الوسائل والانشطة، ووسائل التقويم وبصورة أوضح، تسعى هذه الدراسة إلى الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما نقاط القوة والضعف في كل من كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين حسب الاستبانة الموجهة اليهم حول هذه الكتب؟

٢- ما تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من المجالات السته لكتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الاردن؟

٣- ما التقديرات التقويمية الاجمالية لمعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية لكل كتابٍ من كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن؟

أهميـــة الدراســـة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:

- أنها الدراسة الاولى في الأردن-في حدود علم الباحث-لكتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن التي جاء تطبيقها كثمرة من ثمار مؤتمر التطوير التربوي الأول لعام ١٩٨٧ والذي اكد على ضرورة أن يبدأ تقويم الطبعة التجريبية للكتب الجديدة ابتداء من اليوم الاول لتطبيقها (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨).
- أنها دراسة تقويمية لواحد من موضوعات المنهاج المهمة، وهو الكتاب المدرسي الذي معرفة ويتضمن قيما واتجاهات ومهارات تؤثر تاثيراً كبيراً في تنمية عقول المتعلمين وتشكيل سلوكهم.
- أنها تأتي في وقت تقوم فيه وزارة التربية والتعليم بمراجعة وتقويم لتجربة عملية التطوير التربوى والتي مضى عليها اكثر من ست سنوات، بقصد معرفة جوانب القصور فيها وتصويبها. لذا يمكن لصانع القرار في قسم المناهج والكتب المدرسية الافادة من نتائج هذه الدراسة عندما تعاد طباعة هذه الكتب مستقبلا، وبخاصة ان هذه الدراسة تقوم على الطبعة التجريبية.
- أنها دراسة تقويمية من وجهة نظر قطاع تربوي مهم وهم المعلمون الذين يقومون بتطبيق هذه الكتب والتعامل معها يومياً، لذا فان لارائهم أهمية بالغة في تقديم التغذية الراجعة اللازمة لتحسين شروط ومواصفات الكتب المدرسية.

التعريفات الاجرائية:

الكتب: يقصد بها الطبعة التجريبية لكتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن للصف السادس الاساسي وهي كتب: تاريخ العرب والمسلمين، جغرافية الوطن العربي، والتربية الوطنية والمدنية.

المعلم: يقصد به معلم/ معلمة مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في المدارس الحكومية في محافظات معان والطفيلة والكرك .

مديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن: هي مديريات التربية والتعليم الست التي تشرف على شؤون التربية والتعليم في محافظات الكرك والطفيلة ومعان والوية القصر والمزار والعقبة.

التقدير التقويمي: يقصد به حصيلة استجابات المعلمين والمعلمات والذين يشاركون في عملية تقويم الكتب المذكورة على كل مجال من مجالاتها السته وفق الاستبانة المعدّة لذلك.

التقدير الاجمالي: يقصد به حصيلة استجابات المعلمين والمعلمات الذين يشاركون في عملية التقويم على كل كتاب من الكتب السابقة بشكل عام وفق الاستبانة المعدّة لهذا الغرض.

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

- الطبعة التجريبية لكتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن والتي طبقت ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ وفق المجالات السته السابقة الذكر، لذلك يجب الحذر من تعميم نتائجها على كتب دراسية أخرى.

- المعلمين والمعلمات الذين درسوّ كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣، لذلك يتطلب الأمر الحذر من تعميم نتائجها على مناطق تعليمية أخرى أو على مدارس خاصة ضمن مجتمع الدراسة.

الفصـــل الثانـــي
الدراســات السابقـــــة

أجريت دراسات تحليلية وتقويمية عديدة حول كتب الدراسات الاجتماعية تناولت مختلف جوانب هذه الكتب، اخراجاً ومحتوى واساليب وانشطة وتقويماً ومقروئية، تبين من خلال نتائجها جوانب ضعف كثيرة بالرغم من المحاولات العديدة لتطوير وتحسين شروط ومواصفات الكتاب المدرسي. وفي هذا المجال، سيعرض الباحث عدداً من هذه الدراسات، مبتدءاً بالدراسات التي تناولت كتب مادة الدراسات الاجتماعية ثم الدراسات التي تناولت كتب مادتي التاريخ والجغرافيا، اذ ان بعض الانظمة التربوية تدرّس مادة الدراسات الاجتماعية كحقل واسع دون ان تفصله إلى مكوناته الجزئية كالتاريخ والجغرافيا، في حين تدرّس بعض الانظمة التربوية الأخرى مادة الدرسات الاجتماعية كمكونات منفصلة اذ يكون لمادة التاريخ كتاب وللجغرافيا كتاب وللتربية الوطنية كتاب مستقل.

أولاً: الدراسات التي تناولت كتب الدراسات الاجتماعية.

سيعرض الباحث تحت هذا العنوان خمسة انواع من الدراسات هي:

أ- دراسات تناولت تحديد هوية مادة الدراسات الاجتماعية واهدافها

ففي هذا المجال قام جويس (Joyce, 1982) بدراسة مسحية لاراء (٢٠٠) معلم ومشرف ومدير في منطقة الولايات المتحدة الامريكية، حيث وجد تباينا في نظرة افراد الدراسة لمفهوم الدراسات الاجتماعية، اذ دعّم المعلمون تعريفها كحقل دراسي هدفه تطوير شخصية المتعلمين، بينما ايد المشرفون تعريفها كتربية وطنية، في حين فضلّ المديرون النظر اليها كمادة تساعد على تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين. وقد اعطى المشرفون والمديرون أولوية عالية للاهداف المعرفية المتعلقة بتنمية التفكير في الصفوف من السابع وحتى التاسع، في حين ارتأى المعلمون ان يبدأ بهذه الاهداف من الصف الرابع وحتى

الصف التاسع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تونر (Toner, 1987) لاتجاهات (٤١٣) معلما في ولاية مين الامريكية، اذ وجد ان ٣٢٪ من عينة الدراسة تفضل تعريف الدراسات الاجتماعية كتربية وطنية في حين فضل ٣٠٪ منهم تعريفها كمادة تساعد على تنمية التفكير الناقد، وفضل ١٩٪ من عينة الدراسة النظر إلى الدراسات الاجتماعية كدراسة للعالم الاجتماعي والسياسي، بينما فضل الباقون تعريفها كاداة لتكوين شخصية المتعلمين. كما تاتي دراسة مايكل (Michael, 1992) التي هدفت إلى معرفة اثار مادة الدراسات الاجتماعية على الاتجاهات الفلسفية للطلاب الخريجين في مادتي الجغرافيا والتاريخ في جامعة بوتسوانا، مدعمة لنتائج دراستي جويس Joyce وتونر Toner. فقد اجرى مايكل Michael دراسته على عينة مكونة من (٤٨) طالباً مستخدما استبانة بارث/شارمينز لتفضيل الدراسات الاجتماعية، ووجد ان ٦٣٪ من عينة الدراسة فضلت مفهوم التربية الوطنية، وان ٣١٪ من العينة فضلت مفهوم العلوم الاجتماعية، أما بقية افراد العينة فقد فضلت مفهوم الدراسات الاجتماعية كمادة تساعد على تنمية التفكير الناقد.

يتضح من نتائج الدراسات السابقة ان هناك تباينا بين وجهات نظر كل من المعلمين والمشرفين والمديرين والطلاب حول طبيعة الدراسات الاجتماعية وهويتها، فمنهم من يركز على أنها تربية وطنية، ومنهم من ينظر اليها كعلوم اجتماعية أو كتفكير ناقد، وربما يعود سبب هذا التباين في وجهات النظر إلى اختلاف افراد عينات الدراسات من حيث الخبرة والمؤهل والتخصص والعمر والتكوين الثقافي والسياسي.

ب- دراسات ركزت على معايير الكتاب الجيد واسس اختيار موضوعاته

وحول معايير الكتاب المدرسي الجيد واسس اختيار موضوعاته، أجرى دمعه ومرسي (١٩٨٢) دراسة هدفت إلى تحديد المعايير الواجب توفرها في الكتاب المدرسي الجيد، وتحديد المعايير التي يمكن ان يسترشد بها المعلم في

توظيف الكتاب المدرسي في عمليتي التعلم والتعليم. تناولت الدراسة تحليل كتب القراءة والمواد الاجتماعية والعلوم الخاصة بتلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في كل من العراق ومصر وتونس والسعودية. وقد اعتمد التحليل مؤشرات رئيسة للحكم على صلاحية هذه الكتب وملاءمتها للعملية التعليمية من حيث الشكل العام للكتب، وعلاقتها بالفلسفة التربوية المعتمدة في كل قطر، وقدرتها على ترجمة الاهداف المقررة في مناهج الدراسة، ومدى ارتباطها بحاجات الطلاب والمجتمع، وقدرتها على اثارة الجوانب الوجدانية عند المتعلمين. وقد كشفت الدراسة عن جوانب قوة في تلك الكتب، كمراعاتها بصورة عامة لميول واهتمامات المتعلمين، وارتباطها بواقعهم الثقافي والاجتماعي في ابعاده الماضية والحاضرة.

أما جوانب الضعف في الكتب فتتمثل في تدني مستوى اخراجها، اذ تبين ان الصور والاشكال والخرائط مرسومة بطريقة لا تبعث على التشويق، وانها غير ملونة، يضاف إلى ذلك، ان نوع الورق وشكل الغلاف واخراجه تبدو متواضعة جداً. كما اوضحت الدراسة ان درجة تركيز الكتب في كل قطر على الامور المحلية والعربية والاسلامية تتفاوت من قطر لاخر وفقا للفلسفة التربوية السائدة في كل قطر.

يتبين من نتائج الدراسات السابقة أنها تؤكد على ضرورة ارتباط محتويات كتب الدراسات الاجتماعية بحاجات الطلاب، وبالمجتمع وثقافته ومواكبة تغيراته، وزيادة الاهتمام بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الآخرين، إضافة للعناية بالكتاب من حيث اخراجه الفني وسهولة استعماله وانخفاض كلفته الاقتصادية.

جـ- دراسات اهتمت بمشكلات الدراسات الاجتماعية

وحول المشكلات التي تعاني منها كتب الدراسات الاجتماعية أجرى أيليوت وناجل وودورد (Eiliot, Nagel, and Wood word, 1985) دراسة

هدفت إلى تحليل محتوى عشرة كتب اساسية للدراسات الاجتماعية في ولاية كالفورنيا لمعرفة طبيعة المشكلات التي تعاني منها، حيث كشفت الدراسة عن عدم ارتباط هذه الكتب ببعضها البعض من حيث المفاهيم والمهارات والتعميمات، وتركيز محتويات الكتب على دراسة الولايات المتحدة الامريكية فقط، مع تشابه معظم الكتب في المحتوى وطرق التدريس والاهداف والتنظيم، واحتوائها على العديد من الموضوعات المنحازة للسكان الاصليين والمرأة البيضاء على حساب السكان الوافدين والاقليات. كما لاحظ هوج (Hoge, 1986) وجود مشكلتين تواجهان الطلاب عند استخدام كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاساسية في الولايات المتحدة الامريكية، تتمثل المشكلة الأولى في صعوبة ادراك الطلاب للمفاهيم الاجتماعية الواردة في محتوى تلك الكتب وبخاصة المفاهيم الجديدة واسماء الاماكن والمدن والدول والاشخاص التي لم ترد من قبل. أما المشكلة الثانية فتتمثل في ضعف الخلفية الثقافية للطلاب وبخاصة في مجال الدراسات الاجتماعية. وهذا يتطلب وضوح الاهداف والمفاهيم والعبارات التي تتضمنها الكتب واشراك الطلاب في الدرس من خلال التحضير المسبق والرجوع إلى المكتبة لاثراء معلوماتهم وتعزيز خبراتهم ولتوضيح ما كان غامضاً أو غير مفهوم في الكتاب المدرسي.

وفي الأردن قام قضاة (١٩٨٦) بدراسة هدفت إلى معرفة مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها المعلمون في المرحلة الاعدادية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) معلماً ومعلمة يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية التابعة لجميع مكاتب التربية والتعليم في محافظة اربد للعام الدراسي ١٩٨٥/١٩٨٦. وقد طوّر الباحث استبانة تألفت من (١٢٤) فقرة موزعة على مجالات المنهاج والكتاب المدرسي واعداد معلم الدراسات الاجتماعية. وقد بينت الدراسة مجموعة من المشكلات المرتبطة بالكتاب المدرسي من اهمها، عدم اشتقاق محتوى هذه الكتب من كل العلوم

الاجتماعية، وخلوّها من القراءات الإضافية ونصوص التحليل، وعدم وجود رزم إضافية أو تكميلية كالاشرطة والافلام والتسجيلات، إضافة لغياب عنصر الدقة في رسم الخرائط ومعلوماتها والوانها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الروسان (١٩٨٦) التي هدفت الكشف عن مشكلات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر عينة من المعلمين تكونت من (١٨٤) معلما ومعلمة يدرسون مادة التربية الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اربد، اذ صمم الباحث لاغراض دراسته استبانة تكونت من (١١٣) فقرة من بينها (٢٥) فقرة خاصة بالكتاب المدرسي غطت مجالات، الاخراج والمحتوى والوسائل التعليمية واساليب التقويم. وقد اوضحت الدراسة عدة مشكلات تتعلق بالكتاب المدرسي من بينها، كثرة الاخطاء الطباعية. في الكتب موضوع الدراسة، وضعف اغلفتها، وعدم مقاومتها للتلف، وخلوّها من الاهداف السلوكية لكل وحدة وعدم توافر دليل يتضمن شرحا مفصلاً للاهداف والاساليب والانشطة والوسائل التعليمية، وخلوّها من القراءات الإضافية، وعدم الدقة في الرسومات والخرائط الواردة فيها.

وعن مشكلات منهاج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن من وجهة نظر المعلمين، أجرى الزعبي (١٩٩٠) دراسة على عينة تألفت من (٣٧٣) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى في المدارس التابعة لكل من مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد ووكالة الغوث الدولية في نفس المحافظة. وقد قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (٤٥) فقرة تناولت مجالات المحتوى والوسائل التعليمية والانشطة ووسائل التقويم، حيث بينت الدراسة خلو محتوى المناهج بشكل كبير من الموضوعات التي تساعد على تكوين الانتماء الوطني والعربي لدى المتعلمين، وافتقار معلوماته إلى الحداثة، وضآلة المهارات اليدوية واللفظية في محتوى

الكتاب وقلة الوسائل والانشطة التعليمية في الكتب موضوع الدراسة، وعدم اشراك المعلمين واولياء الامور في وضع المنهاج بالقدر الكافي.

يتضح من نتائج الدراسات السابقة ان الكتب والمناهج الخاصة بالدراسات الاجتماعية، سواء أكانت في الأردن أو في البلدان العربية أو في بعض دول العالم، ما تزال تعاني من مشكلات عديدة في مجالات الاهداف والمحتوى والاساليب والاخراج، ومشكلات تتعلق بعدم ارتباط كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الدراسية الواحدة ببعضها البعض، وخلّوها من اية موضوعات تساعد على تكوين الانتماء الوطني أو القومي، إضافة لكثرة الاخطاء الطباعية فيها، وعدم حداثة معلوماتها، مما يتطلب المزيد من البحث والدراسة بهدف تحسين هذه الكتب كادوات تعليمية تعلمية لاغنى للمعلم والمتعلم عنها.

د- دراسات حول اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

وفي مجال تحديد اتجاهات المعلمين والمشرفين التربوين نحو الدراسات الاجتماعية، اجريت عدة دراسات من بينها دراسة قام بها بنجر (Bangar, 1985) هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين حول منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، اذ طورّ الباحث استبانتين لقياس الاتجاهات، واحدة للمعلمين والاخرى للمشرفين، وتم توزيعهما على عينتي الدراسة المؤلفتين من (٢٤) مشرفاً و(٢٣٢) معلماً في أربع عشرة مديرية للتربية والتعليم في السعودية. وقد أوضحت نتائج الدراسة اتفاق وجهتي نظر المعلمين والمشرفين التربويين بضرورة تغيير المناهج والكتب الدراسية لمادة الدراسات الاجتماعية، لقصورها عن تلبية حاجات المجتمع القائمة والمنتظرة، كما بينت الدراسة عدم كفاية الوسائل التعليمية ومصادر التعلم من حيث الكم والكيف وحاجة المعلمين إلى تسهيلات تربوية أكثر في هذا المجال. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة الخياط (١٩٨٨) في

الكويت والتي هدفت إلى تقويم منهاج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر الموجهين الفنيين والمعلمين، اذ تكونت عينة الدراسة من (٩٥) معلماً ومعلمة يدرسون مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ومن (٢٥) موجها وموجهة لمادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في الكويت، اذ صمم الباحث استبانة لهذا الغرض اشتملت على مجالات الاهداف والمحتوى والتقنيات والنشاطات واساليب التقويم، وقد كشفت الدراسة عن تركيز المنهاج على المعلومات اكثر من تركيزه على حاجات المجتمع والمتعلمين، وان الكتاب المدرسي يؤكد على حفظ واستظهار المعلومات والحقائق بدرجة كبيرة، كما تركز اساليب التقويم على قياس الجوانب المعرفية بدرجة اكبر من تركيزها على الجانبين الوجداني والنفسحركي. كما اوضحت الدراسة انسجام أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية مع الأهداف التربوية العامة للمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، وان التركيز في اشتقاق هذه الاهداف منصب على المجتمع الكويتي بدرجة كبيرة. كما تبين من الدراسة مراعاة مؤلفي الكتاب المدرسي بدرجة متوسطة للمعايير الفنية لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد.

وحول اتجاهات المعلمين في الأردن نحو الوضع الراهن لبرامج الدراسات الاجتماعية في المدارس الاعدادية، أجرى الغزيوات (AL-Ghzewat, 1992) دراسة هدفت إلى تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تغيير في هذه البرامج، إذ استخدم الباحث في دراسته منهجية تكونت من مسوحات ميدانية منتظمة وتحليل للوثائق المرجعية الرسمية أو شبه الرسمية كقانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤. كما استخدم الباحث إضافة لذلك استبانة وزعت على (٢٣٠) معلماً للدراسات الاجتماعية، إضافة لاجراء مقابلات مع المشرفين التربويين ومديري المدارس وطلاباً في مدارس من مناطق مختلفة. وقد كشفت الدراسة عدة نتائج أهمها: عدم وجود وضوح أو ارتباط منطقي في الاهداف المنوي تحقيقها، وان المحتوى مصمم بشكل تقليدي، كما أن طرق التدريس

تتصف بالتقليدية وتتمركز حول المعلم ولا تحفّز المتعلمين، بالإضافة إلى قدم المراجع وعدم دقتها، وانها تقع في المرحلة ما قبل الحديثة لتطوير المناهج اذا ما قورنت بالمناهج في الدول الغربية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الشقران (١٩٩٢) التي هدفت إلى تحليل وتقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الاساسي في الأردن، اذ استخدام الباحث في دراسته استبانة غطت فقراتها مجالات الاخراج والمقدمة والاهداف والمحتوى والعرض والتقويم، وقد تم توزيعها على عينة مكّونة من (١٠٠) معلم ومعلمة ممن يدرسون هذا الكتاب، تم اختيارهم من سبع مديريات للتربية والتعليم في محافظة اربد. وقد توصلت الدراسة إلى أن الكتاب مناسب للمتعلمين من حيث المحتوى والاخراج، وانه يخلو من الاخطاء العلمية والطباعية، إضافة لعرض مادة الكتاب بطريقة تراعي البنية النفسية للمتعلمين، مع تنوع اساليب التقويم وشمولها للجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية، وكذلك انسجام الاهداف مع محتوى الكتاب. غير انَ هناك بعض السلبيات في هذا الكتاب والتي تتفق مع دراسة الغزيوات ومنها، احتواء معظم الكتاب على حقائق المؤلف واستنتاجاته مما يؤدي إلى ضعف في درجة تفاعل المتعلم مع نصوص الكتاب وتدن في درجة استيعابه للنص المكتوب. وربما يعود الاختلاف في نتائج دراستي الغزيوات والشقران إلى أن دراسة الشقران جاءت بعد مؤتمر التطوير التربوي الاول في الأردن لعام ١٩٨٧ والذي صمّم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الاساسي بناء على توصياته.

هـ- دراسات تحليلية وتقويمية لكتب الدراسات الاجتماعية.

وحول تحليل محتويات كتب الدراسات الاجتماعية اجريت عدة دراسات من بينها دراسة القيمرى (١٩٨٦) التي هدفت إلى تحديد التغيرات التي ادخلتها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة على مناهج وكتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية، اذ ركزت الدراسة على تحديد محاور

المحذوفات التي ادخلتها السلطات الاسرائيلية على كتب الاجتماعيات في الضفة الغربية في الأردن. وقد اعتمد الباحث اسلوب تحليل المحتوى في دراسته من خلال مقابلة محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة الثانوية التي تدرس حالياً في الضفة الغربية المحتلة من الأردن مع محتوى كتب الاجتماعيات التي تدرس حاليا في شرق الأردن، وتحديد التغيرات التي ادخلتها اسرائيل في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية في مدراس الضفة الغربية من الأردن. وقد بينت الدراسة ان السلطة المحتلة تركز على طمس الهوية العربية الفلسطينية، من اجل ترسيخ اقدامها على الأرض المحتلة وابعاد فكرة الربط بين الوحدة العربية وبين فكرة التحرير، ومن جهة أخرى تسعى إلى ايجاد جيل فلسطيني مسلوب الارداة، ضعيف الانتماء لعقيدته وامته ووطنه.

وقام شهاب (١٩٨٩) بدراسة تحليلية تقويمية هدفت إلى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة، اذ استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون، حيث حسب تكرارات القيم في كل كتاب من الكتب موضوع الدراسة وقام بتفريغها في جداول خاصة لتحديد تكرارتها ودرجة شيوعها. وقد أوضحت الدراسة ان (٢٤٪) من القيم المتضمنة في الكتب تتركز حول القيم السياسية، يليها القيم الثقافية (١٩.١٪) فالقيم الاقتصادية (١٨.٩٪) فالعسكرية (١٢.٨٪) فالقيم الدينية (١٢٪)، في حين بلغت القيم الاجتماعية (٥.٢٪)، والقيم الادارية (٢.٥٪) والذاتية (٢.٤٪) والاخلاقية (١.٧٪) والامنية (١.٤٪). وهذا يعني ان مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماما كبيراً الا للقيم ذات المنحى السياسي والثقافي والاقتصادي والعسكري والديني، في حين قلت نسبة القيم الاجتماعية والاخلاقية والادارية.

يتضح من نتائج دراستي القيمري وشهاب أهمية كتب الدراسات الاجتماعية من خلال القيم التي تتضمنها بهدف صياغة وتشكيل اتجاهات

المتعلمين وفق الفلسفة الرسمية لكل دولة.

واجرى أبو حلو (١٩٨٦) دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في الأردن، بهدف الكشف عن خصائصها العامة وعملية تبريرها، واهدافها العامة والخاصة، وتصميم محتواها وتتابعه، ومدى وظيفية ما فيها من وسائل تعليمية وتقويم، وقد طوّر الباحث نموذجاً للتحليل تكون من مجموعة من المعايير تم اشتقاقها من نماذج تحليل مستخدمة في بعض الدول العربية والاجنبية، حيث كشفت الدراسة أن هذه الكتب لم تؤلف حسب حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهما، وأن اهدافها تتميز بالطابع المعرفي، وانها تخلو من الاهداف السلوكية، ومن فهارس للوسائل التعليمية والجداول. كما بينت الدراسة ان الوسائل التعليمية موجودة في اماكن مناسبة، غير ان بعضها ينقصه الوضوح والالوان، وان وسائل التقويم تركز على الاختبارات الموضوعية والمقالية، إذ جاءت بشكل متوازن في كتاب الصف الرابع الابتدائي، وغير متوازان في كتابي الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

وتأتي دراسة الخوالدة (١٩٨٦) في الاتجاه نفسه، اذ قام باجراء دراسة تحليلية تناولت تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية في الأردن، حيث طوّر الباحث اداة خاصة اسماها نموذج التقييم التحليلي لمحتوى كتب الاجتماعيات اشتمل على اثني عشر سؤالا بهدف تحليل هذه الكتب مصنفة من خمسة ابعاد هي: تحليل الكتاب وميكانيكية تأليفه، تحليل طبيعة الاهداف التعليمية، تحليل طبيعة المحتوى والخبرات التعليمية، تحليل اساليب التدريس والوسائل التعليمية الواردة في الكتب وتحليل اساليب التقويم المتبعة فيها. وقد اشارت نتائج الدراسة إلى اشتراك الكتب موضوع التحليل في نقاط ضعف عديدة من بينها، غياب نسق موّحد في تنظيم مكوناتها واخراجها، مع تفاوت واضح في احجامها، واقتصار مقدماتها على بيان المحتوى فقط، وعدم شمولها

لفلسفة الكتاب واهدافه، وخلوها من اية ارشادات تربوية عملية تساعد المعلم على فهم منهجية الكتاب من أجل تطبيقه بالصورة المثلى. كما تبين خلو الكتب من الاهداف السلوكية واقتصارها على اهداف تتسم بالعمومية وعدم الواقعية بالإضافة لعدم قدرة المعرفة المتضمنة فيها على تلبية حاجات المتعلمين وميولهم، لانها لاتشكل معنى بالنسبة لهم ولا ترتبط بحياتهم اليومية. أما بالنسبة للوسائل التعليمية والنشاطات واساليب التقويم، فقد اوضحت الدراسة قلة الوسائل التعليمية، وتدنياً في مستوى تصميمها واخراجها، وكثرة في النشاطات المقترحة بشكل يصعب على المتعلمين تحقيقها بسبب عدم توافر الامكانات المادية المطلوبة لتنفيذها، إضافة لعدم مراعاة الأسئلة التقويمية الموجودة في كل وحدة لمفاهيم التقويم البنائي الشامل والتقويم الختامي.

يتضح من نتائج دراستي أبو حلو والخوالدة اتفاقهما على ان كتب الاجتماعيات في الأردن تعاني من مشكلات عديدة، وربما يعود سبب ذلك إلى ان هذه الدراسات اجريت قبل مرحلة التطوير التربوي في الأردن وعلى كتب لم تؤلف حسب الاسس والقواعد التي اكدت عليها توصيات المؤتمر المذكور. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات دمعة ومرسي (١٩٨٢)، وقضاه (١٩٨٦) والروسان (١٩٨٦)، والخياط (١٩٨٨)، و(AL_Ghzewat, 1992).

اظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود اختلافات بين الباحثين حول جوانب القوة وجوانب الضعف في كتب الدراسات الاجتماعية. فمن جوانب القوة مراعاتها لميول واهتمامات الطلاب، (دمعة ومرسي، ١٩٨٢) وانسجام اهدافها مع الاهداف التعليمية العامة، (الخياط، ١٩٨٨) وارتباطها بالواقع الثقافي والاجتماعي للمتعلمين، (دمعة ومرسي، ١٩٨٢، الخياط ١٩٨٨)، ومناسبتها من حيث الاخراج والمحتوى للمتعلمين، وخلوها من الاخطاء العلمية والطباعية، وعرض مادة محتواها بطريقة تناسب المتعلمين، (الشقران، ١٩٩٢)، بالإضافة إلى وجود الوسائل التعليمية في اماكنها المناسبة، والتوازن بين أنواع

اساليب التقويم المستخدمة فيها، (ابو حلو ١٩٨٦).

اماجوانب الضعف في تلك الكتب فيمكن اجمالها بالنقاط التالية:

- تدني مستوى الاخراج الفني من حيث كبر حجم الكتاب، وسؤ تجليده، وخلُوه من الصور والالوان الجذابة (دمعة ومرسي، ١٩٨٢، الروسان، ١٩٨٦).
- تقليدية المحتوى وتركيزه على الجوانب المعرفية، وخلُوه من الاهداف السلوكية وعدم ارتباطه بحاجات الطلاب والمجتمع (AL_Ghzewat,1992 أبو حلو ١٩٨٦، الخوالده، ١٩٨٦، الروسان ١٩٨٦).
- قلة الوسائل التعليمية وعدم دقتها ووضوحها (أبو حلو، ١٩٨٦، الخوالدة، ١٩٨٦، قضاه ١٩٨٦، الروسان، ١٩٨٦)، وكثرة النشاطات المقترحة وصعوبة تحقيقها (الخوالدة، ١٩٨٦).
- تركيز اساليب التقويم على قياس الجوانب المعرفية، والتاكيد على الحفظ والاستظهار (أبو حلو ١٩٨٦، الخياط، ١٩٨٦).
- خلو الكتب من اية خبرات تساعد على تنمية التفكير الناقد (الشقران، ١٩٩٢).
- تاثر محتوى الكتب بالاتجاهات السياسية للحكومات والدول (دمعة ومرسي، ١٩٨٢، القيمري ١٩٨٦، شهاب، ١٩٨٩).
- اختلاف حول ماهية الدراسات الاجتماعية، هل هي تربية وطنية أم علوم اجتماعية أم اداة لتعليم التفكير الناقد (Joyce, 1982, Toner, 1987, Michael, 1992)

ثانياً: الدراسات التي تناولت كتب مادة التاريخ.

سيعرض الباحث تحت هذا العنوان خمسة أنواع من الدراسات هي:

أ- دراسات حول اثر الاتجاهات السياسية في اختيار موضوعات ومحتوى كتب التاريخ.

ففي مجال الاتجاهات السياسية واثرها على محتويات كتب التاريخ، قام موجاسبي (Mogassbi, 1980) بدراسة تحليلية لمحتوى كتب التاريخ في المدراس الابتدائية والاعدادية في ليبيا خلال عهدين سياسين مختلفين، بهدف الكشف عن الاختلافات في محتوى تلك الكتب قبل الثورة وبعدها، اذ افترض الباحث بان محتوى كتب التاريخ المستخدمة في المدارس الاعدادية والابتدائية قبل الثورة الليبية عام ١٩٦٩ وبعد ها قد تأثرت بفترات الحكم السياسية. وقد كشفت الدراسة ان الاختلاف في الاهداف السياسية قد أدى إلى اختلاف في معالجة تلك الكتب للموضوعات التاريخية المتعلقة بالجاهلية والاسلام والعصر الحديث، من خلال التركيز على المواضيع والشخصيات التاريخية التي تنسجم مع الطروحات السياسية للحكام قبل الثورة وبعدها. وتؤكد هذه النتيجة دراسة (Siler, 1985) في الولايات المتحدة التي تناولت تحليل محتوى كتب تاريخ مختارة تتعلق بالحرب العالمية الثانية وتدرس في مدارسها الثانوية وذلك بهدف الحصول على تحليل موضوعي منظم كمياً ونوعياً للمحتوى الخاص بفترة سياسية هي الحرب العالمية الثانية.

تكون مجتمع الدراسة من خمسة من الكتب الاكثر استعمالاً في المدراس الثانوية الامريكية، وتم التركيز على تحليل ثلاث فئات هي: الشخصيات التاريخية والاحداث التاريخية والمواضيع التاريخية، وقد كشفت الدراسة عن تحيز واضح في محتوى الكتب نحو قادة الحلفاء اكثر من قادة دول المحور، وان الشخصيات الامريكية والانجليزية يتردد ذكرها في محتويات الكتب اكثر من نظرائهم السياسين الايطاليين والروس، إضافة لتركيز محتويات الكتب على الاحداث التاريخية اكثر من تركيزه على الشخصيات التاريخية والموضوعات التاريخية التي لاصلة لها بمجريات الاحداث التاريخية المعاشة.

تظهر نتائج دراستي موجاسبي Mogassbi وسيلر Siler مدى تاثر محتوى كتب ومناهج مادة التاريخ بالمتغيرات السياسية والعسكرية

والتاريخية وفقا للرؤى السياسية والمصالح الخاصة بكل دولة وحسب مقتضيات المرحلة التاريخية ومتطلباتها.

ب- دراسات تناولت المفاهيم المتضمنة في كتب التاريخ ومدى وضوحها وتكرارها

وحول المفاهيم المتضمنة في كتب التاريخ، اجرت الجزار (١٩٨٩) دراسة تحليلية حول منهاج التاريخ في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في مصر، بهدف معرفة مدى توافر فكرة التفاهم الدولي عبر العصور وتحديد الاسس التي قامت عليها تلك الفكرة، وتوصلت الباحثة إلى تحديد ستة ابعاد لفكرة التفاهم الدولي تم الاعتماد عليها في تحليل اهداف ومحتوى مناهج التاريخ موضوع الدراسة. وقد كشفت عملية التحليل عن تفاوت نسب الجوانب المتعلقة بفكرة التفاهم الدولي، اذ بلغت دراسة الشعوب (٥٤.٥٪)، وفي بعدى حقوق الانسان والامم المتحدة (٩٪)، وفي بعد الصراع وسباق التسلح (٢٢٪)، وفي بعد التعاون الدولي (٤.٥٪)، وفي بعد الانسان والبيئة ١٠٪.

كما اجرى هاس (Hass, 1988) دراسة تحليلية لمفاهيم التاريخ والعلوم الاجتماعية السائدة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصفوف الابتدائية من الاول وحتى الرابع، بهدف معرفة مدى تمثيل المفاهيم الواردة في تلك الكتب لكافة اقسام الدراسات الاجتماعية، وأي المفاهيم اكثر وضوحا وتكراراً في الكتب موضوع الدراسة؟ وقد كشفت الدراسة عن عدم تمثيل المفاهيم الهامة وذات المغزى في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصفوف من الاول وحتى الرابع الابتدائي، وان تلك الكتب لاتشجع الطلاب على صياغة واشتقاق القوانين او حل المشكلات كما تبين ان المفاهيم الجغرافية والاقتصادية تسيطر على محتويات الكتب بالرغم من اختلاف الباحثين حول أي المفاهيم اكثر أهمية.

جـ- دراسات اهتمت بأسباب النجاح والفشل في مادة التاريخ

وللكشف عن أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للصف الثاني

الثانوي الادبي في الاردن حسب تقدير المعلمين والطلاب، قامت العجلوني (١٩٨٦) بدراسة على عينة تكونت من (٣٥٠) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي الادبي، ومن (٦٨) معلماً ومعلمة يقومون بتدريسهم في المدارس الحكومية التابعة لمكاتب التربية والتعليم في اربد وبيت راس وايدون. طوّرت الباحثة استبانتين، واحدة للمعلمين وتكونت من (٦٥) فقرة، والاخرى للطلاب وتكونت من (٧٠) فقرة، غطت فقرات كل من الاستبانتين اربعة ابعاد لها علاقة باسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ هي ابعاد: الطالب، والمنهاج، ومعلم التاريخ، والمجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى اتفاق الطلاب والمعلميين بان النجاح في مادة التاريخ يمكن ارجاعه إلى عدة اسباب منها: سهولة الموضوعات المطروحة ووضوح اهداف مادة الكتاب، وكفاية الخرائط والرسوم التوضيحية، ومناسبة وسائل التقويم المستخدمة في الكتاب للطلاب، إضافة إلى تشجيع مبحث التاريخ للطلاب على البحث والاستقصاء. أما اسباب الفشل فترجع إلى تركيز الكتاب على الحقائق الجافة وكبر حجم الكتاب المدرسي، وضعف اسلوب العرض، وكثرة المعلومات والنقاط الواردة في الكتاب. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشمايلة (١٩٩٢) التي هدفت إلى معرفة اسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للمرحلة الاساسية العليا في الاردن من وجهة نظر الطلاب، اذ تكونت عينة الدراسة من (٦٩٧) طالباً وزعت عليهم استبانة اعدها الباحث، تكونت من (٧٠) فقرة غطت مجالات الطالب والمنهاج والمعلم والمجتمع. وقد كشفت الدراسة ان النجاح في مبحث التاريخ يرجع إلى عدة اسباب من اهمها: ارتباط محتوى منهاج التاريخ بحياة الطالب اليومية، ووضوح المفاهيم والمصطلحات التاريخية وكفاية الخرائط والرسوم التوضيحية، إضافة إلى وضوح اهداف المادة وسهولة الموضوعات المطروحة. أما اسباب الفشل في مبحث التاريخ، فقد اوضحت الدراسة انها تعود لعدم وضوح اهداف مادة الكتاب، وكثرة النقاط المطروحة وعدم مناسبة حجم الكتاب للطالب وإلى تركيز الكتاب

على الحقائق الجافة، وعدم ارتباط مادة المنهاج بالموضوعات الجغرافية والاجتماعية والدينية والسياسية ذات الصلة بحياة الطالب. وربما يعود التشابه في نتائج هاتين الدراستين بالرغم من الفارق الزمني الكبير بينها، إلى كون الكتب التي خضعت للدراسة قد تم تأليفها قبل مرحلة التطوير التربوي الجارية في الأردن حالياً.

د- دراسات اهتمت بجوانب القوة والضعف في كتب التاريخ

وللكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في كتب التاريخ اجرى عبيدات (١٩٨٩) دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الادبي قديماً (الثاني الثانوي حالياً) من وجهة نظر المعلمين، وقد ركزت الدراسة على الخصائص العامة للكتاب وطبيعة المحتوى والوسائل التعليمية ثم الاسئلة التقويمية فيه، ولتحليل هذه الابعاد، أعد الباحث استبانة تكونت من (٦٠) فقرة وزعت على عينة الدراسة المكونّة من (١٠٠) معلم ومعلمة يدرّسون كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ في المدارس التابعة لجميع مديريات التربية والتعليم في الأردن. وقد كشفت الدراسة عن عدة نقاط قوة في الكتاب تمثلت في انسجام اهداف الكتاب مع محتواه، واتصاف مادة الكتاب بالدقة العلمية، ودقة الوسائل التعليمية ووجودها في المكان المناسب للمحتوى، بالإضافة إلى توزع مادة الكتاب على الفصلين بشكل مناسب، وارتباط أسئلة التقويم باهداف الكتاب واتصافها بالصدق والثبات والشمول والاستمرارية.
أما نقاط الضعف في الكتاب فتتمثل في عدم تناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة له، وفي احتواء الكتاب على حقائق واستنتاجات المؤلف بشكل يؤدي إلى حرمان الطالب من فرص المشاركة الفعالة، وخلو الكتاب من اية قراءات إضافية أو فهارس للاعلام والمفاهيم، وعدم تركيزه على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة بالإضافة إلى كثرةالاسئلة المقالية في الكتاب وعجزها عن قياس مدى اكتساب الطلاب للاسلوب العلمي في التفكير. كماتبين

كذلك خلو الكتاب من الوسائل والاساليب التي تساعد الطالب على التعلم الذاتي وعلى تنمية روح البحث والاستكشاف. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة شمس الدين (١٩٨٩) وبخاصة ما يتعلق منها بنقاط الضعف في كتب التاريخ. فقد قامت شمس الدين بدراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الاعدادي من وجهة نظر عينة مكوّنة من (١٥٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الاعدادي في مناطق تعليمية مختلفة من محافظة القاهرة، هدفت إلى تحليل محتوى وطرق التدريس واساليب التقويم. وقد كشفت الدراسة عن نقاط ضعف في الكتاب من بينها: عدم وجود توازن بين الاهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية في مادة الكتاب، اذ كان التركيز على الاهداف المعرفية اكثر، كما بينت الدراسة سيادة الاسلوب التلقيني في عرض مادة المحتوى ومركزية دور المعلم في عرض مادة الكتاب، وكذلك ضعف في الارتباط بين المفاهيم والمبادى والتعميمات الموجودة في الكتاب وبين ما يواجهه الطالب في حياته اليومية. أما بخصوص اساليب التقويم، فقد اوضحت الدراسة عدم تنوعها وتركيز بعضها على الاسئلة التقليدية التي تقيس الحفظ والاستظهار.

هـ- دراسات تحليلية للقيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التاريخ

وحول القيم والمفاهيم والافكار المتضمنة في كتب التاريخ قام زغلول (١٩٩٢) بدراسة حول كتب التاريخ في كل من الضفة الغربية المحتلة واسرائيل، تناولت بالتحليل والمقارنة وفق اسلوب تحليل المضمون، كتب التاريخ الاردنية للمرحلة الثانوية التي تدرّس في الضفة الغربية المحتلة، ومجموعة من كتب التاريخ الاسرائيلية لنفس المرحلة من حيث المحتوى والاهداف والاساليب والتقويم. وقد اوضحت الدراسة ان منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في الضفة الغربية يعتمد على موضوعات تاريخية اجبارية فقط في حين اشتمل المنهاج الاسرائيلي على موضوعات اجبارية واختيارية تتناول الفكرة الصهيونية وقيام الدولة والصراع العربي الاسرائيلي، مع التركيز على الموضوعات التي تنكر

وجود الشعب الفلسطيني، وتشوه صورة نضاله وصبغها بالصبغة الارهابية. كما تبين ان المنهاج في الضفة الغربية يستخدم وسائل تعليمية تنقصها الدقة والحداثة في حين كانت هناك مبالغة في استعمال الوسائل التعليمية واساليب التقويم سواء من حيث الكم أو الكيف أو الحداثة في المنهاج الاسرائيلي لان معظم الاهداف التي يسعى المنهاج الاسرائيلي لتحقيقها ما زالت محل صراع بين العرب واليهود.

كما قامت الدجاني (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى الوقوف على الافكار والمباديء التي ضمنتها اسرائيل في منهاج الاجتماعيات لصياغة عقول اطفالها وتشكيل اتجاهاتهم نحو مجموعة من القضايا التي تخص الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وقد اتبعت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى للافكار والمباديء الصهيونية الواردة في كتب الاجتماعيات المقررة لصفوف المرحلة الالزامية. إذ اعتمدت عملية التحليل على مجموعة الافكار والمبادى التي طرحها الفكر الصهيوني حول الحق التاريخي لليهود في فلسطين، وابراز التفوق اليهودي على الشعوب الاخرى وبخاصة الشعب العربي. وقد كشفت الدراسة ان مناهج الاجتماعيات للمرحلة الالزامية في اسرائيل تتضمن العديد من المفاهيم والافكار التي تتكرر كثيراً وبخاصة ما يتعلق منها بطمس الاسماء العربية للاماكن والاثار في فلسطين المحتلة، أو المتعلقة بمهاجمة الديانات السماوية غير اليهودية أو التي تسعى لابراز تفوق العنصر اليهودي واثبات حقه المزعوم في فلسطين.

يتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود بعض جوانب القوة في كتب التاريخ، كانسجام اهداف الكتاب مع محتواه، واتصاف مادته بالدقة العلمية ووجود الوسائل التعليمية في أماكنها المناسبة (عبيدات، ١٩٨٩)، وكذلك استخدام وسائل تعليمية وتقويمية كثيرة من حيث الكم والكيف والحداثة (زغلول، ١٩٩٢).

أما جوانب الضعف في هذه الكتب فهي كثيرة ومن أهمها مايلي:-

- احتواء الكتب على حقائق المؤلف واستنتاجاته (عبيدات، ١٩٨٩) وتركيز المحتوى على الجوانب المعرفية (شمس الدين، ١٩٨٩).
- عدم ارتباط محتوى الكتب بحاجات الطلاب والمجتمع (شمس الدين، ١٩٨٩)، وخلّوه من اية خبرات تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة أو تدريبهم على حل المشكلات (Hass, 1988).
- اعتماد الكتب على اسلوب السرد الممل (عبيدات، ١٩٨٩).
- تركيز اساليب التقويم على قياس الجوانب المعرفية واهمالها للجوانب الوجدانية والنفسحركية (زغلول، ١٩٩٢).
- تاثر محتويات كتب التاريخ بالاهداف السياسية والاجتماعية للدول (Siler, 1985, Mogassbi, 1980 زغلول، ١٨٨٢، الدجاني، ١٩٩٣).

ثالثاً: الدراسات التي تناولت كتب مادة الجغرافيا.

سيعرض الباحث تحت هذا العنوان ثلاثة انواع من الدراسات هي:

أ- دراسات اهتمت بتحليل محتوى واهداف كتب الجغرافيا وفق معايير خاصة.

ففي مجال تحليل محتوى كتب الجغرافيا قام شيبو (Chebbo, 1985) بدراسة تحليلية لمحتوى خمسة كتب في مادة الجغرافيا، ومقارنة محتوى كل كتاب بقائمة من المعايير التي يوصي الجغرافيون والمربون بضرورة مراعاتها في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ولاية اوكلاهوما في الولايات المتحدة الامريكية مستخدما اسلوب تحليل المحتوى للتحليل والمقارنة. توصلت الدراسة إلى ان الكتب موضوع الدراسة قد ركزت على جغرافية العالم، وانها تناولت دراسة الاقاليم بطريقة تقليدية، وان استخدامها للجمل التلخيصية كان قليلاً، كما ركزت الكتب على الامثلة الواقعية معتمدة بشكل واضح على الصور والخرائط وقليلاً من الجداول كوسائل تعليمية.

وفي سوريا اجرى سكيكر (١٩٨٨) دراسة تحليلية لمحتوى كتب ومناهج

الجغرافيا للمرحلتين الاعدادية والثانوية في مجال التربية البيئية، هدفت إلى تحليل محتوى واهداف كتب مادة الجغرافيا المرتبطة بالتربية البيئية للعام الدراسي ١٩٨٥/ ١٩٨٦، اذ اعتمد الباحث معيارا للتحليل تألف من (٨٣) مفهوما تقع ضمن مجالات: النظام البيئي، الطقس والمناخ، الطاقة، الموارد الطبيعية، السكان، والمشكلة البيئية. وقد طوّر الباحث استبانة مكونة من (٢٥) فقرة تتعلق بمشكلات البيئة وحمايتها ومواردها واستخدامها في قياس اتجاهات الطلاب تجاه البيئة من خلال تطبيقها على عينة مكونة من (١٩٨) طالباً وطالبة تمثل طلاب الصف الثاني الثانوي في بيئتين اولاهما، ريفيه تابعة لمحافظة دمشق والاخرى بيئة مدنية تمثلها مدينة دمشق نفسها. كشفت الدراسة عن انخفاض الاوزان النسبية لمفاهيم البيئة بشكل عام في الكتب التي تم تحليلها، كما ظهرت مفاهيم التربية البيئة بشكل مبعثر داخل الكتب. أما اتجاهات الطلاب نحو البيئة فقد بينت الدراسة انها اتجاهات ايجابية بسبب التأثير الكبير لوسائل الاعلام.

كما قام سويدان (١٩٨٨) بدراسة تحليلية لأهداف مادة الجغرافيا ومناهجها وكتبها المقررة للصف الثالث الثانوي في القطرين السوري والليبي، مستخدما الطريقة الوصفية التحليلية المقارنة، من خلال ست فئات للتحليل شملت الجوانب العلمية والاجتماعية والقومية والاقتصادية والتدريسية والتربوية. وقد اوضحت نتائج الدراسة كثيرا من جوانب الاتفاق وجوانب الاختلاف في كتاب الجغرافيا في كلا القطرين. فبالنسبة لجوانب الاتفاق بينت الدراسة ان مفاهيم كتاب الجغرافيا في كلا القطرين تعبر عن الاهداف الخاصة لمادة الجغرافيا، وانها تقدم بشكل متدرج من البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول. كما توضح الدراسة اهتمام الكتابين بالبيئة المحلية بشكل مفصل وانهما يعالجان موضوع التكامل الاقتصادي في الوطن العربي. أما جوانب الاختلاف فتمثلت في دراسة الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي بشكل

موسع في الكتاب السوري، في حين لم يلاحظ ذلك في الكتاب الليبي الا من خلال اشارات بسيطة، كما تبين ان الوسائل التعليمية في الكتاب السوري متنوعة حيث اشتملت على المصورات والمقاطع والرسوم البيانية، في حين جاءت تلك الوسائل مختصرة في الكتاب الليبي.

ب- دراسات ركزت على تطوير كتب ومناهج الجغرافيا

وفي هذا المجال، اجرى خليفة (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى تطوير مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة من وجهة نظر خبراء مناهج الجغرافيا ومؤلفي كتبها. وقد طور الباحث لاغراض دراسته استبانة تكونت من (٦٥) فقرة وزعت على اربعة ابعاد هي: ابعاد المحتوى والاهداف وطرق التدريس واجراءات التقويم. وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على (١٨) خبيرا في مناهج الجغرافيا وعلى (١٤) من مؤلفي كتبها في الاردن. وقد اوضحت نتائج الدراسة اتفاق وجهات نظر الخبراء والمؤلفين حول عدة امور منها: عدم تمثيل الاهداف الحالية لمناهج الجغرافيا لمهارات التفكير الناقد، وقصور طرق تدريسها في المرحلة الثانوية، وخلو محتواها من اية مهارة من مهارات التفكير الناقد، لان معظم اسئلة المحتوى تركز على المعلومات والحقائق وتخلو من اية اسئلة حول هذه المهارات بسبب جهل المعلمين بالطرق والاساليب الخاصة بقياس هذا النوع من التفكير، وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من: (1988) Hass، الشقران، (١٩٩٢) .

وتأتي دراسة القاعود (١٩٩٠) الهادفة إلى اقتراح نموذج لتطوير منهاج الجغرافيا للصف الاول الثانوي في الاردن موافقة في بعض نتائجها لدراسة خليفة. فقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة يدرسون مادة الجغرافيا للصف الاول الثانوي ومن (٢٦) مشرفاً تربوياً للدراسات الاجتماعية في الأردن، وزعت عليهم استبانة تكونت من (٦٤) فقرة غطت مجالي الاهداف والمحتوى. وقد كشفت الدراسة عن عدم مراعاة اهداف الجغرافيا لشروط بناء

الهدف الجيد من حيث الوضوح والدقة والواقعية والشمول، وانها لا تساعد على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب، كما ان صياغة الاهداف لا تساعد على تنمية الاتجاهات الدينية والوطنية والعالمية. كما اوضحت الدراسة تركيز الكتب على الحقائق الجغرافية مع اهتمام بسيط بالمفاهيم واهمال لباقي جوانب البنية المعرفية كالمبادي والنظريات والتعميمات، إضافة لعرض المحتوى بطريقة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ولا تثير حوافزهم للتعلم الذاتي.

جـ- دراسات مسحية حول مشكلات كتب الجغرافيا وأسباب عزوف الطلاب عنها

وحول المشكلات التي تعاني منها كتب الجغرافيا، قام عبدالله (١٩٩١) بدراسة تقويمية لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهتي نظر المعلمين والطلاب، تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مديرتي تربية عمان الثانية وضواحي عمان والبالغ عددهم (٦٤) معلما ومعلمة، أما عينة الطلاب فتكونت من (٣٢٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي و(٣١١) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي موزعين على مدارس المديرتين. وقد طوّر الباحث اداة تكونت من استبانتين واحدة للمعلمين والاخرى للطلبة، غطت فقرات كل منها ابعاد الكتاب الستة التالية: الشكل العام للكتاب واخراجه، ومحتوى الكتاب، ولغة الكتاب، واسلوب عرض الكتاب، والوسائل المعنية، واسئلة التقويم، وقد توصلت الدراسة إلى ان كتب الجغرافيا تعاني من عدة مشاكل على مستويات الابعاد الستة للكتب جميعها، فعلى مستوى الاخراج الفني، بينت الدراسة ان الكتب تفتقر إلى التغليف المتين الذي يقاوم التلف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات، دمعة ومرسي (١٩٨٢) والروسان (١٩٨٦) والقاعود (١٩٩٠). وعلى مستوى المحتوى اوضحت الدراسة عدم تناسب محتويات الكتب مع الحصص المقررة وانها لا تعكس التطورات العلمية الجديدة في مجال الجغرافيا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من عبيدات (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠)، الغزيوات (١٩٩٢). كما دلت

النتائج ان اسلوب العرض غير مشوّق للطلبة وانه لا يشجعهم على التعلم ولا يعرض مواقف ونشاطات تحفز الطالب على التفكير. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: العجلوني (١٩٨٦)، عبابنة (١٩٨٧) شمس الدين (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠)، كما وان الوسائل الموجودة في الكتب تخلو من البيانات الحديثة، وهذا يتفق مع دراسات، أبو حلو، (١٩٨٦)، قضاه (١٩٨٦)، عبيدات (١٩٨٩). أما بالنسبة لمستوى التقويم، فقد كشفت الدراسة إن أسئلة الكتب ووسائل التقويم فيها لا تغطي اهداف تدريس الوحدات الدراسية، كما انها لا تقيس المستويات العقلية العليا، بل جاءت في معظمها من النوع التذكري، وهذا يتفق مع دراسات، الخياط (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠) خليفة، (١٩٩٠)، زغلول، (١٩٩٢).

كما قام عبابنة (١٩٨٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اسباب عزوف طلبة الصف الثالث الثانوي عن مادة جغرافية الوطن العربي من وجهة نظر المعلمين والطلاب، اذ شملت عينة الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الجغرافيا في المدراس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد والبالغ عددهم (٥٠) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى (٤٧٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من بين طلبة الصف الثالث الثانوي الادبي في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد للعام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٧. طور الباحث استبانة غطت فقراتها المجالات المفترضة لعزوف الطلاب عن مادة الجغرافيا، تتعلق بالطالب نفسه وبالكتاب المدرسي وبالمعلم وبطرق التدريس. وقد كشفت الدراسة عن اسباب العزوف المتعلقة بالكتاب المدرسي والمتمثلة بازدحام الكتاب بالحقائق والرموز واعتماد اسلوب السرد الممل، وكبر حجمه، وقلة الوسائل التعليمية فيه، إضافة لعدم ارتباط الانشطة الواردة في الكتاب بالمشكلات المعاصرة وبخبرات الطلبة. وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من العجلوني، (١٩٨٦)، الشمايلة، (١٩٩٢) عبيدات، (١٩٨٩)، شمس الدين، (١٩٨٩).

يستخلص من نتائج الدراسات السابقة حول كتب الجغرافيا، ان جوانب

الضعف فيها تفوق جوانب القوة. فمن حيث جوانب القوة، بينت الدراسة ان بعض الكتب تركز على الامثلة الواقعية (Chebbo, 1985) وان الكتب تساعد على تكوين اتجاهات ايجابية عند الطلبة وبخاصة نحو البيئة (سكيكر، ١٩٨٨)، في حين بينت دراسة اخرى (سويدان، ١٩٨٨) اهتمام كتب الجغرافيا بشكل مفصل بالبيئة المحلية إضافة لتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في تلك الكتب.

أما جوانب الضعف في كتب الجغرافيا فتتمثل في الامور التالية:

- كبر حجم الكتاب وعدم تناسبه مع الحصص المقررة له (عباينة، ١٩٨٧، عبدالله، ١٩٩١)، وافتقاره إلى تغليف متين يقاوم التلف (عبدالله، ١٩٩١).
- اعتماد الكتب اسلوب السرد الممل وغير المشوّق للطلاب على التعلم (عباينة، ١٩٨٧، عبدالله، ١٩٩١).
- خلو اهداف الكتاب من الوضوح والدقة والشمول (القاعود، ١٩٩٠).
- تركيز محتوى الكتب على الحقائق والرموز (عباينة، ١٩٨٧)، واهتمام بسيط بالمفاهيم والمبادئ والنظريات (القاعود، ١٩٩٠).
- خلو الكتب من الخبرات المساعدة على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب (خليفة، ١٩٩٠، القاعود، ١٩٩٠).
- قلة النشاطات المحفّزة لتفكير الطلاب (عباينة، ١٩٨٧، القاعود، ١٩٩٠، عبدالله ١٩٩٠).
- تركيز أسئلة التقويم على المعارف والمعلومات، واهمالها قياس المستويات العقلية العليا (خليفة، ١٩٩٠، القاعود، ١٩٩٠، عبدالله، ١٩٩١).

الفصل الثالث

طريقة الدراسة واجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطرق والاجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والاداة التي استخدمها، واجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وكذلك وصفاً للمعالجة الاحصائية التي اتبعت في تحليل النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات معان والطفيلة والكرك والالوية التابعة لها للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ والبالغ عددهم (٢٥٨) معلماً ومعلمة حسب الاحصاءات الرسمية لاقسام الاحصاء والتخطيط التابعة لمديريات التربية والتعليم السالفة الذكر. ويبين الجدول رقم (١) توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم الست في محافظات جنوب الاردن والالوية التابعة لها.

جدول رقم (١)(*)

توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في محافظات والوية جنوب الأردن

اسم مديرية التربية والتعليم	معلم	معلمة	المجموع
مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان	٣١	٣٧	٦٨
مديرية التربية والتعليم للواء العقبة	١٢	١٣	٢٥
مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة	٢٠	٢٤	٤٤
مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك	٣٧	٢٢	٥٩
مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي	١٤	٢٠	٣٤
مديرية التربية والتعليم للواء القصر	١٧	١١	٢٨
المجموع	١٣١	١٢٧	٢٥٨

(*) تم الحصول على المعلومات الواردة في الجدول رقم (١) من اقسام الاحصاء والتخطيط في مديريات التربية والتعليم المذكورة اعلاه حسب سجلاتهم للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣.

عينـــة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة، أي مانسبته (٣٨.٨٪) من مجتمع الدراسة الاصلي، اذ تم اختيارهم على اساس العينة العشوائية الطبقية بشكل يتناسب مع عددهم في كل مديرية، كما تم اختيار افراد العينة من كل مديرية تربية وتعليم بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد حصر اسماء المدارس واعداد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي فيها. ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع افراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم الست في محافظات جنوب الأردن والالوية التابعة لها.

جدول رقم (٢)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في محافظات والوية جنوب الأردن

اسم مديرية التربية والتعليم	معلم	معلمة	المجموع
مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان	١٢	١٤	٢٦
مديرية التربية والتعليم للواء العقبة	.٥	.٥	١٠
مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة	.٨	.٩	١٧
مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك	١٤	.٩	٢٣
مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي	.٥	.٨	١٣
مديرية التربية والتعليم للواء القصر	.٧	.٤	١١
المجموع	٥١	٤٩	١٠٠

أداة الدراسة:

طوّر الباحث استبانة موّحدة لتقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة (تاريخ العرب والمسلمين، جغرافية الوطن العربي، التربية الوطنية والمدنية) للصف السادس الاساسي في الأردن، مستفيدا من الابحاث

والدراسات التي اهتمت بوضع أدوات لتقويم الكتب المدرسية في داخل الاردن وخارجه، ومنها دراسات رضوان وزملاؤه (١٩٦٢)، دمعه ومرسي (١٩٨٢)، الروسان، (١٩٨٦)، عبابنة (١٩٨٧)، الخياط (١٩٨٨)، عبيدات (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠)، خليفة (١٩٩٠)، عبدالله (١٩٩١)، الشقران (١٩٩٢)، وروبرتس (Roberts, 1980)

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٧) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية هي مجالات: الاخراج الفني للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، اسلوب عرض الكتاب، الوسائل والانشطة، ووسائل التقويم، ويبين الجدول رقم (٣) مجالات الاستبانة وعدد فقراتها في صورتها النهائية.

جدوال رقم (٣)

مجالات الاستبانة وفقراتها في صورتها النهائية

الرقم	المجال	عدد الفقرات
الأول	الاخراج الفني للكتاب	٦.
الثاني	مقدمة الكتاب	٧.
الثالث	محتوى الكتاب	١٧
الرابع	اسلوب عرض الكتاب	٧.
الخامس	الوسائل والانشطة	١١
السادس	وسائل التقويم	٩.
	المجموع	٥٧

أما استجابة المعلمين والمعلمات على فقرات الاستبانة، فقد كانت وفق سلّم متدرج من نوع ليكرت، مكّون من خمس درجات أدناها «منخفضة جداً» واعلاها «عالية جداً»، بحيث أعطيت الاستجابة على المستوى «عالية جداً» خمس درجات، وعلى المستوى «عالية» اربع درجات، وعلى المستوى «متوسطة» ثلاث درجات، والمستوى «منخفضة» درجتان، والمستوى «منخفضة جداً» درجة واحدة، بحيث يمثل الرقم (٥) العلامة العظمى للفقرة والرقم (١) العلامة الدنيا لها، اما

العلامة العظمي للمجال فتساوي عدد فقراته X (٥)، والعلامة الدنيا تساوى عدد فقراته X (١). وكذلك فإن العلامة العظمى للاستبانة تساوي عدد فقراتها X (٥) والعلامة الدنيا عدد فقراتها X (١) وقد تم في فصل النتائج تحويل العلامة العظمى للمجال وللاستبانة من (٥).

صدق اداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداء، اتبع الباحث طريقتين:

- الطريقة الأولى: عرض الاداة على لجنة من المحكمين مكّونة من خمسة أعضاء هيئة تدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، وعلى أربعة مشرفين تربويين مختصين بالدراسات الاجتماعية، واربعة معلمين ممن لهم خبرة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، حيث طلب الباحث منهم التأكد من مدى ملاءمة الاستبانة أداة الدراسة لموضوع الدراسة من حيث: مدى مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبانة للقياس، ومدى مناسبة موقعها وتسلسلها بين فقرات المجال الواحد، ودقة صياغتها اللغوية، ومدى كفاية مجالات الاستبانة للتقويم، واية ملاحظات أو اقتراحات يراها المحكمون في هذا المجال. وقد تم الحذف والتعديل للفقرات التي نالت متوسطا مقداره (٧٥٪) فما دون من قبل المحكمين.
- الطريقة الثانية احصائية وذلك بحساب معامل ارتباط كل فقرة بالمجال المنتمية اليه بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من (٣٥) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة اذ تم حذف الفقرات التي كان معامل ارتباطها غير دال احصائيا على مستوى الدلالة (α = ١. . .). فقد تم حذف (٤) فقرات من استبانة كتاب التاريخ و(٦) فقرات من استبانة كتاب الجغرافيا و(٤) فقرات من استبانة كتاب التربية الوطنية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، قام الباحث بتوزيعها على عينة استطلاعية من (٣٥) معلماً ومعلمة من غير عينة الدراسة، ممن يقومون بتدريس كتب مادة

التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي، وباستخدام معادلة كرونباخ الفا، تم حساب معامل ثبات كل مجال من مجالات الاستبانة الخاصة بكل كتاب، ومن ثم حساب معامل الثبات الكلي لاستبانة كل من الكتب الثلاثة. ويوضح الجدول رقم (٤) معاملات ثبات مجالات الاستبانة للكتب موضوع الدراسة ومعامل الثبات الكلي لكل كتاب.

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات مجالات الاستبانة للكتب الثلاثة

المجال	تاريخ العرب والمسلمين		جغرافية الوطن العرب		التربية الوطنية والمدنية	
	عدد الفقرات	معامل الثبات	عدد الفقرات	معامل الثبات	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاخراج الفني للكتاب	٠٥	٠,٧٥	٠٦	٠,٥٦	٠٦	٠,٦٠
مقدمة الكتاب	٠٧	٠,٧٨	٠٦	٠,٧٨	٠٧	٠,٨٣
محتوى الكتاب	١٧	٠,٩٠	١٦	٠,٨٤	١٧	٠,٨٥
اسلوب العرض	٠٧	٠,٩٢	٠٧	٠,٨٣	٠٧	٠,٨٠
الوسائل والانشطة	١١	٠,٩٣	١١	٠,٨٧	١١	٠,٨٦
وسائل التقويم	٠٩	٠,٨٤	٠٨	٠,٧٢	٠٨	٠,٧٣
معامل الثبات الكلي	٠,٩٧		٠,٩٤		٠,٩٤	

اجراءات الدراسة:

بعد أن تأكد الباحث من صدق الاداة وثباتها، قام بالاجراءات التالية:

- اعداد اداة الدراسة بصورتها النهائية.
- اخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لاجراء الدراسة.
- توزيع الاستبانة على افراد العينة في الفترة الواقعة مابين ١٩٩٣/٥/٢٠-١٩٩٣/٥/٣٠، أي بعد مضي عام دراسي كامل على قيام المعلمين والمعلمات بتدريس الكتب موضوع التقويم.
- تفريغ المعلومات في جداول خاصة من اجل معالجتها احصائياً.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التوصيات.

المعالجة الاحصائية:

من أجل تحديد نقاط القوة والضعف، طلب الباحث من لجنة من المحكمين تقدير المتوسط الحسابي الدال على قوة الفقرة والمتوسط الحسابي الدال على ضعفها، إذ كان المتوسط الحسابي لمعيار القوة (٣.٥) ولمعيار الضعف (٢.٥). وقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات اداة الدراسة ولكل مجال من مجالاتها الستة وللاداة ككل. ثم استخدم الباحث الاحصائي (Z) على مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) لاختبار بعد المتوسطات أو قربها من معايير القوة والضعف التي اعتمدتها الدراسة. واعتبار كل فقرة لا ينطبق عليها معيار القوة والضعف فقرة متوسطة القوة .

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد أن تم تطبيق أداة الدراسة على عينة المعلمين والمعلمات، ثم جمع المعلومات وتحليلها وذلك باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال من مجالاتها وللاستبانة ككل .

اعتمدت الدراسة ثلاثة مستويات للتقدير التقويمي هي:

١- مستوى قوي متوسطه الحسابي (٣.٥) ولا يقل عنه بدلالة احصائية .

٢- مستوى متدن متوسطه الحسابي (٢.٥) ولا يزيد عنه بدلالة احصائية .

٣- مستوى متوسط وتقع فيه الفقرات التي لا ينطبق عليها أي من محكي القوة والضعف .

وسيكون عرض نتائج الدراسة وفق الترتيب التالي:

١- النتائج الخاصة بتقديرات المعلمين التقويمية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات استبانة كتاب «التربية الوطنية والمدنية » وللاستبانة ككل.

٢- النتائج الخاصة بتقديرات المعلمين التقويمية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات استبانة كتاب «تاريخ العرب والمسلمين» وللاستبانة ككل.

٣- النتائج الخاصة بتقديرات المعلمين التقويمية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات استبانة كتاب «جغرافية الوطن العربي » وللاستبانة ككل.

٤- خلاصة عامة للنتائج.

أولاً : نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب "التربية الوطنية والمدنية"

أ- نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكل فقرة من فقرات مجالات الكتاب على السؤال الأول : «ما نقاط القوة والضعف في كل من كتب مادة التربية

الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين حسب الاستبانة الموجهة إليهم حول هذه الكتب؟»

بعد حصر استجابات المعلمين على الاستبانة الموجهة إليهم ، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة الستة.

- نتائج فقرات المجال الأول: الاخراج الفني

اشتمل هذا المجال على (٦) فقرات، ويبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المعلمين لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة ككل.

جدول رقم(٥)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الاخراج الفني

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٣	تتصف عناوين الكتاب الرئيسة والفرعية بالوضوح.	٤.٠٣	٠.٧٥	١	١
٢	يتصف ورق الكتاب بالجودة من حيث اللون والحجم ومساحة الصفحات	٣.٨٨	٠.٨٢	٢	٤
٤	توجد الصور والرسومات والاشكال في أماكن مناسبة للدروس.	٣.٨٧	٠.٨٥	٣	٦
١	تبدو ألوان الغلاف جذابة ومشوقة للطلاب	٣.٧٧	٠.٨٥	٤	٨
٦	يخلو الكتاب من الاخطاء الأملائية والطباعية	٣.٦٦	٠.٩٦	٥	١١
٥	يستخدم الكتاب حيل الاخراج المناسبة لخصائص الطلاب.	٣.٤٠	٠.٨٤	٦	٢٤

يتبين من هذا الجدول أن جميع فقرات مجال "الاخراج الفني" جاءت في المستوى القوي إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٤٠ - ٤.٠٣). فقد نالت الفقرة رقم (٣) والتي تنص "تتصف عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بالوضوح" أعلى درجة تقدير إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٠٣)، في حين بلغ

المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٥) والتي تنص "يستخدم الكتاب حيل الاخراج المناسبة لخصائص الطلاب" أدنى درجة تقدير من بين فقرات المجال إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٤٠) وهو تقدير ذو مستوى قوي، بعد أن تبين من خلال اختبار (Z) عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطها الحسابي ومعيار القوة الذي اعتمدته الدراسة.

- **نتائج فقرات المجال الثاني: مجال مقدمة الكتاب**

اشتمل هذا المجال على (٧) فقرات، ويوضح الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المعلمين لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة ككل.

جدول رقم (٦)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال مقدمة الكتاب

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٧	تعطي المقدمة فكرة واضحة عن أهداف الكتاب	٣.٥٩	٠.٨٧	١	١٩
١٠	تعطي المقدمة فكرة واضحة عن محتويات الكتاب.	٣.٥٤	٠.٨٧	٢	٢٣
٨	توضح المقدمة الاسلوب المناسب لاستخدام الكتاب.	٣.٣٥	٠.٨٠	٣	٣٩
١١	توجه المقدمة القارئ للإفادة من النشاطات والوسائل المعينة.	٣.٣٥	٠.٨٠	٣	٣٩
٩	توجه المقدمة المعلمين إلى اساليب التدريس المناسبة	٣.٠٨	٠.٨٧	٥	٥٣
١٣	تثير المقدمة دافعية الطلاب للتعليم	٢.٩٨	١.٠٥	٦	٥٥
١٢	ترشد المقدمة المعلمين إلى أساليب التقويم المناسبة	٢.٩٤	٠.٩٧	٧	٥٦

تدل تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال "مقدمة الكتاب" أن الفقرة رقم (٧) والتي تنص "تعطي المقدمة فكرة واضحة عن أهداف الكتاب" قد نالت أعلى درجة تقدير من بين فقرات المجال، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٩) وهو

تقدير ذو مستوى قوي وفق معايير الدراسة المعتمدة، تلاها في القوة الفقرة رقم (١٠) والتي تنص "تعطي المقدمة فكرة واضحة عن محتويات الكتاب" إذ حصلت على متوسط حسابي مقداره (٣.٥٤) في حين نالت الفقرتان ارقام (١٢، ١٣) درجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٤)، (٢.٩٨) لكل منهما، أما الفقرتان (٨، ١١) فنالتا تقديراً متساوياً هو (٣.٣٥) وهو تقدير ذو مستوى قوي بعد أن تبين من اختبار (Z) عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لكل منهما وبين معايير الدراسة.

- **نتائج فقرات المجال الثالث:محتوى الكتاب**

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١٧) فقرة وهو أكثر مجالات الكتاب من حيث عدد الفقرات. ويبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المعلمين لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة ككل.

يتضح من تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال المحتوى أن جميع فقرات المجال ضمن المستوى القوي باستثناء فقرتين متوسطتين هما ارقام (١٧، ١٩) إذ تبين أن جميع متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات لفقرات المجال القوية لم تقل عن معيار القوة المعتمد في الدراسة وذلك من خلال اختبارها احصائياً بالاحصائي (Z) (α = ٠.٠٥)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٣٥-٣.٩٨)، فقد نالت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص "تتصف مادة المحتوى بالجدة والحداثة" أعلى تقدير وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٨) تلاها في الاهمية الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص "يساهم المحتوى في تنمية الاتجاهات الوطنية والقومية" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨٩) ثم تلاها الفقرة رقم (٢٤) ونصها "تتصل مادة المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته" حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٣.٨٨). أما أدنى فقرات المجال تقديراً فقد كانت الفقرة رقم (١٧) ونصها "تتدرج مفاهيم المحتوى في الصعوبة بشكل يناسب قدرات الطلاب إذ بلغ

جدول رقم (٧)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال محتوى الكتاب

الرقم في الاستبانة	الفقــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة في المجال	حسب قوتها في الاستبانة
٢٥	تتصف مادة المحتوى بالجدة والحداثة	٣,٩٨	٠,٩٧	١	٢
٣٠	يساهم المحتوى في تنمية الاتجاهات الوطنية والقومية	٣,٨٩	١,٠٧	٢	٣
٢٤	تتصل مادة المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته.	٣,٨٨	٠,٩٢	٣	٤
٢٦	تتوفر في مادة المحتوى درجة كافية من الدقة العلميــة.	٣,٨١	٠,٨٠	٤	٧
٢٠	تتوفر لكل وحدة في الكتاب أهداف سلوكية كافية.	٣,٧٢	٠,٩٧	٥	٩
٢٢	ترتبط الاهداف السلوكية للوحدة بالاهداف العامة للمنهاج.	٣,٦٦	٠,٨٣	٦	١١
٢٣	ترتبط مادة المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم.	٣,٦٦	٠,٩٥	٦	١١
١٥	تتوزع مادة المحتوى على الفصلين بشكل ملائم.	٣,٦٢	٠,٩٢	٨	١٨
٢١	تشتمل الاهداف السلوكية على نتاجات التعلم المعرفية والوجدانية والنفسحركية.	٣,٥٩	٠,٩٢	٩	١٩
٢٧	يستند ترتيب موضوعات المحتوى إلى مبدأ التسلسل المنطقي	٣,٥٩	٠,٩٠	٩	١٩
١٨	يتضمن المحتوى قيماً واتجاهات مناسبة للطلاب.	٣,٥٣	٠,٩٣	١١	٢٤
١٤	يتناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة له.	٣,٤٦	١	١٢	٢٥
٢٩	يرتبط محتوى الكتاب بمحتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.	٣,٤٥	١,٠٨	١٣	٣٠
١٦	تتصف مفاهيم المحتوى بالوضوح وبسهولة الفهم.	٣,٣٩	٠,٩٠	١٤	٣٥
٢٨	يتناسب ترتيب موضوعات المحتوى مع مرحلة النمو النفسي للطلاب.	٣,٣٥	١	١٥	٣٩
١٩	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب.	٣,٢٥	٠,٨٥	٠,١٦	٤٨
١٧	تتدرج مفاهيم المحتوى في الصعوبة بشكل يناسب قدرات الطلاب.	٣,١٩	٠,٩٠	١٧	٤٩

متوسطها الحسابي (٣,١٩) وهو تقدير ذو مستوى متوسط حسب معايير الدراسة.

- **نتائج فقرات المجال الرابع: أسلوب العرض**

اشتمل هذا المجال على (٧) فقرات، ويوضح الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتقديرات المعلمين لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (٨)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال أسلوب العرض

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٢٧	يخلو أسلوب العرض من التكرار والحشو الممل.	٣,٦٥	٠,٩٣	١	١٤
٣١	يستخدم أسلوب العرض تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة	٣,٦٣	٠,٩٦	٢	١٦
٣٢	يشوّق أسلوب العرض المتعلم ويشجعه على التعلم.	٣,٤٦	١,٠١	٣	٢٥
٣٦	يتناسب أسلوب العرض مع المستوى العقلي للطلاب.	٣,٤٥	١,٠٤	٤	٣٠
٣٣	يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية بين الطلاب.	٣,٣٥	٠,٨٧	٥	٣٩
٣٤	يساعد أسلوب العرض الطلاب على التعلم الذاتي.	٣,٣٤	٠,٩٢	٦	٤٤
٣٥	يحفز أسلوب العرض تفكير الطلاب على البحث والاستكشاف.	٣,٣٢	١,٠٤	٧	٤٦

تدل تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال "أسلوب العرض" إن جميع الفقرات جاءت في المستوى القوي، إذ لم توجد فروق ذات دلالة احصائية

على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لفقرات المجال وبين معيار القوة، بعد أن تم اختبار الفقرات احصائيا باختبار (Z). فقد نالت الفقرة رقم (٣٧) ونصها "يخلو أسلوب العرض من التكرار والحشو الممل" أعلى درجة تقدير إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٦٥) تلاها في الأهمية الفقرة رقم (٣١) ونصها "يستخدم أسلوب العرض تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة" وقد حصلت على متوسط حسابي مقداره (٣.٦٣)، في حين نالت الفقرة رقم (٣٥) أدنى درجة تقدير إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٣٢) وهو تقدير ذو مستوى قوي. أما بقية الفقرات فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٣٤ - ٣.٤٦) وهي تقديرات ذات مستوى قوي حسب المعايير المعتمدة في الدراسة.

- **نتائج فقرات المجال الخامس: الوسائل والانشطة**

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١١) فقرة، ويبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المعلمين لفقرات هذا المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة ككل.

يتبين من تقديرات المعلمين لفقرات مجال "الوسائل والانشطة" إن الفقرة (٤١) ونصها "ترتبط الوسائل التعليمية بالاهداف التعليمية الواردة في الكتاب" قد نالت أعلى تقدير وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٧)، تلاها في الاهمية الفقرة رقم (٤٢) ونصها "ترتبط الوسائل التعليمية بمادة محتوى الكتاب" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٦٤)، في حين نالت الفقرة رقم (٤٨) ونصها "يمكن تحقيق النشاطات المقترحة بيسر وبسهولة" أدنى درجة تقدير وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٦) وهو تقدير ذو مستوى متوسط حسب المعايير المعتمدة في الدراسة. أما بقية فقرات المجال فقد جاءت في المستوى القوي باستثناء الفقرتين أرقام (٣٩، ٤٧) .

جدول رقم (٩)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الوسائل والأنشطة

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٤١	ترتبط الوسائل التعليمية بالاهداف التعليمية الواردة في الكتاب.	٣,٦٧	٠,٨٣	١	١٠
٤٢	ترتبط الوسائل التعليمية بمادة محتوى الكتاب.	٣,٦٤	٠,٩٣	٢	١٥
٤٥	ترتبط النشاطات المقترحة بمادة محتوى الكتاب.	٣,٦٣	٠,٨٧	٣	١٦
٣٨	تتنوع الوسائل التعليمية من حيث اللون والشكل والحجم.	٣,٥٥	١	٤	٢٢
٤٠	تتصف الوسائل التعليمية بالدقة والوضوح.	٣,٤٦	٠,٨٩	٥	٢٥
٤٣	تمتاز الوسائل التعليمية بكونها جذابة ومشوقة للطلاب.	٣,٤٦	١,١	٥	٢٥
٤٤	تساعد الوسائل التعليمية على إثارة تفكير الطلاب.	٣,٣٩	١,٠١	٧	٣٥
٤٦	تتناسب النشاطات المقترحة مع قدرات طلاب هذه المرحلة.	٣,٣٥	١,٠١	٨	٣٩
٣٩	تكفي الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب على التعلم.	٣,١٤	١,٠٤	٩	٥٠
٤٧	تكفي النشاطات المقترحة لاثراء التعلم الذاتي للطلاب.	٣,١٤	١,١	٩	٥٠
٤٨	يمكن تحقيق النشاطات المقترحة بيسر وسهولة.	٣,٠٦	١,٠٢	١١	٥٤

- **نتائج فقرات المجال السادس: وسائل التقويم**

تألف هذا المجال من(٨) فقرات، ويبين الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المعلمين لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (١٠)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال وسائل التقويم

الرقم في الاستبانة	الفقـــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة في المجال	حسب قوتها في الاستبانة
٥١	تشجع وسائل التقويم الطلاب على التفكير والبحث.	٣.٤٦	٠.٩٢	١	٢٥
٥٦	تقيس وسائل التقويم ما وضعت من أجله بدقة.	٣.٤٣	٠.٨٨	٢	٣٢
٥٠	تثير وسائل التقويم دافعية الطلاب للتعلم.	٣.٤١	٠.٨٩	٣	٣٣
٥٤	تهتم وسائل التقويم بقياس الجوانب الانفعاليـة.	٣.٣٩	٠.٩٥	٤	٣٥
٥٧	تغطي وسائل التقويم جميع جوانب المحتوى.	٣.٣٨	٠.٨١	٥	٣٨
٥٣	تقيس وسائل التقويم مدى اكتساب الطلاب للمهارات المختلفة.	٣.٣٣	٠.٨٩	٦	٤٥
٥٥	تناسب وسائل التقويم مرحلة النمو العقلي للطلاب.	٣.٣٠	٠.٩٣	٧	٤٧
٤٩	تتنوع وسائل التقويم في الكتاب (مقالية، موضوعية ...).	٣.١٢	١	٨	٥٢

تدل تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال "وسائل التقويم" أن جميع فقرات المجال ذات مستوى قوي باستثناء الفقرتين ارقام (٤٩، ٥٥)، اللتين جاءتا في المستوى المتوسط إذ لم يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لفقرات المجال القوية وبين معيار القوة نتيجة لاختبار متوسطاتها الحسابية بالاختبار (Z)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ذات المستوى القوي ما بين (٣.٣٣-٣.٤٦)، وللفقرات المتوسطة القوة ما بين (٣.١٢-٣.٣٠). فقد حصلت الفقرة رقم (٥١) ونصها "تشجع وسائل التقويم الطلاب على التفكير والبحث" على أعلى درجة تقدير، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٤٦) أما الفقرة رقم (٤٩) ونصها "تتنوع وسائل التقويم في الكتاب" فقد نالت أدنى تقدير من بين فقرات المجال وبمتوسط

حسابي مقداره (٣.١٢) وهو تقدير ذو مستوى متوسط حسب المعايير المعتمدة في الدراسة.

ب- نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الكتاب على السؤال الثاني : "ما تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من المجالات الستة لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن"؟

أوضحت نتائج تحليل البيانات ، إن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المعلمين لكل مجال من مجالات الكتاب، كانت على النحو المبين في الجدول رقم (١١)

جدول رقم (١١)

تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الكتاب مرتبة حسب القوة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال حسب القوة
١	الاخراج الفني للكتاب	٣.٧٧	..٥٤	الأول
٢	مقدمة الكتاب.	٣.٢٦	..٦٠	السادس
٣	محتوى الكتاب.	٣.٥٩	..٥٧	الثاني
٤	أسلوب العرض.	٣.٤٦	..٧١	الثالث
٥	الوسائل والأنشطة.	٣.٤٤	..٧٢	الرابع
٦	وسائل التقويم.	٣.٣٢	..٦٢	الخامس

تشير تقديرات المعلمين التقويمية لمجالات الكتاب أن مجال "الاخراج الفني" قد نال أعلى درجة تقدير، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٣.٧٧) وهو تقدير ذو مستوى قوي حسب معيار القوة المعتمد في الدراسة، في حين حصل مجال "مقدمة الكتاب" على أدنى درجة تقدير وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٦) وهو تقدير ذو مستوى متوسط حسب معايير الدراسة. وبتطبيق الاحصائي (Z) تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجالي "المقدمة ووسائل التقويم" وبين معيار القوة المعتمد في الدراسة ولصالح معيار الدراسة وبذلك تعد جميع مجالات الكتاب باستثناء مجالي

المقدمة ووسائل التقويم ذات تقدير قوي. أما من حيث ترتيب المجالات حسب متوسطاتها الحسابية، فقد حل مجال "الاخراج الفني" في المرتبة الأولى، تلاه مجال "محتوى الكتاب" فمجال "أسلوب العرض" فمجال "الوسائل والانشطة" ثم مجال "وسائل التقويم" وأخيراً مجال "مقدمة الكتاب".

جـ- نتائج التقدير التقويمي الاجمالي للكتاب

لمعرفة درجة التقدير التقويمي الاجمالي لاستبانة الكتاب، تم طرح السؤال التالي: ما التقديرات الاجمالية لمعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية لكل كتاب من كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن؟

دلت نتائج تحليل البيانات أن المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين الاجمالية لكتاب "التربية الوطنية والمدنية" هو (٣.٤٧) وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٠)، وبتطبيق الاختبار الاحصائي (Z) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين الاجمالية للكتاب وبين معيار القوة المعتمد في هذه الدراسة، وبذلك تكون درجة التقدير التقويمي الاجمالية للكتاب ضمن المستوى القوي.

ثانياً: نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب "تاريخ العرب والمسلمين":

أ- نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكل فقرة من فقرات مجالات الكتاب على السؤال الأول : «ما نقاط القوة ونقاط الضعف في كل من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين حسب الاستبانة الموجهة إليهم حول هذه الكتب»؟

بعد استجابة المعلمين على الاستبانة الموجهة إليهم، تم جمع البيانات وتحليلها واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة الستة.

- **نتائج فقرات المجال الأول: الاخراج الفني للكتاب**

تكون هذا المجال من (٥) فقرات، ويوضح الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (١٢)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الاخراج الفني للكتاب

الرقم في الاستبانة	الفقــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	ترتيب الفقرة حسب قوتها في الاستبانة
٣	تتصف عناوين الكتاب الرئيسة والفرعية بالوضوح.	٤.١	٠.٧٥	١	١.
٢	يتصف ورق الكتاب بالجودة من حيث اللون والحجم ومساحة الصفحات.	٣.٩٢	٠.٦٨	٢	٢.
٤	توجد الصور والرسومات والاشكال في أماكن مناسبة للدروس.	٣.٧١	٠.٨٢	٣	٦.
٦	يخلو الكتاب من الاخطاء الاملائية والطباعية.	٣.٧١	٠.٨٧	٣	٦.
١	تبدو ألوان الغلاف جذابة ومشوقة للطلاب.	٣.٦٠	٠.٨٤	٥	١٤

يتضح من هذا الجدول أن جميع فقرات مجال الاخراج الفني للكتاب قد جاءت في المستوى القوي، إذا تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٦٠-٤.١). وقد كانت الفقرة رقم (٣) "تتصف عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بالوضوح" أعلى فقرات المجال تقديراً وبمتوسط حسابي مقداره (٤.١) بينما نالت الفقرة رقم (١) والتي تنص على أن «ألوان الغلاف جذابة ومشوقة للطلاب» أدنى فقرات المجال تقديراً من قبل المعلمين وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٠).

- **نتائج فقرات المجال الثاني: مقدمة الكتاب**

بلغ عدد فقرات هذا المجال (٧) فقرات، ويوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، وترتيب الفقرة

حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (١٣)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال مقدمة الكتاب

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة في المجال	حسب قوتها في الاستبانة
١٠	تعطي المقدمة فكرة واضحة عن محتويات الكتاب.	٣.٨٤	٠.٨٦	١	٣
٧	تعطي المقدمة فكرة واضحة عن أهداف الكتاب.	٣.٨٣	٠.٨٢	٢	٤
١١	توجه المقدمة القارئ للإفادة من النشاطات الوسائل المعينة	٣.٤٣	٠.٩٨	٣	٢٢
٨	توضح المقدمـة الاسـلوب المناسب لاستخدام الكتاب.	٣.٢٥	٠.٩٣	٤	٢٤
٩	توجه المقدمـة المعلمين إلى أساليب التدريس المناسبة.	٣.١٧	٠.٩١	٥	٤٠
١٢	ترشد المقدمة المعلمين إلى أساليب التقويم المناسبة.	٣.٠٦	٠.٩٩	٦	٤٩
١٣	تثير المقدمة دافعية الطلاب للتعلـم.	٢.٩٦	١.٠٢	٧	٥٤

تدل تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات المجال على وجود أربع فقرات في المستوى القوي هي الفقرات ذات الارقام (١٠، ٧، ١١، ٨)، وعلى وجود ثلاثة فقرات متوسطة القوة هي الفقرات ذات الارقام (٩، ١٢، ١٣). فقد نالت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص "تعطي المقدمة فكرة واضحة عن محتويات الكتاب" على أعلى تقدير، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨٤)، تلاها في القوة الفقرة رقم (٧) والتي تنص "تعطي المقدمة فكرة واضحة عن أهداف الكتاب" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨٣). أما الفقرتان ذات الارقام (١١، ٨) فقد تم اختبارهما احصائياً بالاحصائي (Z) وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لكل منها وبين محك القوة على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) وبذلك جاءتا في المستوى القوي. كما تبين أن الفقرة رقم (١٣) والتي تنص "تثير المقدمة دافعية

الطلاب للتعلم" قد حصلت على أدنى تقدير من بين فقرات المجال، إذ كان متوسطها الحسابي (٢.٩٦) وهو تقدير ذو مستوى متوسط حسب معايير الدراسة، تلاها في تدني درجة التقدير الفقرة رقم (١٢)، إذ نالت تقديراً مقداره (٣.٠٦)، وهو تقدير ذو مستوى متوسط.

- **نتائج فقرات المجال الثالث: محتوى الكتاب**

تألف هذا المجال من (١٧) فقرة، ويبين الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن الفقرة رقم (١٥) والتي تنص "تتوزع مادة المحتوى على الفصلين بشكل ملائم" قد نالت أعلى تقدير بين فقرات مجال المحتوى وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٩) وهو تقدير ذو مستوى قوي حسب معيار الدراسة، في حين احتلت الفقرتان أرقام (١٩، ٢٨) واللتان تنصان "يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب" و "يتناسب ترتيب موضوعات المحتوى مع مرحلة النمو النفسي للطلاب" المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي لكل منهما مقداره (٣.١٣) وهو تقدير ذو مستوى متوسط. كما تدل النتائج أن هناك عشر فقرات في المستوى القوي هي الفقرات ذات الارقام (١٥، ٢٠، ٣٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ١٤، ١٨، ٢٧)، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٤١ - ٣.٧٩)، وقد تم اختبار المتوسط الحسابي لكل من الفقرتين ارقام (١٨، ٢٧) بالاحصائي (Z) وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسط لحسابي لكل منهما وبين محك القوة المتعمد في الدراسة، وبذلك تعدان من الفقرات ذات المستوى القوي في هذا المجال، أما بقية فقرات المجال ذات الارقام (٢٩، ٢٣، ١٦، ١٧، ٢٤، ١٩، ٢٨) فتعد فقرات متوسطة القوة وفق محك القوة، إذ تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (٣.١٣-٣.٢٤).

جدول رقم (١٤)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال محتوى الكتاب

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة في المجال	حسب قوتها في الاستبانة
١٥	تتوزع مادة المحتوى على الفصلين بشكل ملائم .	٣,٧٩	٠,٩٢	١	٥
٢٠	تتوفر لكل وحدة في الكتاب أهداف سلوكية كافية.	٣,٧٠	٠,٩٣	٢	٨
٣٠	يساهم المحتوى في تنمية الاتجاهات الوطنية والقومية	٣,٦٨	٠,٩٦	٣	١٠
٢١	ترتبط الاهداف السلوكية للوحدة بالاهداف العامة للمنهاج.	٣,٦٧	٠,٧٨	٤	٩
٢٢	تشتمل الاهداف السلوكية على نتاجات التعلم المعرفية والوجدانية والنفسحركية.	٣,٦٤	٠,٨٧	٥	١١
٢٥	تتصف مادة المحتوى بالجدة والحداثة	٣,٦١	١	٦	١٣
٢٦	تتوفر في مادة المحتوى درجة كافية من الدقة العلمية.	٣,٥٨	٠,٨٣	٧	١٥
١٤	يتناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة له.	٣,٥٣	١	٨	١٩
١٨	يتضمن المحتوى قيماً واتجاهات مناسبة للطلاب.	٣,٤٦	٠,٨٧	٩	٢١
٢٧	يستند ترتيب موضوعات المحتوى إلى مبدأ التسلسل المنطقي .	٣,٤١	٠,٩٨	١٠	٢٣
٢٩	يرتبط محتوى الكتاب بمحتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس.	٣,٢٤	١,١	١١	٣١
٢٣	ترتبط مادة المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم.	٣,٢٣	٠,٩١	١٢	٣٤
١٦	تتصف مفاهيم المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم.	٣,٢١	٠,٨٨	١٣	٣٦
١٧	تتدرج مفاهيم المحتوى في الصعوبة بشكل يناسب قدرات الطلاب.	٣,٢١	٠,٨٥	١٣	٣٦
٢٤	تتصل مادة المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته.	٣,١٩	١	١٥	٣٨
١٩	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب.	٣,١٣	٠,٨٤	١٦	٤٣
٢٨	يتناسب ترتيب موضوعات المحتوى مع مرحلة النمو النفسي للطلاب.	٣,١٣	١	١٦	٤٣

- **نتائج فقرات المجال الرابع: أسلوب العرض**

اشتمل هذا المجال على (٧) فقرات، ويوضح الجدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام .

جدول رقم (١٥)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال أسلوب العرض

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٣٧	يخلو أسلوب العرض من التكرار والحشو الممل.	٣.٦٢	٠.٩١	١	١٢
٣١	يستخدم اسلوب العرض تعابير سليمة ولغة سهلة واوضحة	٣.٥٤	.٩٥	٢	١٧
٣٢	يشوق اسلوب العرض المتعلم ويشجعة على التعلم.	٣.٢٨	.٩٧	٣	٢٨
٣٥	يحفّز أسلوب العرض تفكير الطلاب على البحث والاستكشاف	٣.٠٨	١	٤	٤٦
٣٦	يتناسب أسلوب العرض مع المستوى العقلي للطلاب.	٣.٠٨	٠.٨٣	٤	٤٦
٣٤	يساعد أسلوب العرض الطلاب على التعلم الذاتي.	٣.٠٧	١	٦	٤٨
٣٣	يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية بين الطلاب	٣.٠٣	.٨٩	٧	٥٣

تدل تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات هذا المجال أن الفقرة رقم (٣٧) والتي تنص "يخلو أسلوب العرض من التكرار والحشو الممل "قد نالت أعلى تقدير من بين فقرات المجال وبمتوسط حسابي مقدارة (٣.٦٢) وهو تقدير ذو مستوى قوي حسب معيار الدراسة تلاها في القوة الفقرة رقم (٣١) والتي تنص "يستخدم أسلوب العرض تعابير سليمة ولغة سهلة" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٤) وهو تقدير ذو مستوى قوي . أما بقية فقرات المجال ذات الارقام (٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٤، ٣٣) فقد كانت تقديرات المعلمين والمعلمات لها متوسطة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٠٣-٣.٢٨).

- **نتائج فقرات المجال الخامس: الوسائل والانشطة**

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١١) فقرة، ويبين الجدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب كل فقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (١٦)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الوسائل والانشطة

الرقم في الاستبانة	الفقـــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٤٢	ترتبط الوسائل التعليمية بمادة محتوى الكتاب.	٣.٥٧	..٩٧	١	١٦
٤٥	ترتبط النشاطات المقترحة بمادة محتوى الكتاب.	٣.٥٤	..٩٩	٢	١٧
٤١	ترتبط الوسائل التعليمية بالاهداف التعليمية الواردة في الكتاب.	٣.٥٢	..٨٨	٣	٢٠
٣٨	تتنوع الوسائل التعليمية من حيث اللون والشكل والحجم.	٣.٣٢	١.١	٤	٢٧
٤٠	تتصف الوسائل التعليمية بالدقة والوضوح.	٣.١٧	..٨٨	٥	٤٠
٤٤	تساعد الوسائل التعليمية على إثارة تفكير الطلاب.	٣.١٤	١..٢	٦	٤٢
٤٦	تتناسب النشاطات المقترحة مع قدرات طلاب هذه المرحلة.	٣.١٣	..٩٦	٧	٤٣
٤٣	تمتاز الوسائل التعليمية بكونها جذابة ومشوقة للطلاب.	٣..٦	١.١	٨	٤٩
٤٧	تكفي النشاطات المقترحة لاثراء التعلم الذاتي للطلاب.	٣..٤	١..٢	٩	٥٢
٣٩	تكفي الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب على التعلم.	٢.٩٢	..٩٩	١٠	٥٥
٤٨	يمكن تحقيق النشاطات المقترحة بيسر وسهولة.	٢.٩٢	٩٥	١٠	٥٥

يتضح من تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات هذا المجال بأن الفقرة رقم (٤٢) . والتي تنص "ترتبط الوسائل التعليمية بمادة محتوى الكتاب" قد نالت أعلى تقدير إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٧) تلاها الفقرة رقم (٤٥) والتي تنص "ترتبط النشاطات المقترحة بمادة محتوى الكتاب" حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٤) وتعد هذه التقديرات ضمن المستوى القوي حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. أما أدنى درجة تقدير فقد كانت للفقرتين ارقام (٣٩، ٤٨)، إذ تنص الفقرة (٣٩) "تكفي الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب على التعلم" وقد نالت متوسطاً حسابياً مقدارة (٢.٩٢) كما تنص الفقرة رقم (٤٨) "يمكن تحقيق النشاطات المقترحة بيسر وبسهولة" وقد نالت متوسطاً حسابياً مشابهاً لمتوسط الفقرة (٣٩) وهو (٢.٩٢)، وتعد هذه التقديرات تقديرات متوسطة حسب المعيار المعتمد. أما بقية فقرات المجال فقد كانت تقديرات المعلمين والمعلمات لها تقديرات متوسطة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٠٤-٣.١٧) وهي الفقرات ذات الارقام (٤٠، ٤٤، ٤٦، ٤٣، ٤٧). أما الفقرة رقم (٣٨) والتي تنص «تتنوع الوسائل التعليمية من حيث اللون والشكل والحجم» فقد تبين أنها في المستوى القوي بعد اختبار متوسطها الحسابي بالاحصائي (Z) وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطها الحسابي (٣.٣٢) وبين معيار القوة المتعمد في الدراسة على مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥).

- نتائج فقرات المجال السادس: وسائل التقويم

اشتمل هذا المجال على (٩) فقرات، ويوضح الجدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب كل فقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (١٧)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال وسائل التقويم

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة في المجال	حسب قوتها في الاستبانة
٥٠	تثير وسائل التقويم دافعية الطلاب للتعلم.	٣,٢٤	٠,٩٣	١	٢٥
٥١	تشجع وسائل التقويم الطلاب على التفكير والبحث.	٣,٢٤	٠,٩٣	١	٢٥
٥٢	تركز وسائل التقويم على المستويات العقلية العليا.	٣,٢٧	٠,٩٢	٣	٢٩
٥٦	تقيس وسائل التقويم ما وضعت من أجله بدقة.	٣,٢٦	٠,٧٩	٤	٣٠
٥٣	تقيس وسائل التقويم مدى اكتساب الطلاب للمهارات المختلفة.	٣,٢٤	٠,٧٩	٥	٣١
٤٩	تتنوع وسائل التقويم في الكتاب (مقالية، موضوعية ..).	٣,٢٤	٠,٩٨	٥	٣١
٥٧	تغطي وسائل التقويم جميع جوانب المحتوى.	٣,٢٣	٠,٨٥	٧	٣٤
٥٥	تناسب وسائل التقويم مرحلة النمو العقلي للطلاب.	٣,١٩	٠,٨٨	٨	٣٨
٥٤	تهتم وسائل التقويم بقياس الجوانب الانفعالية.	٣,٠٦	٠,٩٦	٩	٤٩

تدل تقديرات المعلمين التقويمية أن الفقرتين ارقام (٥٠) والتي تنص "تثير وسائل التقويم دافعية الطلاب للتعلم" و (٥١) والتي تنص "تشجع وسائل التقويم الطلاب على التفكير والبحث" قد نالتا أعلى تقدير من بين فقرات المجال، إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (٣,٢٤) وهو تقدير ذو مستوى قوي بعد أن تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لكل منهما وبين معيار القوة المعتمد في الدراسة، نتيجة لاختبار متوسطاتها الحسابية احصائياً بالاحصائي (Z). أما أدنى درجة تقدير فقد كانت للفقرة رقم (٥٤) والتي تنص "تهتم وسائل التقويم بقياس الجوانب الانفعالية" إذ نالت متوسطاً حسابياً مقداره (٣,٠٦) وهو تقدير ذو مستوى متوسط وفق معيار الدراسة. أما بقية فقرات المجال ذات الارقام (٥٢، ٥٦، ٥٣،

٤٩، ٥٧، ٥٥) فقد كانت تقديرات المعلمين والمعلمات لها تقديرات متوسطة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.١٩-٣.٢٧).

ب- نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الكتاب على السؤال الثاني ونصّه: ما تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من المجالات الستة لكتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن؟

دلت نتائج تحليل البيانات، أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الكتاب، كانت على النحو المبين في الجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨)

تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الكتاب مرتبة حسب القوة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال حسب القوة
١	الاخراج الفني للكتاب	٣.٨١	٠.٥٠	الأول
٢	مقدمة الكتاب.	٣.٣٨	٠.٩٤	الثالث
٣	محتوى الكتاب.	٣.٤٤	٠.٥٩	الثاني
٤	أسلوب العرض.	٣.٢٤	٠.٧١	الرابع
٥	الوسائل والأنشطة.	٣.٢٤	٠.٧٧	الرابع
٦	وسائل التقويم.	٣.٢١	٠.٦٠	السادس

تدل تقديرات المعلمين التقويمية لمجالات الكتاب، أن المجال الأول "مجال الاخراج الفني" قد نال أعلى درجة تقدير، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٣.٨١) وهو تقدير ذو مستوى قوي حسب معيار الدراسة، في حين نال المجال السادس "مجال وسائل التقويم" أدنى درجة تقدير ، إذ كان متوسطه الحسابي (٣.٢١) وهو تقدير ذو مستوى متوسط حسب المعيار المعتمد في الدراسة. وباستخدام الاحصائي (Z) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجالي "مقدمة الكتاب" و "محتوى الكتاب" وبين معيار

القوة المعتمد في الدراسة، ولذلك تعد تقديرات المعلمين والمعلمات لمجالي "مقدمة الكتاب" ومجال "محتوى الكتاب" ضمن المستوى القوي، أما مجالات أسلوب العرض و "الوسائل والانشطة" و "وسائل التقويم" فقد كانت تقديرات عينة الدراسة لها تقديرات متوسطة. ومن حيث ترتيب المجالات، فقد جاء "مجال الاخراج الفني" في المرتبة الأولى تلاه مجال "محتوى الكتاب" فمجال "مقدمة الكتاب" فمجالي "أسلوب العرض والوسائل والانشطة" وأخيراً مجال "وسائل التقويم" .

جـ- نتائج التقدير التقويمي الاجمالي للكتاب

من أجل معرفة التقدير التقويمي الاجمالي للكتاب، طرح السؤال التالي: ما التقديرات الاجمالية لمعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية لكل كتاب من كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن؟

اتضح بعد تحليل نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين الاجمالية لكتاب "تاريخ العرب والمسلمين" (٣.٣٩) وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٣) . وباستخدام الاحصائي (Z) تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين والمعلمات للكتاب وبين معيار القوة المعتمد في الدراسة ولصالح معيار الدراسة وبذلك يكون الكتاب قد جاء في المستوى المتوسط.

ثالثاً: نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب "جغرافية الوطن العربي"

أ- نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكل فقرة من فقرات مجالات الكتاب على السؤال الأول ونصّه: ما نقاط القوة والضعف في كل من كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين حسب الاستبانة الموجهة إليهم حول هذه الكتب؟

للإجابة على هذا السؤال، قام الباحث برصد استجابات المعلمين وتقديراتهم على فقرات كل مجال، ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة الستة.

- نتائج فقرات المجال الأول: الاخراج الفني للكتاب

بلغ عدد فقرات هذا المجال (٦) فقرات، ويبين الجدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (١٩)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الاخراج الفني للكتاب

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	ترتيب الفقرة حسب قوتها في الاستبانة
٣	تتصف عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بالوضوح.	٤.١٦	٠.٦٥	١	١
٤	توجد الصور والرسومات والاشكال في أماكن مناسبة للدروس.	٣.٩٣	٠.٧٤	٢	٣
٢	يتصف ورق الكتاب بالجودة من حيث اللون والحجم ومساحة الصفحات.	٣.٩	٠.٧٥	٣	٤
١	تبدو ألوان الغلاف جذابة ومشوّقة للطلاب.	٣.٨١	٠.٨١	٤	٨
٦	يخلو الكتاب من الاخطاء الاملائية والطباعية.	٣.٦٨	٠.٩٠	٥	١٩
٥	يستخدم الكتاب حيل الاخراج الفني المناسبة لخصائص الطلاب.	٣.٥٧	٠.٧٤	٦	٣١

دلت تقديرات المعلمين التقويمية أن جميع فقرات هذا المجال "الاخراج الفني للكتاب" جاءت في المستوى القوي، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٥٧-٤.١٦)، فقد نالت الفقرة رقم (٣) والتي تنص "تتصف عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بالوضوح "أعلى تقدير، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.١٦)، في حين نالت الفقرة رقم (٥) والتي تنص "يستخدم الكتاب حيل

الاخراج الفني المناسبة لخصائص الطلاب" أدنى تقدير، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٧) وهو تقدير ذو مستوى قوي حسب معيار الدراسة.

- نتائج فقرات المجال الثاني: مقدمة الكتاب

اشتمل هذا المجال على (٦) فقرات، ويبين الجدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جول رقم (٢٠)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال مقدمة الكتاب.

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٧	تعطي المقدمة فكرة واضحة عن أهداف الكتاب.	٣.٨٩	٠.٧٨	١	٥
١١	توجه المقدمة القارىء للإفادة من النشاطات والوسائل المعينة.	٣.٥٨	٠.٩٩	٢	٢٩
٨	توضح المقدمة الاسلوب المناسب لاستخدام الكتاب.	٣.٥٢	٠.٨٢	٣	٣٦
٩	توجه المقدمة المعلمين إلى أساليب التدريس المناسبة.	٣.٣٩	٠.٨٨	٤	٤٣
١٣	تثير المقدمة دافعية الطلاب إلى التعلم.	٣.٢٢	١	٥	٥٢
١٢	ترشد المقدمة المعلمين إلى أساليب التقويم المناسبة.	٣.١٨	٠.٩٦	٦	٥٣

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (٧) والتي تنص "تعطي المقدمة فكرة واضحة عن أهداف الكتاب" قد حازت على أعلى درجة تقدير، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨٩) وهو تقدير ذو مستوى قوي، في حين نالت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص "ترشد المقدمة المعلمين إلى أساليب التقويم المناسبة" على أدنى درجة تقدير، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.١٨) وهو تقدير ذو مستوى

متوسط حسب معيار القوة المعتمد في الدراسة. كما تبين تقديرات المعلمين أن جميع فقرات المجال ضمن المستوى القوي، إذ لم يقل متوسط تقديرات المعلمين لأي منها عند إجراء اختبار (Z) وبدلالة احصائية (α=٠.٠٥) عن معيار القوة، باستثناء الفقرتين (١٣، ١٢) اللتين نالتا تقديراً متوسطاً.

- **نتائج فقرات المجال الثالث: محتوى الكتاب**

تألف هذا المجال من (١٦) فقرة، وهو أكثر المجالات من حيث عدد الفقرات ، ويبين الجدول رقم (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

تدل تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات هذا المجال أن جميع فقرات مجال "محتوى الكتاب" ضمن المستوى القوي، إذ لم يقل المتوسط الحسابي لأي منها بعد اجراء اختبار (Z) وبدلالة احصائية مقدارها (α = ٠.٠٥)عن معيار القوة المعتمد في الدراسة، غير أنها تفاوتت في درجة قوتها ما بين (٣.٣٦-٣.٧٨). فقد نالت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص "تتصف مادة المحتوى بالجدة والحداثة" أعلى درجة تقدير إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٧٨)، في حين حصلت الفقرات أرقام (١٧، ١٩، ٢٨) والتي تنص على التوالي "تتدرج مفاهيم المحتوى في الصعوبة" و "يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب" و "يتناسب ترتيب موضوعات المحتوى مع مرحلة النمو النفسي للطلاب" على أقل تقدير، إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (٣.٣٦)، لكنها درجة ذات مستوى قوي حسب المعيار المعتمد في الدراسة .

جدول رقم (٢١)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال محتوى الكتاب

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة في المجال	حسب قوتها في الاستبانة
٢٥	تتصف مادة المحتوى بالجدة والحداثة.	٣.٧٨	٠.٨٧	١	٩
١٥	تتوزع مادة المحتوى على الفصلين بشكل ملائم.	٣.٧٦	٠.٨٥	٢	١١
٢١	ترتبط الاهداف السلوكية للوحدة بالاهداف العامة للمنهاج.	٣.٧٣	٠.٧٤	٣	١٤
٣٠	يساهم المحتوى في تنمية الاتجاهات الوطنية والقومية.	٣.٧٢	٠.٩٧	٤	١٥
٢٠	تتوفر لكل وحدة في الكتاب أهداف سلوكية كافية.	٣.٧١	٠.٨٣	٥	١٦
٢٤	تتصل مادة المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته.	٣.٦٩	٠.٩٢	٦	١٧
٢٦	تتوفرفي مادة المحتوى درجة كافية من الدقة العملية.	٣.٦٨	٠.٨٠	٧	١٩
٢٢	تشتمل الأهداف السلوكية على نتاجات التعلم المعرفية والوجدانية والنفسحركية.	٣.٦٤	٠.٨٤	٨	٢٢
١٦	تتصف مفاهيم المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم.	٣.٦١	٠.٨٥	٩	٢٤
٢٧	يستند ترتيب موضوعات المحتوى إلى مبدأ التسلسل المنطقي.	٣.٦٠	٠.٨٨	١٠	٢٥
٢٣	ترتبط مادة المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم.	٣.٥٩	٠.٨٥	١١	٢٦
١٨	يتضمن المحتوى قيماً واتجاهات مناسبة لمستوى الطلاب.	٣.٥٣	٠.٨٢	١٢	٣٣
١٤	يتناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة له.	٣.٤٧	١.٠٥	١٣	٣٧
١٧	تتدرج مفاهيم المحتوى في الصعوبة بما يتناسب وقدرات الطلاب	٣.٣٦	٠.٨٦	١٤	٤٤
١٩	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب.	٣.٣٦	٠.٧٧	١٤	٤٤
٢٨	يتناسب ترتيب موضوعات المحتوى مع مرحلة النمو النفسي للطلاب.	٣.٣٦	٠.٨٤	١٤	٤٤

- نتائج فقرات المجال الرابــع: أسلوب العرض

اشتمل هذا المجال على (٧) فقرات، ويوضح الجدول رقم (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (٢٢)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال أسلوب العرض

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٣٨	يخلو أسلوب العرض من التكرار والحشو الممل.	٣.٨٢	٨.	١	.٧
٣١	يستخدم أسلوب العرض تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة.	٣.٧٥	٠.٨٤	٢	١٢
٣٢	يشوّق أسلوب العرض المتعلم ويشجعه على التعلم.	٣.٦٤	٠.٨١	٣	٢٢
٣٥	يحفز أسلوب العرض تفكير الطلاب على البحث والاستكشاف.	٣.٥٨	٠.٨٧	٤	٢٩
٣٤	يساعد أسلوب العرض الطلاب على التعلم الذاتي	٣.٤٤	٠.٨٣	٥	٣٩
٣٦	يتناسب أسلوب العرض مع المستوى العقلي للطلاب.	٣.٤٤	٠.٧٧	٥	٣٩
٣٣	يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية بين الطلاب.	٣.٢٧	٠.٨٤	٧	٤٩

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات هذا المجال جاءت ضمن المستوى القوي باستثناء الفقرة رقم (٣٣)، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٤٤-٣.٨٢). فقد نالت الفقرة رقم (٣٧) والتي تنص "يخلو أسلوب العرض من التكرار والحشو الممل" أعلى درجة تقدير إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨٢) وهي درجة تقدير ذات مستوى قوي، بينما حصلت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص "يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية بين الطلاب" أدنى درجة تقدير، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٢٧) وهي درجة تقدير متوسطة حسب معيار الدراسة . أما بقية فقرات المجال فلم يقل المتوسط الحسابي لأي منها بعد

اختبارها بالاحصائي (Z) وبدلالة احصائية مقدارها (α= ٠.٠٥) عن معيار القوة المعتمد في الدراسة.

- نتائج فقرات المجال الخامس : الوسائل والانشطة

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١١) فقرة، ويبين الجدول رقم (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب كل فقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

جدول رقم (٢٣)

تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الوسائل والانشطة

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٤١	ترتبط الوسائل التعليمية بالاهداف التعليمية الواردة في الكتاب.	٣.٩٩	٠.٨١	١	٢
٣٨	تتنوع الوسائل التعليمية من حيث اللون والشكل والحجم.	٣.٨٧	٠.٨١	٢	٦
٤٤	تساعد الوسائل التعليمية على إثارة تفكير الطلاب .	٣.٧٨	٠.٨١	٣	٩
٤٠	تتصف الوسائل التعليمية بالدقة والوضوح.	٣.٧٥	٠.٨٣	٤	١٢
٤٢	ترتبط الوسائل التعليمية بمادة محتوى الكتاب.	٣.٦٩	٠.٩٠	٥	١٧
٤٣	تمتاز الوسائل التعليمية بكونها جذابة ومشوّقة للطلاب.	٣.٦٨	٠.٨٣	٦	١٩
٤٨	يمكن تحقيق النشاطات المقترحة بيسر وسهولة.	٣.٥٩	٠.٧٥	٧	٢٦
٣٩	تكفي الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب على التعلم.	٣.٤٥	٠.٩٦	٨	٢٨
٤٦	تتناسب النشاطات المقترحة مع قدرات الطلاب.	٣.٣٠	٠.٩١	٩	٤٧
٤٥	ترتبط النشاطات المقترحة بمادة محتوى الكتاب.	٣.٢٨	٠.٨٧	١٠	٤٨
٤٧	تكفي النشاطات المقترحة لاثراء التعلم الذاتي للطلاب.	٣.٠٨	١	١١	٥٤

تدل تقديرات المعلمين التقويمية أن جميع فقرات هذا المجال قد جاءت ضمن المستوى القوي باستثناء الفقرات (٤٦، ٤٥، ٤٧) والتي تبين بعد اجراء اختبار (Z) وبدلالة احصائية (α= ٠.٠٥) إنها جاءت في المستوى المتوسط القوة حسب معيار الدراسة. فقد نالت الفقرة رقم (٤١) والتي تنص "ترتبط الوسائل التعليمية بالاهداف التعليمية الواردة في الكتاب" أعلى درجة تقدير، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٩٩)، في حين نالت الفقرة رقم (٤٧) والتي تنص "تكفي النشاطات المقترحة لاثراء التعلم الذاتي للطلاب" على أدنى درجة تقدير، إذ حصلت على متوسط حسابي مقداره (٣.٠٨) وهو تقدير ذو مستوى متوسط حسب معيار القوة المعتمد في الدراسة. كما تبين من تقديرات المعلمين أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات القوية لم تقل عن معيار القوة باستثناء الفقرة رقم (٣٩) والتي تنص "تكفي النشاطات التعليمية لمساعدة الطلاب على التعلم" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٤٥)، وهي درجة تقدير ذات مستوى قوي، إذ تبين من إجراء اختبار (Z) أن الفرق بين متوسطها الحسابي ومعيار القوة غير ذي دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥).

- **نتائج فقرات المجال السادس: وسائل التقويم**

تألف هذا المجال من (٨) فقرات، ويوضح الجدول رقم (٢٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيب كل فقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وبين فقرات الاستبانة بشكل عام.

توضح تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال "وسائل التقويم" أن جميع فقرات المجال ضمن المستوى القوي باستثناء الفقرتين ارقام (٥٣، ٥٤)، إذ تبين بعد إجراء اختبار (Z) وبدلالة احصائية (α=٠.٠٥) إنهما جاءتا ضمن المستوى المتوسط القوة حسب معيار الدراسة. فقد بلغ المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٥٠) والتي تنص "تثير وسائل التقويم دافعية الطلاب للتعلم" (٣.٥٩) وهو

تقدير ذو مستوى قوي، في حين حصلت كل من الفقرتين ارقام (٥٣، ٥٤) اللتين تنصان على التوالي "تقيس وسائل التقويم مدى اكتساب الطلاب للمهارات المختلفة" و "تهتم وسائل التقويم بقياس الجوانب الانفعالية" على متوسط حسابي مقداره (٣.٢٦) وهي درجة تقدير ذات مستوى متوسط حسب معيار القوة المعتمد في الدراسة. كما تبين أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات القوية لم تقل عن معيار القوة باستثناء الفقرتين ارقام (٥٦، ٥٧) إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (٣.٤٤)، (٣.٤٣) على التوالي وهما درجتا تقدير قويتان، حيث أوضح اختبار (Z) أن الفرق بين المتوسط الحسابي لكل من الفقرتين (٥٦) و (٥٧) وبين معيار القوة غير ذي دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥).

جدول رقم (٢٤)
تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال وسائل التقويم

الرقم في الاستبانة	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب قوتها في المجال	في الاستبانة
٥٠	تثير وسائل التقويم دافعية الطلاب للتعلم.	٣.٥٩	٠.٧٧	١	٢٦
٤٩	تتنوع وسائل التقويم في الكتاب (مقالية، موضوعية..).	٣.٥٦	٠.٧٤	٢	٣٢
٥١	تشجع وسائل التقويم الطلاب على التفكير والبحث.	٣.٥٣	٠.٨٣	٣	٣٣
٥٥	تناسب وسائل التقويم مرحلة النمو العقلي للطلاب.	٣.٥٣	٠.٧٦	٣	٣٣
٥٦	تقيس وسائل التقويم ما وضعت من أجله بدقة.	٣.٤٤	٠.٨١	٥	٣٩
٥٧	تغطي وسائل التقويم جميع جوانب المحتوى.	٣.٤٣	٠.٨٠	٦	٤٢
٥٣	تقيس وسائل التقويم مدى اكتساب الطلاب للمهارات المختلفة.	٣.٢٦	٠.٨٤	٧	٥٠
٥٤	تهتم وسائل التقويم بقياس الجوانب الانفعالية.	٣.٢٦	٠.٨٦	٧	٥٠

ب- نتائج تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الكتاب على السؤال الثاني ونصّه: ما تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من المجالات الستة لكتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن؟

أوضحت نتائج تحليل البيانات أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلكل مجال من مجالات الكتاب موضوع التقويم، كانت على النحو المبين في الجدول رقم (٢٥).

جدول رقم (٢٥)
تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الكتاب وترتيبه حسب القوة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال حسب القوة
١	الاخراج الفني للكتاب	٣.٨٤	٠.٤٦	الأول
٢	مقدمة الكتاب	٣.٤٧	٠.٦٤	الخامس
٣	محتوى الكتاب	٣.٦٠	٠.٥٨	الثالث
٤	أسلوب العرض	٣.٥٦	٠.٥٧	الرابع
٥	الوسائل والأنشطة	٣.٦٧	٠.٦١	الثاني
٦	وسائل التقويم	٣.٤٣	٠.٥٤	السادس

تدل تقديرات المعلمين التقويمية لمجالات الكتاب، أن المجال الأول "مجال الاخراج الفني" قد حصل على أعلى درجة تقدير ، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٣.٨٤) وهو تقدير ذو مستوى قوي حسب معيار القوة المعتمد في الدراسة، في حين نال مجال "وسائل التقويم" أدنى درجة تقدير ، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٣.٤٣) وهو ذو مستوى قوي ، إذ لم يوجد فرق ذو دلالة احصائية بعد اجراء

اختبار (Z) وعلى مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لهذا المجال وبين معيار القوة المعتمد في الدراسة. كما توضح التقديرات أن جميع مجالات الكتاب قد حصلت على تقديرات قوية، ولكنها تقديرات متفاوتة تراوحت ما بين (٣.٤٣-٣.٨٤)، إذ جاء ترتيب المجالات كالآتي: "مجال الاخراج الفني أولاً تلاه مجال" الوسائل والانشطة، فمحتوى الكتاب، فمجال "أسلوب العرض" ثم مجال "مقدمة الكتاب" وأخيراً مجال "وسائل التقويم".

جـ- نتائج التقدير التقويمي الاجمالي للكتاب

لمعرفة التقدير التقويمي الاجمالي للكتاب، تم طرح السؤال التالي: ما التقديرات الاجمالية لمعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية لكل كتاب من كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الأردن؟

تبين من التقديرات الاجمالية للمعلمين لكتاب "جغرافية الوطن العربي" أن المتوسط الحسابي للكتاب قد بلغ (٣.٥٩) وبانحراف معياري مقداره (٠.٤٣) وهو تقدير ضمن المستوى القوي حسب معيار القوة المعتمد في الدراسة.

رابعاً: خلاصة عامة للنتائج.

١- خلاصة عامة للسؤال الأول حول تقديرات المعلمين لنقاط القوة والضعف في الكتب الثلاثة موضوع الدراسة.

يوضح الجدول رقم (٢٦) خلاصة لتقديرات المعلمين التقويمية لنقاط القوة والضعف في الكتب الثلاثة، متضمناً رقم الفقرة في الاستبانة ومتوسطها الحسابي وانحرافها المعياري وترتيبها حسب القوة.

جدول رقم (٢٦)(*)

ملخص لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات كل من الكتب الثلاثة

الكتاب	التربية الوطنية والمدنية			تاريخ العرب والمسلمين			جغرافية الوطن العربي		
رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة
١	٣,٧٧	٠,٨٥	٠٨	٣,٦٠	٠,٨٤	١٤	٣,٨١	٠,٨١	٠٨
٢	٣,٨٨	٠,٨٢	٠٤	٣,٩٢	٠,٦٨	٠٢	٣,٩٠	٠,٧٥	٠٤
٣	٤,٠٣	٠,٧٥	٠١	٤,١	٠,٧٥	٠١	٤,١٦	٠,٦٥	٠١
٤	٣,٨٧	٠,٨٥	٠٦	٣,٧١	٠,٨٢	٠٦	٣,٩٣	٠,٧٤	٠٣
٥	٢,٤٠	٠,٨٤	٢٤	-	-	-	٣,٥٧	٠,٧٤	٣١
٦	٣,٦٦	٠,٩٦	١١	٣,٧١	٠,٨٧	٠٦	٣,٦٨	٠,٩٠	١٩
٧	٣,٥٩	٠,٨٧	١٩	٣,٨٣	٠,٨٢	٠٤	٣,٨٩	٠,٧٨	٠٥
٨	٣,٣٥	٠,٨٠	٣٩	٣,٢٥	٠,٩٣	٢٤	٣,٥٢	٠,٨٢	٣٦
٩	٣,٠٨*	٠,٨٧	٥٣	٣,١٧*	٠,٩١	٤٠	٣,٢٩	٠,٨٨	٤٣
١٠	٣,٥٤	٠,٨٧	٢٣	٣,٨٤	٠,٨٦	٠٣	-	-	-
١١	٣,٣٥	٠,٨٠	٣٩	٣,٤٣	٠,٩٨	٢٢	٣,٥٨	٠,٩٩	٢٩
١٢	٢,٩٤*	٠,٩٧	٥٦	٣,٠٦*	٠,٩٩	٤٩	٣,١٨*	٠,٩٦	٥٣
١٣	٢,٩٨*	١,٠٥	٥٥	٢,٩٦*	١,٠٢	٥٤	٣,٢٣*	١	٥٢
١٤	٣,٤٦	١	٢٥	٣,٥٣	١	١٩	٣,٤٧	١,٠٥	٣٧
١٥	٣,٦٢	٠,٩٢	١٨	٣,٧٩	٠,٩٢	٠٥	٣,٧٦	٠,٨٥	١١
١٦	٣,٣٩	٠,٩٠	٣٥	٣,٢١*	٠,٨٨	٣٦	٣,٦١	٠,٨٥	٢٤
١٧	٣,١٩*	٠,٩٠	٤٩	٣,٢١*	٠,٨٥	٣٦	٣,٣٦	٠,٨٦	٤٤
١٨	٣,٥٣	٠,٩٣	٢٤	٣,٤٦	٠,٨٧	٢١	٣,٥٣	٠,٨٢	٣٣
١٩	٣,٢٥*	٠,٨٥	٤٨	٣,١٣*	٠,٨٤	٤٣	٣,٣٦	٠,٧٧	٤٤
٢٠	٣,٧٢	٠,٩٧	٠٩	٣,٧٠	٠,٩٣	٠٨	٣,٧١	٠,٨٣	١٦
٢١	٣,٦٦	٠,٨٣	١١	٣,٦٧	٠,٧٨	١٠	٣,٧٣	٠,٧٤	١٤
٢٢	٣,٥٩	٠,٩٢	١٩	٣,٦٤	٠,٨٧	١١	٣,٦٤	٠,٨٤	٢٢
٢٣	٣,٦٦	٠,٩٥	١١	٣,٢٣*	٠,٩١	٢٤	٣,٥٩	٠,٨٥	٢٦

* تعني إشارة (*) أن درجة التقدير متوسطة وما عداها درجة تقدير قوية.

تابع جدول رقم (٢٦)

الكتاب	التربية الوطنية والمدنية			تاريخ العرب والمسلمين			جغرافية الوطن العربي		
رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة
٢٤	٢,٨٨	٠,٩٢	٠٤	٢,١٩*	١	٢٨	٢,٦٩	٠,٩٢	١٧
٢٥	٢,٩٨	٠,٩٧	٠٢	٢,٦١	١	١٣	٢,٧٨	٠,٨٧	٠٩
٢٦	٢,٨١	٠,٨٠	٠٧	٢,٥٨	٠,٨٣	١٥	٢,٦٨	٠,٨٠	١٩
٢٧	٢,٥٩	٠,٩٠	١٩	٢,٤١	٠,٩٨	٢٣	٢,٦٠	٠,٨٨	٢٥
٢٨	٢,٢٥	١	٢٩	٢,١٣*	١	٤٣	٢,٣٦	٠,٨٤	٤٤
٢٩	٢,٤٥	١,٠٨	٣٠	٢,٢٤*	١,١	٣١	–	–	–
٣٠	٢,٨٩	١,٠٧	٣	٢,٦٨	٠,٩٦	٩	٢,٧٢	٠,٩٧	١٥
٣١	٢,٦٣	٠,٩٦	١٦	٢,٥٤	٠,٩٥	١٧	٢,٧٥	٠,٨٤	١٢
٣٢	٢,٤٦	١,٠١	٢٥	٢,٢٨*	٠,٩٧	٢٨	٢,٦٤	٠,٨١	٢٢
٣٣	٢,٢٥	٠,٨٧	٢٩	٢,٠٣*	٠,٨٩	٥٣	٢,٢٧*	٠,٨٤	٤٩
٢٤	٢,٣٤	٠,٩٢	٤٤	٢,٠٧*	١	٤٨	٢,٤٤	٠,٨٣	٣٩
٢٥	٢,٣٢	١,٠٤	٤٦	٢,٠٨*	١	٤٦	٢,٥٨	٠,٨٧	٢٩
٣٦	٢,٤٥	١,٠٤	٣٠	٢,٠٨*	٠,٨٣	٤٦	٢,٤٤	٠,٧٧	٣٩
٣٧	٢,٦٥	٠,٩٣	١٤	٢,٦٢	٠,٩١	١٢	٢,٨٢	٠,٨٠	٠٧
٣٨	٢,٥٥	١	٢٢	٢,٣٢	١,١	٢٧	٢,٨٧	٠,٨١	٠٦
٣٩	٢,١٤*	١,٠٤	٥٠	١,٩٣*	٠,٩٩	٥٥	٢,٤٥	٠,٩٦	٢٨
٤٠	٢,٤٦	٠,٨٩	٢٥	٢,١٧*	٠,٨٨	٤٠	٢,٧٥	٠,٨٣	١٢
٤١	٢,٦٧	٠,٨٣	١٠	٢,٥٢	٠,٨٨	٢٠	٢,٩٩	٠,٨١	٠٢
٤٢	٢,٦٤	٠,٩٣	١٥	٢,٥٧	٠,٩٧	١٦	٢,٦٩	٠,٩٠	١٧
٤٣	٢,٤٦	١,١	٢٥	٢,٠٦*	١,١	٤٩	٢,٦٨	٠,٨٣	١٩
٤٤	٢,٣٩	١,٠١	٣٥	٢,١٤*	١,٠٢	٤٢	٢,٧٨	٠,٨١	٠٩
٤٥	٢,٦٣	٠,٨٧	١٦	٢,٥٤	٠,٩٩	١٧	٢,٢٨*	٠,٨٧	٤٨
٤٦	٢,٣٥	١,٠١	٣٩	٢,١٣*	٠,٩٦	٤٣	٢,٢٠*	٠,٩١	٤٧
٤٧	٢,١٤*	١,١	٥٠	٢,٠٤*	١,٠٢	٥٢	٢,٠٨*	١	٥٤

تابـــع جــــدول (٢٦)

الكتاب	التربية الوطنية والمدنية			تاريخ العرب والمسلمين			جغرافية الوطن العربي		
رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب القوة
٤٨	٣.٠٦*	١.٠٢	٥٤	٢.٩٣*	٠.٩٥	٥٥	٣.٥٩	٠.٨٤	٢٦
٤٩	٣.١٢*	١	٥٢	٣.٢١*	٠.٩٨	٣١	٢.٥٦	٠.٧٤	٣٢
٥٠	٣.٤١	٠.٨٩	٣٣	٣.٢٤	٠.٩٣	٢٥	٣.٥٩	٠.٧٧	٢٦
٥١	٣.٤٦	٠.٩٢	٢٥	٣.٤٣	٠.٩٣	٢٥	٣.٥٣	٠.٨٣	٢٣
٥٢	–	–	–	٣.٢٧*	٠.٩٣	٢٩	–	–	–
٥٣	٣.٣٣	٠.٨٦	٤٥	٣.٢٤*	٠.٧٩	٣١	٣.٢٦*	٠.٨٤	٥٠
٥٤	٣.٢٩	٠.٩٥	٢٥	٣.٠٦*	٠.٩٦	٤٩	٣.٢٦*	٠.٨٦	٥٠
٥٥	٣.٣٠*	٠.٩٣	٤٧	٣.١٩*	٠.٨٨	٢٨	٣.٥٣	٠.٧٦	٣٣
٥٦	٣.٤٣	٠.٨٨	٣٢	٣.٢٦*	٠.٧٩	٣٠	٣.٤٤	٠.٨١	٢٩
٥٧	٣.٢٨	٠.٨١	٢٨	٣.٢٣*	٠.٨٥	٢٤	٣.٤٣	٠.٨٠	٤٢

يستدل من هذا الجدول على وجود اختلافات واضحة بين نتائج الكتب الثلاثة موضوع التقويم من حيث عدد الفقرات القوية، ودرجة قوتها ، وترتيبها بين فقرات الكتاب الواحد. فقد بلغ عدد الفقرات التي جاءت ضمن المستوى القوي (٢٧) فقرة في كتاب التاريخ و(٤٦) فقرة في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية . كما يتضح من هذه النتائج، اشتراك الكتب الثلاثة في فقرة قوية واحدة هي الفقرة رقم (٢) ونصها "تتصف عناوين الكتاب الرئيسة والفرعية بالوضوح" إذ حازت على المرتبة الأولى من بين فقرات استبانة كل من الكتب الثلاثة، وبمتوسط حسابي مقداره (٤.١) في كتاب التاريخ، و(٤.١٦) في كتاب الجغرافيا، و(٤.٠٣) في كتاب التربية الوطنية . وفي حين جاء ترتيب بعض الفقرات متشابهاً في كتابين فقط كالفقرات ارقام (١، ٢، ٤، ٣٥، ٥١)، فإن هنالك تفاوتاً ملحوظاً في ترتيب الفقرة نفسها من حيث

القوة من كتاب لآخر كالفقرات ارقام (٧، ١٠، ١٥، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨).

٢- خلاصة عامة لتقديرات المعلمين لكل مجال من مجالات الكتب الثلاثة كما هو مبين في الجدول رقم (٢٧).

جدول رقم (٢٧)(*)

ملخص لتقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الكتب الثلاثة

الكتاب	التربية الوطنية والمدنية			تاريخ العرب والمسلمين			جغرافية الوطن العربي		
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال حسب القوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال حسب القوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال حسب القوة
الاخراج الفني	٣,٧٧	٠,٥٤	الأول	٣,٨١	٠,٥٠	الأول	٣,٨٤	٠,٤٦	الأول
مقدمة الكتاب	٣,٢٦*	٠,٦٠	السادس	٣,٣٨	٠,٩٤	الثالث	٣,٤٧	٠,٦٤	الخامس
محتوى الكتاب	٣,٥٩	٠,٥٧	الثاني	٣,٤٤	٠,٥٩	الثاني	٣,٦٠	٠,٥٨	الثالث
اسلوب العرض	٣,٤٦	٠,٧١	الثالث	٣,٢٤*	٠,٧١	الرابع	٣,٥٦	٠,٥٧	الرابع
الوسائل والانشطة	٣,٤٤	٠,٧٢	الرابع	٣,٢٤*	٠,٧٧	الرابع	٣,٦٧	٠,٦١	الثاني
وسائل التقويم	٣,٣٣*	٠,٦٢	الخامس	٣,٢١*	٠,٦٠	السادس	٣,٤٣	٠,٥٤	السادس

يتبين من هذا الجدول أن مجال "الاخراج الفني للكتاب" قد احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الستة لكل من الكتب الثلاثة موضوع التقويم وإن مجال "وسائل التقويم" قد احتل الترتيب السادس والأخير من بين المجالات الستة لكل من كتابي التاريخ والجغرافيا والترتيب الخامس من بين مجالات كتاب التربية الوطنية. كما يستدل من النتائج الواردة في هذا الجدول أن جميع مجالات كتاب الجغرافيا ضمن المستوى القوي، في حين تفاوتت مجالات كتابي التاريخ والتربية الوطنية في القوة، فبعضها نال تقديراً قوياً والبعض الآخر نال تقديراً متوسطاً.

* تعني إشارة (*) في هذا الجدول أن درجة التقدير متوسطة وما عداها درجة تقدير قوية.

٣- خلاصة عامة لتقديرات المعلمين الاجمالية لكل من الكتب الثلاثة ، كما هو مبين في الجدول رقم (٢٨).

جدول رقم (٢٨)(*)

ملخص لتقديرات المعلمين التقويمية الاجمالية لكل من الكتب الثلاثة

الكتـــاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التربية الوطنية والمدنية	٣,٤٧	٠,٥٠
تاريخ العرب والمسلمين	٣,٣٩*	٠,٥٣
جغرافية الوطن العربي	٣,٥٩	٠,٤٣

تدل نتائج تقديرات المعلمين الاجمالية للكتب الثلاثة أن كتاب "جغرافية الوطن العربي" قد احتل المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقدارة (٣,٥٩) تلاه كتاب "التربية الوطنية والمدنية" إذ بلغ متوسطه الحسابي (٣,٤٧) في حين جاء كتاب "تاريخ العرب والمسلمين" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (٣,٣٩).

* تعني إشارة (*) في هذا الجدول أن درجة التقدير متوسطة وما عداها درجة تقدير قوية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين، لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف في كل منها، وتحديد درجة تقدير المعلمين لكل مجال من مجالاتها الستة، ولكل كتاب بشكل إجمالي. ولقد أوضح الفصل السابق نتائج الدراسة بشكل تفصيلي، وفي هذا الفصل يناقش الباحث تلك النتائج وفق الترتيب التالي:

١- مناقشة النتائج الخاصة بالكتاب الأول (التربية الوطنية المدنية).

٢- مناقشة النتائج الخاصة بالكتاب الثاني (تاريخ العرب المسلمين).

٣- مناقشة النتائج الخاصة بالكتاب الثالث (جغرافية الوطن العربي).

٤- مناقشة الخلاصة العامة للنتائج.

أولاً: مناقشة النتائج الخاصة بالكتاب الأول (التربية الوطنية والمدنية).

أ- مناقشة نتائج تقديرات المعلمين لفقرات كل مجال من المجالات الستة.

- نتائج فقرات المجال الأول : الإخراج الفني للكتاب

دلت نتائج الدراسة على أن جميع فقرات هذا المجال قوية وفق معيار القوة المعتمد في الدراسة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٤,٠٣-٣,٨٨)، وهذا يعني جودة الإخراج الفني للكتاب من حيث جاذبية الغلاف وجودة الورق المستعمل، ووضوح العناوين الرئيسة والفرعية، ووجود الصور والرسومات والأشكال في أماكنها المناسبة، وخلو الكتاب من الاخطاء الاملائية والطباعية، وحسن استخدامه لحيل الإخراج الفني المناسبة لمستوى الطلاب. غير أن هناك تفاوتاً في القوة بين فقرة وأخرى، إذ نالت الفقرة رقم (٣) "وضوح العناوين" المرتبة الأولى من حيث القوة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٣)، في حين نالت الفقرة رقم (٥) "استخدام الكتاب لحيل الإخراج الفني" أدنى تقدير، إذ

بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٠) وهو تقدير قوي حسب معيار الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشقران (١٩٩٢) التي اظهرت أن كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي مناسب من حيث نوعية الورق ومتانة الغلاف وخلوه من الاخطاء الطباعية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسات، الروسان (١٩٨٦)، وعبيدات (١٩٨٩) والقاعود (١٩٩٠)، وعبدالله (١٩٩١) التي اوضحت تدني مستوى الإخراج الفني لكتب الدراسات الاجتماعية من حيث عدم مناسبة حجمها للطلبة، وسوء تجليدها، وخلوها من الصور والألوان الجذابة وكثرة الاخطاء الطباعية فيها. وهذه النتائج دليل على التزام مصممي هذه الكتاب بالمعايير الفنية للإخراج الفني التي أوصى بها مؤتمر التطوير التربوي في الأردن.

- نتائج فقرات المجال الثاني: مقدمة الكتاب

كشفت نتائج الدراسة عن وجود أربع فقرات ضمن المستوى القوي هي الفقرات أرقام (٧، ١٠، ٨، ١١)، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٣٥-٣,٥٩)، وهذا يعني أن مقدمة الكتاب تعطي فكرة واضحة عن أهدافه ومحتوياته والأسلوب المناسب لاستخدامه، وأنها توجه المعلم والقارئ للإفادة من النشاطات والوسائل المعينة الموجودة فيه. وبالرغم من كون الفقرات جاءت في المستوى القوي، إلا أن قوتها ليست عالية بما فيه الكفاية، لذا تحتاج المقدمة إلى تصميم أفضل لتفي بالأهداف المتوخاة منها. وتتفق هذه النتائج مع دراسات عبدالله (١٩٩١)، والشقران (١٩٩٢) اللتين أوضحتا ملاءمة مقدمات كتب الدراسات الاجتماعية من حيث توضيحها لأهداف الكتاب ومحتواه وتوجيهها المعلمين وإرشادهم نحو الاستخدام الأفضل للأساليب وطرق الدراسة المناسبة للطلاب، وربما يعود سبب ذلك لكون دراسة الباحث ودراسة الشقران اجريتا على كتب الفت بناءً على توصيات مؤتمر التطوير التربوي، وأن المؤلفين قد

راعوا تلك التوصيات عند تأليفهم لهذه الكتب .

أما الفقرات متوسطة القوة، فهي ذات الارقام (٩، ١٣، ١٢)، فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,٩٤-٣,٠٨)، ويعني ذلك أن مقدمة الكتاب بحاجة إلى تحسين لتكون قادرة على إثارة دافعية الطلاب للتعلم وإرشاد المعلمين إلى أساليب التقويم المناسبة.

- نتائج فقرات المجال الثالث: محتوى الكتاب

دلت نتائج الدراسة أن فقرات هذا المجال حظيت بتقديرات قوية من قبل المعلمين، باستثناء الفقرتين (١٧، ١٩) اللتين نالتا تقديرا متوسطاً. فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات عالية القوة ما بين (٣,٣٥-٣,٩٨)، ويعني هذا مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة له، وتوزع مادته على الفصلين بشكل ملائم، واتصاف مفاهيمه بالوضوح وسهولة الفهم، وتضمينه قيماً واتجاهات وطنية وقومية، وتوافر أهداف سلوكية لكل وحدة فيه، وارتباط هذه الاهداف بالاهداف العامة للمنهاج. كما بينت النتائج ارتباط مادة المحتوى بحاجات الطلاب والمجتمع، واتصافها بالجدة والحداثة والدقة العلمية، واستناد ترتيب موضوعاته إلى مبدأ التسلسل المنطقي، وارتباطها بمحتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي. وتتفق هذه النتائج مع دراسات العجلوني (١٩٨٦)، والخياط (١٩٨٨)، وعبيدات (١٩٨٩) والشقران (١٩٩٢)، التي اظهرت أن كتب الدراسات الاجتماعية واضحة الاهداف وحجم محتواها مناسب لعدد الحصص المقررة له، وأن مادتها مرتبطة بحياة الطالب اليومية، وأنها دقيقة علمياً وحديثة، وأنها تركز على القضايا الاجتماعية. إلا أن هذه النتائج تختلف مع دراسات (Banjar, 1985) التي أفادت بقصور مادة المحتوى في تلبية حاجات المجتمع، ومع دراسات الخوالدة (١٩٨٦)، الروسان (١٩٨٦) وعبدالله (١٩٩١) التي بينت خلو كتب الاجتماعيات من الاهداف السلوكية. ويرجع الباحث اتفاق الدراسة واختلافها مع الدراسات السابقة إلى أن الكتب التي

كانت مطبقة قبل مرحلة التطوير التربوي الجارية حالياً لم تؤلف على أسس علمية ووفق معايير محددة وملتزم بها، لذا جاءت نتائج تقويمها لتشير إلى خليط من الإيجابيات والسلبيات تحد من فاعليتها المتوخاة كأداوات للتعلم والتعليم، في حين أن الكتب المؤلفة بعد مرحلة التطوير التربوي تخضع لإشراف وتدقيق من قبل فريق وطني من أصحاب الخبرة والكفاءة.

كما أوضحت النتائج أن الفقرتين (١٧، ١٩) قد نالتا تقديرين متوسطين، وهذا يعني أن مفاهيم المحتوى بحاجة إلى أن تكون أكثر ملاءمة للفروق الفردية بين الطلاب، وأن يراعي في تقديمها للطلاب، التدرج من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول.

- **نتائج فقرات المجال الرابع: أسلوب العرض**

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع فقرات هذا المجال ذات مستوى قوي حسب معيار القوة المعتمد في الدراسة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣،٢٢-٣،٦٥) وهي تقديرات ذات مستوى قوي، بعد أن تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (α =٠،٠٥) بين متوسطاتها الحسابية وبين معيار القوة من خلال اختبار قوتها بالاحصائي (Z) وهذا يعني أن أسلوب العرض في الكتاب، يستخدم تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة، ويشوّق المتعلم ويشجعه على التعلم، وأنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويساعدهم على التعلم الذاتي، ويحفز تفكيرهم على البحث والاستكشاف.

وتختلف هذه النتائج عن دراسات العجلوني (١٩٨٦)، وعبابنة (١٩٨٧)، شمس الدين (١٩٨٩) والقاعود (١٩٩٠) التي أشارت إلى سيادة أسلوب السرد في كتب الدراسات الاجتماعية، في حين اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عبدالله (١٩٩١) من حيث وضوح اللغة المستخدمة وسهولتها ومناسبتها لمستوى الطلاب. وكذلك مع دراسة الشقران (١٩٩٢) من حيث مراعاة أسلوب العرض للفروق الفردية بين الطلاب ومناسبته لمستواهم العقلي وتحفيزه لهم على التفكير

والبحث والاستقصاء والتعلم الذاتي، ويرجع الباحث هذه النتائج الايجابية إلى تاثير توصيات مؤتمر التطوير التربوي التي أكدت على أساليب التعلم الذاتي وعلى البحث والاستقصاء وتعلم التفكير .

- نتائج فقرات المجال الخامس : الوسائل والأنشطة

أوضحت نتائج الدراسة أن جميع فقرات هذا المجال قد نالت تقديرات قوية، ما عدا الفقرات أرقام (٣٩، ٤٧، ٤٨) التي نالت تقديرات متوسطة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المستوى القوي ما بين (٣,٣٥، ٣,٦٧)، وهذا يعني أن الوسائل التعليمية في الكتاب جاءت محققة للمتطلبات التربوية من حيث تنوعها في اللون والشكل والحجم، واتصافها بالدقة والوضوح، وارتباطها بأهداف الكتاب وبمحتواه، وإثارتها لتفكير الطلاب، وارتباطها بالنشاطات المقترحة وتناسبها مع القدرات العقلية للطلاب في هذه المرحلة. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسات عبيدات (١٩٨٩) والزعبي (١٩٩٠) وعبدالله (١٩٩١) التي بينت اتصاف الوسائل التعليمية في كتب الاجتماعيات بالدقة والوضوح، ووجودها في الأماكن المناسبة داخل الكتاب، لكنها تختلف عن هذه الدراسات في كون الوسائل التعليمية في الكتاب موضوع التقويم، تشوّق الطلاب وتجذبهم نحو التعلم.

كما بينت تقديرات المعلمين للفقرات (٣٩، ٤٧، ٤٨) الحاجة إلى وسائل تعليمية أكثر عدداً وتنوعاً لمساعدة الطلاب على التعلم، وإلى نشاطات تربوية يمكن للطلاب تحقيقها بيسر وبسهولة، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسات العجلوني (١٩٨٦)، عبابنة (١٩٨٧)، الزعبي (١٩٩٠)، التي أشارت إلى عدم كفاية الوسائل والأنشطة الموجودة في كتب الاجتماعيات، وهذا يتطلب أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار في طبعة الكتاب الجديدة مستقبلاً.

ويتضح من هذه النتائج أن الكتب المؤلفة قبل مرحلة التطوير التربوي خليط من الايجابيات والسلبيات، بسبب عدم خبرة المؤلفين وكفايتهم وغياب

المؤسسية في التأليف والتركيز على حشو الكتب بالمعلومات واهمالها للأنشطة لاعتقاد المربين السابقين ان المنهاج هو الكتاب المدرس المقرر فقط وان النشاطات مضيعة للوقت ولا دور لها في عمليات التعلم والتعليم .

- نتائج فقرات المجال السادس: وسائل التقويم

بينت نتائج الدراسة أن جميع فقرات هذا المجال ذات تقدير قوي باستثناء الفقرتين (٤٩، ٥٥) اللتين حظيتا بتقدير متوسط. فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات القوية ما بين (٣,٢٣، ٣,٤٦)، وهذا يعني أن وسائل التقويم في الكتاب، تثير دافعية الطلاب للتعلم، وتشجعهم على البحث والتفكير، وأنها تقيس جوانب المتعلم بدقة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العجلوني (١٩٨٦) من حيث مناسبة وسائل التقويم لمستوى الطلاب العقلي ومع دراسة عبيدات (١٩٨٩) من حيث ارتباط وسائل التقويم بأهداف الكتاب وبمحتواه، ومن حيث دقتها وصدقها في قياس ما وضعت من أجل قياسه.

واختلفت نتائج الدراسة عن دراستي عبدالله (١٩٩١) والشقران (١٩٩٢) اللتين اوضحتا تنوع وشمول وسائل التقويم في كتب الدراسات الاجتماعية، وكذلك اختلفت مع دراسات أبوحلو (١٩٨٦)، الضياط (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠)، خليفة (١٩٩٠) التي أشارت إلى تركيز وسائل التقويم على قياس الجوانب المعرفية والتأكيد على الحفظ والاستظهار وعدم شمولها للجوانب الانفعالية والنفسحركية.

كما بينت النتائج أن الفقرتين (٤٩، ٥٥) نالتا تقديرا متوسطاً مما يعني أن وسائل التقويم بحاجة إلى تنويع أكثر، لا أن تقتصر على نوع معين، فتكون نتيجة التقويم حينئذ غير شاملة لجميع جوانب الطالب العقلية والنفسحركية.

وفي حين يمكن تبرير اختلاف نتائج هذه الدراسة وتمييزها عن الدراسات السابقة لمرحلة التطوير على أساس تاثير توصيات مؤتمر التطوير التربوي في عملية تاليف الكتاب ، إلا ان اختلاف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشقران

والتي جارت هي ايضاً نتيجة لتلك التوصيات تثير التساؤل ولا يمكن تبريره إلا بانعدام الالتزام الجاد بما تقدره المؤتمرات وبغياب الاشراف الفاعل من قبل الفريق الوطني المشرف على تاليف هذه الكتب .

ب- مناقشة نتائج تقديرات المعلمين لمجالات الكتاب الستة

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات الكتاب نالت تقديراً قوياً باستثناء مجالي "مقدمة الكتاب" "والوسائل التعليمية" اللذين حصلا على تقديرات متوسطة، فقد احتل مجال "الاخراج الفني للكتاب" الترتيب الأول وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٧) تلاه في الأهمية مجال "محتوى الكتاب" (٣,٥٩)، ثم مجال "أسلوب العرض" (٣,٤٦) فمجال "الوسائل والأنشطة" (٣,٤٤)، "فوسائل التقويم" (٣,٣٢) وأخيراً جاء مجال "مقدمة الكتاب" (٣,٢٦) في المرتبة السادسة والأخيرة، وتعني هذه النتائج ضرورة تحسين وتطوير مقدمة الكتاب لما لها من أهمية في تعريف المعلم والطالب بمحتويات الكتاب وبأهدافه وبطرق التدريس فيه والمنهجية التي اتبعت في تاليفه. كما يتطلب الأمر زيادة الاهتمام بوسائل التقويم من حيث تنوعها وشمولها لأهداف ومحتوى الكتاب، ودقتها في القياس. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبدالله (١٩٩١)، إذ جاء ترتيب مجالات كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية مطابقاً لنتائج هذه الدراسة باستثناء مجال المقدمة الذي جاء ضمن مجال المحتوى، بينما أفرد له مجال مستقل في هذه الدراسة.

أما دراسة الشقران (١٩٩٢)، فقد اوضحت ترتيباً مغايراً تماماً لما جاء في هذه الدراسة، إذ كان ترتيب المجالات في كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس كالآتي: التقويم، الاهداف، المقدمة، الإخراج الفني، العرض، المحتوى، ويأتي هذه الاختلاف في النتائج ما بين هذه الدراسة ودراسة الشقران (١٩٩٢) بالرغم من أن الكتب التي تم تقويمها كتب جديدة والفت بناء على توصيات مؤتمر التطوير التربوي في الأردن، مما يعني أن ما تقرره المؤتمرات من

توصيات شيء، والتطبيق العملي لهذه التوصيات شيء آخر

جـ- مناقشة نتائج التقدير الإجمالي للكتاب الأول (التربية الوطنية والمدنية)

أوضحت نتائج الدراسة أن الكتاب قد نال تقديراً قوياً وفق معيار القوة الذي اعتمدته الدراسة، وهذا يعني أن الكتاب جاء بشكل ملبياً لتوصيات مؤتمر التطوير التربوي إلا أنه بحاجة لتحسين وتعديل تأخذ في الاعتبار ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج تتعلق بالفقرات والمجالات .

ثانياً: مناقشة النتائج الخاصة بالكتاب الثاني "تاريخ العرب والمسلمين"

أ- نتائج فقرات المجال الأول : الإخراج الفني للكتاب

دلت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لجميع فقرات هذا المجال هي تقديرات ذات مستوى قوي، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٦-٤,١). وهذا يعني تحقق شروط ومواصفات الإخراج الفني الجيد في الكتاب من حيث جاذبية الغلاف، وجودة الورق، ووضوح عناوينه الرئيسة والفرعية، ووجود الصور والرسومات في أماكنها المناسبة، وخلوه من الاخطاء الاملائية والطباعية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشقران (١٩٩٢) التي توصلت إلى أن كتاب التربية الاجتماعية الوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن مناسب للطلاب من حيث نوعية الورق ومتانة التجليد، وخلوه من الاخطاء الطباعية. غير أن هذه النتائج تختلف مع ما جاء في دراسات، دمعة ومرسي (١٩٨٢)، الروسان (١٩٨٦)، عبيدات (١٩٨٩) القاعود (١٩٩٠) عبدالله (١٩٩١)، التي أشارت إلى تدني مستوى الإخراج الفني للكتب موضوع التقويم، وعدم مناسبة حجمها للطلاب، إضافة إلى سوء تجليدها، وخلّوها من الصور والألوان الجذابة، وكذلك كثرة الاخطاء الطباعية فيها. وربما يعود سبب هذا الاختلاف إلى كون هذه الدراسات تناولت كتباً ألفت في مراحل سابقة لمرحلة التطوير التربوي في الأردن، في حين أن دراسة الشقران (١٩٩٢) وهذه الدراسة اجريتا على كتب تم تاليفها بناء على توصيات المؤتمر الأول للتطوير التربوي

في الأردن لعام ١٩٨٧ مما أدى إلى مراعاة المؤلفين للشروط الواجب توافرها في الإخراج الفني للكتب.

- نتائج فقرات المجال الثاني: مقدمة الكتاب

أوضحت نتائج الدراسة أن الفقرات أرقام (١٠، ٧، ١١، ٨) قد نالت تقديرات قوية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٣٥-٣,٨٤)، وهذا يعني أن مقدمة الكتاب تعطي فكرة واضحة عن أهدافه، وتبين الأسلوب المناسب لاستخدامه، وأنها تعطي فكرة واضحة عن محتوياته، وتوجه القارئ للافادة من النشاطات المقترحة والوسائل المعينة فيه. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشقران (١٩٩٢) لتقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، إذ اوضحت أن مقدمة ذلك الكتاب توجه القارئ نحو الإفادة من النشاطات وتعطي فكرة واضحة عن أهداف الكتاب ومحتوياته.

أما الفقرات أرقام (٩، ١٢، ١٣) فقد نالت تقديرات متوسطة وهذا يعني أن مقدمة الكتاب بحاجة إلى تحسين لتكون قادرة على توجيه المعلمين إلى أساليب التدريس والتقويم المناسبة، وعلى إثارة دافعية الطلاب للتعلم. غير أن هذه النتائج تتعارض ودراسة عبدالله (١٩٩١) التي اوضحت إن مقدمات كتب الجغرافيا للصفين الاول والثاني الثانويين، تتضمن إرشادات للمعلمين حول طرق التدريس المناسبة، وكيفية استخدام الكتاب على الشكل الامثل.

وربما يعود السبب في اختلاف هذه النتائج إى أن المؤلفين ما زالوا يتعاملون مع مقدمة الكتاب المدرسي كموضوع ثانوي، هدفه الأساسي التعريف بمحتويات الكتاب دون الالتفات للدور المهم للمقدمة في إثارة دافعية الطلاب للتعلم وتعريف المعلمين بالمنهجية التي الف الكتاب بموجبها، والاهداف التي يسعى إلى تحقيقها وأساليب التدريس والتقويم المناسبة للاستخدام في هذا المجال .

- نتائج فقرات المجال الثالث : محتوى الكتاب

أظهرت نتائج الدراسة أن الفقرات (٢٩، ٢٣، ١٦، ١٧، ٢٤، ١٩، ٢٨) قد نالت تقديرات متوسطة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.١٣-٣.٢٤) وهذا يعني أن المحتوى بحاجة إلى إعادة نظر ليتصف بالوضوح والتدرج في الصعوبة، وأن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بشكل أفضل، وأن يرتبط أكثر بحاجات الطلاب وقضايا المجتمع، وأن يكون ترتيب موضوعاته أكثر تناسباً مع مرحلة النمو النفسي عند الطلاب، وأن يكون أكثر ارتباطاً بمحتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي، مراعاة لمبدأي التتابع والاستمرارية، وتتفق هذه النتائج مع دراسات Banjar, 1985، أبو حلو (١٩٨٦)، عبابنة (١٩٨٧)، الخياط (١٩٨٩)، إذ كشفت عن ضعف ارتباط محتويات كتب الدراسات الاجتماعية بحاجات الطلاب وبقضايا المجتمع ومشكلاته. غير أن هذه النتائج تتعارض مع دراسة عبيدات (١٩٨٩) لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي قديماً، وكذلك مع دراسة الشقران (١٩٩٢) حول كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي، إذ أوضحت الدراستان أن محتوى كتب الاجتماعيات يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وأن مفاهيمه واضحة ومتدرجة في الصعوبة.

أما بقية فقرات مجال المحتوى فقد نالت تقديرات قوية مما يعني تناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة له، وأن مادته تتوزع على الفصلين بشكل ملائم، وأنها تتصف بالجدة والحداثة والدقة العلمية، وأن موضوعاته مرتبة وفق مبدأ التسلسل المنطقي، بالإضافة إلى توافر أهداف سلوكية كافية لكل وحدة من وحدات الكتاب.

كما توضح النتائج أن الكتاب يساهم في تنمية الاتجاهات الوطنية والقومية عند الطلاب بشكل واضح. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيدات (١٩٨٩) التي أشارت إلى اتصاف محتوى كتاب التاريخ للصف الثالث

الثانوي قديماً، بالدقة العلمية والترتيب المنطقي لموضوعاته، وإن مادته تتوزع على الفصلين بشكل ملائم. كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الشقران (١٩٩٢) التي بينت أن محتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في الأردن، يراعي خصائص مرحلة النمو عند الطلبة، ويلبي حاجاتهم وحاجات المجتمع المحلي، وأن مادته تتصف بالدقة العلمية والحداثة وأن موضوعاته مرتبة ترتيباً منطقياً. وتعني هذه النتائج أن المشرفين على تأليف هذا الكتاب راعوا كثيراً من الجوانب الهامة في محتواه آخذين بعين الاعتبار توصيات مؤتمر التطوير التربوي في الأردن.

- نتائج فقرات المجال الرابع: أسلوب العرض

كشفت نتائج الدراسة، أن الفقرات ذات الارقام (٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٤، ٣٣) قد نالت تقديرات متوسطة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٠٢-٣,٢٨) مما يعني أن أسلوب العرض بحاجة إلى تحسين لكي يكون قادراً على تشويق الطلاب وتشجيعهم على البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي، وأن يكون أكثر مراعاة للفروق الفردية بينهم. وتتفق هذه النتائج مع دراسات، Hass, (1988)، عبيدات (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠)، خليفة (١٩٩٠) وعبدالله (١٩٩١)، التي أوضحت حاجة كتب الدراسات الاجتماعية إلى أساليب تعرض المحتوى بشكل يساعد على تنمية البحث والاستكشاف والتفكير الناقد لدى الطلبة.

أما الفقرتان (٣٧، ٣١) فقد نالتا تقديرين قويين وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٢، ٣,٥٤) لكل منهما وعلى التوالي، وهذا يعني أن أسلوب العرض يستخدم تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة، وأنه يخلو من التكرار والحشو الممل. وتختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من دمعة ومرسي (١٩٨٢)، العجلوني (١٩٨٦)، القاعود (١٩٩٠)، عبدالله (١٩٩١)، التي أشارت إلى اعتماد أسلوب العرض في كتب الدراسات الاجتماعية على السرد الممل. والملفت للنظر في هذه النتائج اتفاق هذه الدراسة مع دراسات سابقة لمرحلة التطوير التربوي

واختلافها معها في نفس الوقت في بعض النتائج ، وربما يعود سبب ذلك إلى حداثة تجربة التطوير التربوي وعدم الخبرة الكافية للمؤلفين في مجال التأليف واستمرارية تأثرهم بالمفاهيم التربوية التقليدية، مما يستدعي أخذ هذه النتائج بعين الاعتبار عند إعادة طباعة الكتاب مستقبلاً .

- نتائج فقرات المجال الخامس: الوسائل والانشطة

أظهرت نتائج الدراسة، أن معظم فقراته قد نالت تقديراً متوسطاً وهي الفقرات أرقام (٤٠، ٤٤، ٤٦، ٤٣، ٤٧، ٣٩، ٤٨)، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,٩٢-٢,١٧)، مما يعني حاجة هذا المجال الى تعديل جذري يؤدي إلى تضمين الكتاب وسائل تعليمية كافية تتصف بالدقة والوضوح والجاذبية، وتساعد بشكل فعّال على إثارة تفكير الطلاب، كما يتطلب الأمر توفير نشاطات تتناسب وقدرات الطلاب، وكافية لاثراء تعلمهم الذاتي، ويمكن تحقيقها بيسر وبسهولة. وتتفق هذه النتائج مع دراسات عديدة من بينها دراسات أبو حلو (١٩٨٦)، قضاة (١٩٨٦)، الزعبي (١٩٩٠) وعبدالله (١٩٩١) التي أشارت إلى قلة عدد الوسائل التعليمية وعدم دقتها ووضوحها. كما تتفق مع دراسة الخوالدة (١٩٨٦) التي أوضحت أن كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في الأردن تتضمن نشاطات مقترحة كثيرة جداً، وانها لا تتناسب وقدرات الطلاب ولا يمكن تحقيقها بيسر وبسهولة.

أما الفقرات التي نالت تقديرات قوية فهي أرقام (٤٢، ٤٥، ٤١، ٣٨) إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٣٢-٣,٥٧)، وهذا يدل على تنوع الوسائل التعليمية من حيث اللون والشكل والحجم، وأنها ترتبط بالأهداف التعليمية وبمادة المحتوى. وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبيدات (١٩٨٩) التي أشارت إلى ارتباط الوسائل التعليمية في كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي قديماً بالأهداف التعليمية وبمحتوى الكتاب، كما أنها تتفق مع دراسة أبو حلو (١٩٨٦) التي أوضحت أن الوسائل التعليمية في كتب التربية

الاجتماعية في المرحلة الابتدائية العليا تتصف بالتنوع، وأنها توجد في أماكنها المناسبة.

- نتائج فقرات المجال السادس : وسائل التقويم

دلت نتائج الدراسة أن الفقرات ذات الارقام (٥٢، ٥٦، ٥٣، ٤٩، ٥٧، ٥٥، ٥٤) فقرات متوسطة القوة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٠٦-٣,٢٧)، وهذا يعني حاجة المجال إلى إعادة نظر جذرية بشكل يجعل وسائل التقويم أكثر تنوعاً، وأكثر تركيزاً على قياس جميع مجالات الطالب العقلية والانفعالية والنفسحركية، وأن تكون مناسبة لمراحل نمو الطلاب، وشاملة في قياسها لجميع جوانب المحتوى وبدقة. وتتفق هذه النتائج مع دراسات، أبو حلو (١٩٨٦)، الخياط (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠)، خليفة (١٩٩٠)، عبدالله (١٩٩١)، وزغلول (١٩٩٢)، إذ بينت أن وسائل التقويم تركز على قياس الجوانب المعرفية وتؤكد على الحفظ والاستظهار، وانها تهمل قياس الجوانب الانفعالية والنفسحركية. غير أن نتائج الدراسة تختلف مع دراسة عبيدات (١٩٨٩) التي أشارت إلى ارتباط وسائل التقويم بأهداف الكتاب وبمحتواه، وأنها مناسبة لمستوى الطلبة، وتتسم بالشمول والقدرة على قياس ما أعدت من أجله بدقة. وهذه نتيجة ملفتة للنظر إذا ما أخذ بعين الاعتبار أن الكتاب الذي قوّمه عبيدات (١٩٨٩) كتاب قديم، وأن الكتاب موضوع هذه الدراسة كتاب جديد، جاء كثمرة من ثمار مؤتمر التطوير التربوي في الأردن، ويفترض أن يكون أكثر امتلاكاً لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الكتاب موضوع التقويم كتاب تجريبي سيعدل على ضوء نتائج الدراسات والابحاث التي يجريها الدراسون في الجامعات الأردنية وقسم المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم.

أما الفقرتان أرقام (٥٠، ٥١) فقد نالتا متوسطاً حسابياً (٣,٢٤) لكل منهما، وهي درجة تقدير عالية بعد اختبارها بالاحصائي (Z)، وهذا يعني أن

وسائل التقويم الواردة في الكتاب تثير دافعية الطلاب للتعلم، وتشجعهم على البحث والتفكير.

ب- مناقشة تقديرات المعلمين لمجالات الكتاب الستة

أوضحت نتائج الدراسة تفاوت تقديرات المعلمين لمجالات الكتاب الستة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٢١-٣,٨١)، حيث جاء مجال "الاخراج الفني" في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٨١) تلاه مجال المحتوى وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٤) فمجال "مقدمة الكتاب" (٣,٢٨) فمجالي "أسلوب العرض" "والوسائل والأنشطة" (٣,٢٤) وأخيراً مجال «وسائل التقويم» وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٢١). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبدالله (١٩٩١) التي أوضحت أن ترتيب مجالات كتابي الجغرافيا للصفين الأول والثاني الثانويين كانت متشابهة تماماً مع ما جاء في هذه الدراسة. أما دراسة الشقران (١٩٩٢) فقد كان ترتيب مجالات الكتاب فيها مختلفاً تماماً عما جاء في دراسة الباحث، إذ جاء مجال التقويم في البداية، تلاه مجالات "الأهداف، المقدمة، الإخراج، العرض، المحتوى" بالترتيب. وهذه نتيجة ملفتة للنظر، إذا ما أخذ بعين الاعتبار أن دراسة الشقران (١٩٩٢) ودراسة الباحث تأتيان بعد مؤتمر التطوير التربوي في الأردن، مما يعني أن القائمين على تاليف هذه الكتب لا يلتزمون بقواعد واحدة تحكم عملهم في تصميم الكتب المدرسية وتاليفها.

جـ- مناقشة التقدير الإجمالي للكتاب

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الإجمالي لتقدير المعلمين للكتاب الثاني "تاريخ العرب والمسلمين" قد بلغ (٣,٢٩) وبإنحراف معياري مقداره (٠,٥٣). وباستخدام اختبار (Z) تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى (α =٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي للكتاب وبين معيار القوة المعتمد في الدراسة، مما يعني أن الكتاب جاء في المستوى المتوسط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالله (١٩٩١) التي أوضحت أن التقديرات الإجمالية

للمعلمين والطلبة لكتابي الجغرافيا للصفين الأول والثاني الثانويين هي تقديرات متوسطة، وربما يعود السبب في ذلك إلى كون المؤلفين لا يعملون في مجال التدريس وان طبيعة عملهم الإداري تجعلهم بعيدين عن معرفة خصائص الكتاب المدرسي الجيد، إضافة لدور الفريق الوطني المشرف على التأليف والذي يبدو أنه دور رمزي لا أكثر ولا أقل . وهذا يتطلب من صانع القرار في وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في هذا الكتاب وتعديله في ضوء نتائج الدراسة، وصولاً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من استخدامه.

ثالثاً: مناقشة النتائج الخاصة بالكتاب الثالث "جغرافية الوطن العربي".

أ- مناقشة نتائج تقديرات المعلمين لفقرات كل مجال من المجالات الستة

- نتائج فقرات المجال الأول: الإخراج الفني للكتاب

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لجميع فقرات هذا المجال كانت تقديرات قوية حسب معيار القوة المعتمد في الدراسة. وهذا يعني أن ألوان غلاف الكتاب جذابة ومشوّقة للطلاب، وأن ورق الكتاب يتصف بالجودة من حيث اللون والحجم ومساحة الصفحات، وأن عناوينه الرئيسة والفرعية واضحة. كما تبين أن الصور والرسوم والأشكال توجد في أماكنها المناسبة، وأن الكتاب يستخدم حيل الإخراج الفني المناسبة للطلاب، وأنه يخلو من الاخطاء الاملائية والطباعية. وعلى الرغم من أن مستوى التقدير جاء قوياً لجميع الفقرات، إلا أنها تفاوتت في قوتها، إذ نالت الفقرة (٣) "وضوح العناوين الرئيسة والفرعية" أعلى درجة تقدير بلغت (٤,١٦) تلاها في الاهمية الفقرة رقم (٤) "وجود الصور والرسومات في أماكن مناسبة" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٩٣)، في حين حصلت الفقرة رقم (٥) "استخدام الكتاب حيل الاخراج الفني" على أدنى درجة تقدير بلغت (٣,٥٧) لكنها درجة تقدير قوية حسب معيار الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشقران (١٩٩٢) التي أوضحت أن الإخراج الفني لكتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي مناسب

للطلاب من حيث نوعية الورق ومتانة الغلاف وخلوّه من الاخطاء الطباعية. ويعزو الباحث هذا الاتفاق في نتائج الدراستين إلى كون دراسة الشقران ودراسة الباحث أجريتا على كتابين تم تاليفهما في ضوء توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول في الأردن.

أما الدراسات التي لم تتفق مع نتائج دراسة الباحث فهي دراسات، دمعة ومرسي (١٩٨٢) الروسان (١٩٨٦)، عبيدات (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠)، وعبدالله، (١٩٩١) إذ أشارت إلي تدن في مستوى الإخراج الفني لكتب الدراسات الاجتماعية من حيث عدم مناسبة حجمها للطالب وسوء تجليدها، وخلوّها من الصور والألوان الجذابة، وكثرة الاخطاء الطباعية فيها. وربما يعود السبب في اختلاف النتائج إلى أن الكتب التي قوّمها الباحثون، كتب تم تاليفها قبل مرحلة التطوير التربوي من قبل أفراد ليست لديهم المعرفة والخبرة الكافيتين في موضوع الإخراج الفني للكتب المدرسية.

- نتائج فقرات المجال الثاني: مقدمة الكتاب

كشفت الدراسة عن وجود أربع فقرات ضمن المستوى القوي هي الفقرات أرقام (٧، ١١، ٨، ٩) إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٣٩-٣,٨٩)، مما يعني أن مقدمة الكتاب تعطي فكرة واضحة عن أهدافه وعن الأسلوب المناسب لاستخدامه، وأنها توجه المعلمين إلى الأساليب والطرق والوسائل والنشاطات المناسبة للتدريس. وتتفق هذه النتائج مع دراستي عبدالله (١٩٩١) والشقران (١٩٩٢) اللتين اوضحتا أن مقدمة كتب الدراسات الاجتماعية اهتمت بتوضيح أهداف الكتب ومحتوياتها، وأنها تضمنت إرشادات للمعلمين حول كيفية استخدامها.

أما الفقرات متوسطة القوة في هذا المجال، فكانت ذات الارقام (١٢، ١٣) إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (٣,١٨، ٣,٢٣) على التوالي، وهذا يعني أن مقدمة الكتاب بحاجة إلى تعديل وتطوير كي تكون قادرة على إثارة دافعية

الطلاب على التعلم، وإرشاد المعلمين إلى أساليب التقويم المناسبة.

- نتائج فقرات المجال الثالث : محتوى الكتاب

أوضحت النتائج أن جميع فقرات مجال المحتوى ضمن المستوى القوي، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٣٦-٣,٧٨) وهذا يدل على تناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة، وتوزّع مادته على الفصلين بشكل ملائم، وأن مفاهيمه واضحة وسهلة الفهم وتتناسب مع الفروق الفردية بين الطلاب، كما بينت النتائج توافرا أهداف سلوكية شاملة لمجالات التعلم الثلاثة (المعرفية والوجدانية والنفسحركية) وأنها مرتبطة بالاهداف العامة للمنهاج، وبأن مادة المحتوى ترتبط بحاجات الطلاب والمجتمع، وتتصف بالجدة والحداثة والدقة العلمية، وأنها مناسبة لمرحلة النمو العقلي للطلاب، وتساهم في تنمية اتجاهاتهم الوطنية والقومية. وتتفق هذه النتائج مع دراسات عبيدات (١٩٨٩)، وعبدالله (١٩٩١) والشقران (١٩٩٢) التي بينت أن مادة المحتوى في كتب الدراسات الاجتماعية تتصف بالدقة العلمية والترتيب المنطقي، وأنها موزعة على الفصلين بشكل ملائم. غير أنها تختلف عن دراستي عبيدات (١٩٨٩) وعبدالله (١٩٩١) اللتين اوضحتا عدم مناسبة حجم المحتوى لعدد الحصص المقررة له، وعدم وجود أهداف سلوكية لوحدات الكتاب، وأنه لا يركز على المشكلات الاجتماعية ذات الصلة بحياة الطالب. ويعزو الباحث تميز محتوى هذا الكتاب مقارنة مع نتائج عبيدات (١٩٨٩)، وعبدالله (١٩٩١) إلى أن تاليف هذا الكتاب جاء وفق رؤية جديدة استندت إلى توصيات مؤتمر التطوير التربوي في الأردن، في حين أن الكتب التي قومها كل من عبيدات وعبدالله، كتب الّفت منذ فترة طويلة ولم يراع فيها معايير الكتاب الجيد، لذلك جاءت نتائج تقويمها لتشير إلى وجود نقاط ضعف كثيرة بجوار نقاط القوة في المجال الواحد.

- نتائج فقرات المجال الرابع : أسلوب العرض

أوضحت نتائج الدراسة أن الفقرة رقم (٣٣) "مراعاة أسلوب العرض

للفروق الفردية بين الطلاب" كانت الفقرة الوحيدة التي نالت تقديراً متوسطاً من بين فقرات هذا المجال، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣،٢٧) في حين نالت بقية فقرات المجال درجات تقدير قوية إذ تراوحت متوسطاتهاالحسابية ما بين (٣،٤٤-٣،٨٢). وهذا يعني أن أسلوب العرض مناسب لمستوى الطلاب العقلي، وأنه يستخدم تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة، وأنه يخلو من التكرار والحشو الممل، ويشوّق المتعلم ويشجعه على التعلم الذاتي ويحفزّه على التفكير والبحث والاستكشاف، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبدالله (١٩٩١)، من حيث وضوح اللغة المستخدمة وسهولتها ومناسبتها لمستوى الطلاب العقلي، كما تتفق مع دراسة الشقران (١٩٩٢) من حيث مراعاة أسلوب العرض للفروق الفردية بين الطلاب، وأنه يحفزهم للتعلم وعلى التفكير والاستقصاء. وتبين هذه النتائج تأثير توصيات مؤتمر التطوير التربوي التي أكدت على تعليم التفكير وطرق حل المشكلات.

واختلفت هذه النتائج مع دراسات دمعة ومرسي (١٩٨٢) والعجلوني (١٩٨٦)، وشمس الدين (١٩٨٩) ، والقاعود (١٩٩٠) التي أوضحت سيادة أسلوب السرد في عرض محتويات كتب الاجتماعيات. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الكتب القديمة تركز على الحفظ والاستظهار وسيادة أسلوب التلقين في عرض الموضوعات سواء من قبل مؤلف الكتاب أو من قبل المعلمين في قاعة الدرس.

- **نتائج فقرات المجال الخامس: الوسائل والأنشطة**

أظهرت نتائج الدراسة وجود (٨) فقرات في المستوى القوي هي الفقرات ذات الارقام (٤١، ٣٨، ٤٤، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٣٩) إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣،٤٥-٣،٩٩)، مما يشير إلى تنوع الوسائل التعليمية في الكتاب وكفايتها واتصافها بالدقة والوضوح، وارتباطها بالأهداف التعليمية وبمادة المحتوى، وأنها جذابة ومشوّقة للطلاب، وتساعد على إثارة تفكيرهم. وتتفق هذه

النتائج مع دراسة عبيدات (١٩٨٩) التي أوضحت أن الوسائل التعليمية في كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي قديماً، تتصف بالدقة والوضوح، وأنها توجد في أماكنها المناسبة، وأنها مرتبطة بالأهداف وبمادة المحتوى، غير أنها تختلف عن دراسة عبيدات (١٩٨٩) التي بينت أن الوسائل التعليمية في كتاب التاريخ الخاص بالصف الثالث الثانوي قديماً، غير متنوعة ولا كافية لا من حيث العدد ولا من حيث الحجم. كما تتفق هذه النتائج مع دراستي الزعبي (١٩٩٠) وعبدالله (١٩٩١) اللتين أشارتا إلى أن الوسائل التعليمية واضحة وأنها في المكان المناسب من المحتوى، لكنها تختلف عنهما من حيث كون الوسائل التعليمية في الكتاب موضوع التقويم تتصف بالتنوع والكفاية والجاذبية وتشويق الطلاب للتعلم. ويعزوا الباحث سبب قوة فقرات هذا المجال مقارنة مع كتاب التاريخ إلى كون مادة الجغرافيا تتطلب بطبيعتها كثرة الوسائل والاشكال والرسومات والأنشطة التعليمية، وربما إلى كون المؤلفين يمتلكون المعرفة الكافية في هذا الموضوع نتيجة خبراتهم السابقة في التدريس .

أما الفقرات أرقام (٤٧، ٤٥، ٤٦) فقد كانت متوسطة القوة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣،٠٨-٣،٣٠) وهذا يتطلب بذل المزيد من الجهد عند إعادة طبع الكتاب لجعل النشاطات المقترحة أكثر ارتباطاً بمحتوى الكتاب، وأكثر تناسباً مع قدرات الطلاب وبما يساعدهم على إثراء تعلمهم الذاتي.

- **نتائج فقرات المجال السادس : وسائل التقويم**

كشفت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لفقرات المجال كانت ضمن المستوى القوي باستثناء الفقرتين أرقام (٥٣، ٥٤) اللتين حازتا على تقدير متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات القوية ما بين (٣،٤٣-٣،٥٩)، وهذا يعني أن الكتاب يشتمل على وسائل تقويم متنوعة وتقيس جميع جوانب المحتوى بدقة، وتثير دافعية الطلاب للتعلم وتساعدهم على البحث والتفكير، وأنها مناسبة لمرحلة نموهم العقلي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة

عبيدات (١٩٨٩) من حيث ارتباط وسائل التقويم بأهداف الكتاب وبمحتواه، ومناسبتها لمستوى الطلاب العقلي، وصدقها في قياس ما وضعت من أجله بدقة. كما تتفق مع نتائج دراستي عبدالله (١٩٩١) والشقران (١٩٩٢) من حيث تنوع وشمول وسائل التقويم. غير أنها تختلف عن دراسة عبدالله (١٩٩١) التي أوضحت أن وسائل التقويم في كتابي الجغرافيا للصفين الأول والثاني الثانويين لا تستثير تفكير الطلاب، وأنها لا تراعي جيداً مستواهم العقلي، ولا تغطي جميع جوانب المحتوى.

كما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسات أبو حلو(١٩٨٦)، والخياط (١٩٨٩)، القاعود (١٩٩٠) وخليفة (١٩٩٠) التي بينت تركيز أساليب التقويم على قياس الجوانب المعرفية وتأكيدها على الحفظ والاستظهار. واوضحت الدراسة الحاجة الى توفر وسائل تقويم تقيس الجوانب الانفعالية والنفسحركية، إذ بينت تقديرات المعلمين للفقرتين (٥٣، ٥٤) أنهما تقديرات متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (٣,٢٦).

ب- مناقشة تقديرات المعلمين لمجالات الكتاب الستة

أوضحت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين التقويمية لجميع مجالات الكتاب تقديرات قوية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٤٣-٣,٨٤). فقد احتل مجال "الاخراج الفني" المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٤)، تلاه مجال "الوسائل والانشطة" (٣,٦٧) فمجال "محتوى الكتاب" (٣,٦٠) فمجال "أسلوب العرض" (٣,٥٦)، "فمقدمة الكتاب" (٣,٤٧)، وأخيرا مجال "وسائل التقويم" (٣,٤٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالله (١٩٩١) التي أوضحت أن ترتيب مجالات الكتاب هو نفس الترتيب الذ ي جاء في هذه الدراسة باستثناء ترتيب مجال وسائل التقويم الذي جاء ترتيبه في المرتبة الثانية بينما جاء ترتيبه في الدراسة في المرتبة السادسة والأخيرة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة الشقران (١٩٩٢) التي أوضحت أن

ترتيب مجال "التقويم" قد جاء في المرتبة الأولى تلاه مجالات الأهداف فالمقدمة فالإخراج فأسلوب العرض فالمحتوى وعلى التريب. وتعني هذه النتيجة أن عملية تاليف الكتب المدرسية في الأردن بحاجة إلى إشراف أكثر من قبل قسم الكتب والمناهج المدرسية، بحيث لا يسمح بطرح أي كتاب مدرسي للاستعمال إلا بعد التاكد من امتلاكه للمعايير والمواصفات الواجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد.

جـ- مناقشة نتائج التقدير الإجمالي للكتاب الثالث (جغرافية الوطن العربي)

أظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب قد نال تقديراً تقويمياً قوياً وفق معيار القوة المعتمد في الدراسة، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٣,٥٩) وهي درجة تقدير قوية. وفي حين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشقران (١٩٩٢) التي بينت أن كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الاساسي في الأردن جاء محققاً لمواصفات الكتاب الجيد، فإنها جاءت مختلفة عن نتائج دراسة عبدالله (١٩٩١) التي أوضحت أن درجة تقدير المعلمين والطلبة لكتب الجغرافيا في الصفين الأول والثاني الثانويين هي درجة متوسطة. ويعزو الباحث سبب اتفاق هذه الدراسة مع دراسة الشقران (١٩٩٢) واختلافها مع دراسة عبدالله (١٩٩١) إلى كون الكتابين موضوع التقويم في هذه الدراسة وفي دراسة الشقران ألفا بناء على توصيات مؤتمر التطوير التربوي في الأردن، إذ أشرف على عملية التاليف هذه فريق وطني تكون من مجموعة من أساتذة الجامعات الأردنية وأصحاب الخبرة في وزارة التربية والتعليم.

رابعاً: مناقشة الخلاصة العامة للنتائج

أ- مناقشة لخلاصة تقديرات المعلمين لفقرات الكتب الثلاثة

اشتركت الكتب الثلاثة في فقرة قوية واحدة هي الفقرة رقم (٣) ونصها "تتصف العناوين الرئيسة والفرعية بالوضوح" إذ نالت تقديراً قوياً من بين فقرات الكتب الثلاثة تجاوز المتوسط الحسابي (٤). كما أن هناك فقرات احتلت

ترتيباً متشابهاً في كتابين فقط، إذ احتلت الفقرة رقم (٢) "جودة ورق الكتاب" الترتيب الرابع من بين فقرات الكتابين الاول والثالث، واحتلت الفقرة رقم (٤) "وجود الصور والرسومات في أماكن مناسبة" المرتبة السادسة في الكتابين الأول والثاني في حين جاء ترتيب الفقرة رقم (١) "الوان الغلاف جذابة ومشوقة" في المرتبة الثامنة في الكتابين الاول والثالث. أما الفقرة رقم (٥١) "تشجع وسائل التقويم الطلاب على البحث" فقد حازت على المرتبة (٢٥) في الكتابين الاول والثاني، في حين حصلت الفقرة رقم (٣٥)" يحفز اسلوب العرض الطلاب على البحث والاستكشاف" على المرتبة (٤٦) في الكتابين الأول والثاني.

كما أوضحت النتائج أن هناك (١٤) فقرة كان ترتيبها متقارباً أحياناً في كتابين وأحياناً أخرى في الكتب الثلاثة وهي الفقرات أرقام (٧، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣١، ٣٧، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤). ويعزو الباحث سبب هذا التباين في مراتب الفقرات المتشابهة في الكتب الثلاثة، إلى اختلاف مؤلفي هذه الكتب من حيث التخصص والمؤهل والخبرة في مجال التأليف.

بلغ عدد الفقرات التي جاءت في المستوى القوي (٢٧) فقرة في كتاب التاريخ و(٤٦) فقرة في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية. وتعني هذه النتائج تباين الكتب الثلاثة من حيث قوة الفقرات وعددها بشكل ملفت للنظر بالرغم من كون الكتب الثلاثة قد الفّت حديثاً وتحت أشراف فريق وطني واحد. وربما يعود هذا التباين في النتائج إلى اختلاف المؤلفين من حيث الخبرة في التأليف والتخصص والمؤهل وإلى كون عملية الإشراف والمتابعة لعمل المؤلفين من قبل الفريق الوطني ليست في المستوى المطلوب.

ب- مناقشة خلاصة تقديرات المعلمين لمجالات الكتب الثلاثة.

اظهرت النتائج (جدول رقم ٢٧) ان تقديرات المعلمين التقويمية لمجالات «اسلوب العرض»، «الوسائل والانشطة» «ووسائل التقويم» الخاصة بكتاب التاريخ، كانت تقديرات متوسطة، وهذا يتطلب إيلاء هذه المجالات عناية خاصة

عند اعادة طباعة الكتاب مستقبلاً، ليتوافق ومرتكزات التطوير التربوي في الأردن، اما مجالات كتاب الجغرافيا، فقد حازت على تقديرات قوية، وهذا يعني ان هذا الكتاب جاء ملبياً لمتطلبات التطوير التربوي في الأردن بشكل عام.

وفيما يتعلق بمجالات كتاب «التربية الوطنية»، فقد اشارت النتائج إلى ان تقديرات المعلمين التقويمية لمجالي «مقدمة الكتاب، ووسائل التقويم» كانت تقديرات متوسطة، وهذا يعني الحاجة إلى تحسين هذين المجالين في الطبعة القادمة للكتاب.

جـ- مناقشة خلاصة تقديرات المعلمين الإجمالية للكتب الثلاثة

يلاحظ من النتائج الواردة في جدول رقم (٢٨) أن أياً من الكتب الثلاثة لم ينل متوسطاً حسابياً عالياً يتراوح ما بين (٤-٥). وتعني هذه النتائج أن الكتب الثلاثة بشكل عام وكتاب "تاريخ العرب والمسلمين" بشكل خاص بحاجة إلى إعادة نظر، تأخذ بالحسبان ما تمخضت عنه هذه الدراسة من نتائج سواء على مستوى الفقرات أو المجالات أو الكتاب ككل، ليعاد صياغتها من جديد وبخاصة أن الكتب موضوع التقويم طبعة تجريبية قابلة للتعديل والحذف والإضافة على ضوء ما تسفر عنه البحوث والدراسات التي يقوم بها المختصون في قسم المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم أو الدارسون في الجامعات والمعاهد العلمية في الأردن.

التوصيـــات

في ضوء نتائج هذه الدراســـة أوصى الباحث بما يلي :

- اعادة النظر في مقدمة كل من الكتب الثلاثة بما يساعد على اثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتضمينها ارشادات للمعلم حول أساليب التدريس والتقويم المناسبة.

- تطوير أسلوب العرض في كل من الكتب الثلاثة بشكل يؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ويساعدهم على البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي وفق قدراتهم العقلية .

- التركيز على النشاطات في الكتب الثلاثة من حيث كفايتها وامكانية تحقيقها بيسر وسهولة وتناسبها مع قدرات الطلاب في هذه المرحلة العمرية.

- زيادة الاهتمام بمحتوى كل من كتابي التاريخ والتربية الوطنية والمدنية من حيث وضوح وسهولة المفاهيم وتدرجها في الصعوبة بما يتفق وقدرات الطلاب والفروق الفردية بينهم.

- زيادة الاهتمام بوسائل التقويم في كتابي التاريخ والتربية الوطنية لتكون أكثر تنوعاً وشمولاً ومناسبة لقدرات الطلاب.

- زيادة الاهتمام بالوسائل التعليمية في كتاب التاريخ لتكون أكثر كفاية ودقة ووضوحاً وجاذبية للطلاب.

- اجراء دراسة تقويمية لهذه الكتب تركز على بعدي الاشراكية والمقروئية.

- اجراء دراسة تقويمية لهذه الكتب من وجهة نظر المشرفين التربويين في الاردن.

- اجراء دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في محتويات هذه الكتب ومدى تمثل طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن لها.

المراجـع العربيـة

ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد. (١٩٨٤). المناهج، أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها (الطبعة السادسة). القاهرة : مكتبة مصر.

أبو حلو، يعقوب عبدالله. (١٩٨٦)، دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي. أبحاث اليرموك، ٢ (١) ص ١٢٥ ١٦٢.

التل، أحمد يوسف. (١٩٨٩). تطوير نظام التعليم في الأردن (الطبعة الثانية). عمان : وزارة الثقافة والشباب.

جرادات، سالم وعبد الحميد، رشيد. (١٩٨٠). مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور. عمان : المطبعة الوطنية.

جرادات، عزت. (١٩٨٦). المناهج الدراسية وحاجات المجتمع العربي. رسالة المعلم، ٢٧ (٣).

الجزار، نجفة قطب السيد. (١٩٨٩). تطوير منهج التاريخ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء فكرة التفاهم الدولي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

حمدان، محمد زياد. (١٩٨٨). المنهج المعاصر، عناصره ومصادره وعمليات نشأته. عمان : دار التربية الحديثة.

خليفة، غازي جمال توفيق. (١٩٩٠). تطوير منهاج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالأردن لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الخوالدة، محمد محمود. (١٩٨٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية في الأردن. مركز البحث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الخياط، عبد الكريم عبدالله. (١٩٨٨). تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت. المجلة التربوية، ٥ (١٦) ص ١٦-٦٥.

الدجاني، لينا. (١٩٩٣). الأفكار الصهيونية التي تضمنتها كتب الاجتماعيات لصفوف المرحلة الاعدادية في اسرائيل. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

دمعة، مجيد ابراهيم ومرسي، محمد منير. (١٩٨٢). الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية. تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الدويهيس، عبد الله مرزوق. (١٩٨٩). من تجربة الكويت في تطوير المنهج المدرسي. مجلة التربية، ١ (١)، ص ١٩٥-٢١٧.

رضوان، أبو الفتوح وعبد الله، عبد الحميد السيد وعفيفي محمد الهادي والغنام، محمد أحمد. (١٩٦٢). الكتاب المدرسي، فلسفته، أسسه، استخدامه. القاهرة : مكتبة الانجلومصرية.

الروسان، ماجد محمد مبارك. (١٩٨٦). مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الزعبي، أحمد شريف. (١٩٩٠). مشكلات منهاج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى كما يراها معلمو ومعلمات تلك المادة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

زغلول، لطفي عبد اللطيف. (١٩٩٢). مدى فاعلية مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في كل من الضفة الغربية واسرائيل في تحقيق الأهداف التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.

سرحان، الدمرواش عبد الحميد. (١٩٨٨). المناهج المعاصرة (الطبعة الثانية). الكويت : دار النهضة العربية.

سعادة، جودة أحمد وأبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق وحسن، محمد ابراهيم. (١٩٨٥). أساليب تعليم الدرساسات الاجتماعية (الطبعة الأولى). عُمان : وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب.

سعادة، جودت أحمد. (١٩٨٧). دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الأردنية. مركز البحث والتطوير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

سكيكر، فياض. (١٩٨٨). دراسة تحليلية لمحتوى كتب ومناهج الجغرافيا للمرحلتين الاعدادية والثانوية في مجال التربية البيئية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

سمعان، وهيب ولبيب، رشدي. (١٩٨٢). دراسات في المناهج. القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

سويدان، خالد مصطفى. (١٩٨٨). دراسة تحليلية مقارنة لأهداف مادة الجغرافيا ومناهجها وكتبها في الصف الثالث الثانوي في القطرين العربيين السوري والليبي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

الشقران، خالد عبده مبارك. (١٩٩٢). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الشمايلة، ناصر أحمد عبد الرحمن. (١٩٩٢). أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للمرحلة الاساسية العليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

شمس الدين، فاطمة حجاجي أحمد. (١٩٨٩). قياس الجانب المعرفي لأهداف تدريس التاريخ للصف الثالث الاعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

شهاب، سليمان لطفي. (١٩٨٩). تحليل القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبابنة، نواف. (١٩٨٧). عزوف طلبة الصف الثالث الثانوي الأدبي عن مادة جغرافية الوطن العربي من وجهتي نظر الطلبة والمعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عبدالله، فوزي قاسم محمد. (١٩٩١). تقويم كتب الجغرافيا المقررة في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبدالموجود، محمد عزت ويونس، فتحي علي والناقة، محمود كامل ومدكور، علي أحمد، (١٩٨١). أساسيات المنهج وتنظيماته. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

عبد النور ، فرنسيس. (١٩٨٧). التربية والمناهج. القاهرة : دار النهضة مصر للطباعة والنشر.

عبيدات، سليمان أحمد. (١٩٨٥). أساسيات تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية. عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية.

عبيدات، عبد المجيد أحمد مفلح. (١٩٨٩). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي قديماً (الثاني الثانوي حاليا) في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

العجلوني، ليلى صالح. (١٩٨٦). أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي حسب تقدير المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

فرحان، اسحق ومرعي، توفيق. (١٩٩٠). المنهاج التربوي. عمان: جامعة القدس المفتوحة.

القاعود، ابراهيم عبد القادر. (١٩٩٠). نموذج مقترح لتطوير منهاج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

قضاة، سليم حسن. (١٩٨٦). مشكلات الدرسات الاجتماعية كما يراها معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الاعدادية الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

القيمري، قيصر الطالب. (١٩٨٦). دراسة تحليلية للتغييرات التي أدخلتها اسرائيل في كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية في مدارس الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

اللقاني، أحمد حسين ورضوان، برنس أحمد. (١٩٨٢). تدريس المواد الاجتماعية (الطبعة الثالثة). القاهرة : عالم الكتب.

مجاور، محمد صلاح الدين علي والديب، فتحي عبد المقصود. (١٩٨٧). المنهج المدرسي، أسسه وتطبيقاته (الطبعة السابعة). الكويت : دار القلم.

محمد، مجيد مهدي. (١٩٩٠). المناهج وتطبيقاتها التربوية. الموصل : مطابع التعليم العالي.

هندام، يحيى حامد وجابر، عبد الحميد. (١٩٧٨). المناهج، أسسها وتخطيطها وتقويمها (الطبعة الثالثة). القاهرة : دار النهضة العربية.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٨٤). الحلقة العربية حول تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. رسالة المعلم ، ٢٥ (٢) ص ١٠٩-١١٧.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٨٨). المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي. رسالة المعلم (عدد خاص)، ٢٩ (٣، ٤).

وزارة التربية والتعليم. (١٩٨٩). منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الاساسي. عمان: المطبعة الوطنية.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٠). الخطوط العريضة لمناهج مرحلة التعليم الاساسي (الطبعة الثانية) عمان : المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٢). ورشة عمل شبه أقليمية حول تطوير الكتب المدرسية للتعليم الأساسي في الدول العربية. رسالة المعلم ٣٣(٤) ص١١٤ - ١١٧.

الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين. (١٩٨٧). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

يونسكو (مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية). (١٩٩٣). تطوير وتجديد التعليم الزراعي في الوطن العربي في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية. عمان ، قسم التعليم من أجل التنمية الريفية: مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.

المراجـع الأجنبيـة

AL-Chzewat, M. I. (1992). Teachers perceptions of the current social studies education program in Jordanian state preparatory schools. Unpublished Doctoral Thesis, University of New castle, London, England.

Apple, M. W. (1975). The hidden curriculum and the nature of conflict. In W. pinnar (Ed). Curriculum theorzing: The reconceptualists. Berkeley, California: McCutchan publishing corporation.

Banjar, F. (1985). Attitudes of supervisors and teachers toward the social studies curriculum in Saudia Arabia secondary schools. Dissertation Abstracts International, 45(2). P3603 - A.

Beauchamp, G.A. (1981). Curriculum theory (4th ed). Itasco, Illionis : Peacock publishers, Inc, .

Chebbo, M.K. (1985). A content analysis study of five selected high school geography textbooks used in Oklahoma. Dissertation Abstracts International, 46(6) P 1586 - A.

Elliot, D. L, Nagel, K. & Woodword, A. (1985). Do textbooks belong in elementary social studies ? Educational Leadership, 43, April, PP 22- 24.

Eisner, E. W. (1979). The educational imagination, Newyork : Macmillan company.

Hass, M. E. (1988) An analysis of the social science and history concepts in elementary social studies textbooks grade 1-4. (paper presented at the annual meeting of the national council for the social studies). (ERIC Document Reproduction Service no. ED 305310).

Hoge, J.D. (1986). Improving the use of elementary social studies textbooks. Washington, DC, Office of educational research and improvement. (ERIC Document Reproduction Service no, ED 274582).

Jarolimck, J. (1977). Social studies competencies and skills. NewYork: Macmillan publishing company.

Johnson, M. Jr. (1981). Definitions and models in curriculum theory. In, A. Giroux, A. Penna, W. Pinar (Eds). Curriculum and instruction, Berkley, California : McCutchan publishing corporation.

Joyce, W. (1982). Teachers, Supervisors and teacher educators of social studies. Social Education, 46(5) PP 357- 360.

Klein, M.F. (1983). The use of curriculum research model as a guide for curriculum development. Theory Into Practice, 22 , PP. 198 - 202.

Michael, B. A. (1992) . The effects of a social studies orientations of history and geography graduate students in Botswana. Educational studies, 18(2), PP 335 - 241.

Mogassbi, A.M. (1980). A study of the differentations of content of history textbooks of elementary and perparatory schools in two distinguished political periods in Libya. Dissertation Abstract International, 41(6) P 2494 - A.

Rice, G.& Rice, G. H. (1982). A selection guide for elementary social studies textbooks. The social studies, 73 (2) PP 61-66.

Risinger, C. F. (1992). Trends in K - 12 social studies. Washington, DC.office of educational research and improvement. (Eric Document Reproduction service No. ED, 351278.

Roberts, A.D.(1980). The Roberts Cheklist selecting and evaluating social studies materials. The Social Studies, 71 (3) pp 114 -117.

Siler, C.R.(1985). A content analysis of selected United States history textbooks concerning World war II. Dissertation Abstract International, 46 (6). P 1588 - A.

Toner, J. F.(1987). An analysis of social studies attitudes and openions in Maine secondary education. Dissertaion Abstract International, 87(8), p4721 - A.

Zais, B. S. (1976). Curriculum principles and foundations. Newyork: Thomas Y. Gowell.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها النهائية

أخي المعلم/أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد،

تهدف هذه الاستبانة إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية (تاريخ العرب والمسلمين، جغرافية الوطن العربي، التربية الوطنية والمدنية) للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث صممت فقراتها لتغطي مجالات الكتاب المختلفة. لذا يأمل الباحث أن تقوم بتعبئة فقرات الإستبانة بكل عناية واهتمام، والإجابة عن كل فقرة من فقراتها بوضع إشارة (x) تحت درجة التقدير التي تراها مناسبة لها، حسب سلم درجات التقدير الخمس الموجودة أزاء كل فقرة .

وعلى سبيل المثال :- الفقرة الأولى

– تبدو ألوان الغلاف جذابة ومشوقة للطلاب .

فإذا اخترت مثلاً درجة التقدير (عالية) للكتاب الأول، و(متوسطة) للكتاب الثاني و(منخفضة جداً) للكتاب الثالث، فإن إجابتك ستكون على الشكل التالي :

التربية الوطنية والمدنية					تاريخ العرب والمسلمين					جغرافية الوطن العربي				
عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	x						x							x

إنني إذا أشكر الأخوة والأخوات على حسن تعاونهم، لاطمئنهم بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

مع فائـق الاحتـرام

الباحث

عبد الرحمن خالد الطورة

الفقرة	نص الفقـــــرة	التربية الوطنية والمدنية					تاريخ العرب والمسلمين					جغرافية الوطن العربي				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	١- الاخراج الفني للكتاب															
١	تبدو الوان الغلاف جذابة ومشوقة للطلاب.															
٢	يتصف ورق الكتاب بالجودة من حيث اللون والحجم ومساحة الصفحات															
٣	تتصف عناوين الكتاب الرئيسة والفرعية بالوضوح.															
٤	توجد الصور والرسومات والإشكال في اماكن مناسبة للدروس.															
٥	يستخدم الكتاب حيل الاخراج المناسبة لخصائص المتعلمين. (الخطوط الغامقة، إبراز المفاهيم الرئيسة بالوان مميزة..).															
٦	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية والطباعية.															
	٢- مقدمة الكتاب :															
٧	تعطي المقدمة فكرة عامة عن أهداف الكتاب.															
٨	توضح المقدمة الأسلوب المناسب لاستخدام الكتاب.															
٩	توجه المقدمة المعلمين إلى أساليب التدريس المناسبة.															
١٠	تعطي المقدمة فكرة واضحة عن محتويات الكتاب.															
١١	توجه المقدمة القارئ للإفادة من النشاطات والوسائل المعينة.															
١٢	ترشد المقدمة المعلمين إلى أساليب التقويم المناسبة .															
١٣	تثير المقدمة دافعية الطلاب للتعلم .															
	٣- المحتـــــــوى															
١٤	يتناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة له .															
١٥	تتوزع مادة المحتوى على الفصلين بشكل ملائم.															
١٦	تتصف مفاهيم المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للطلاب.															
١٧	تتدرج مفاهيم المحتوى في الصعوبة بشكل يناسب قدرات الطلاب.															
١٨	يتضمن المحتوى قيماً واتجاهات مناسبة لمستوى الطلاب.															
١٩	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب .															
٢٠	تتوفر لكل وحدة في الكتاب أهداف سلوكية كافية.															

الفقرة	نص الفقرة	التربية الوطنية والمدنية					تاريخ العرب والمسلمين					جغرافية الوطن العربي				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٢١	ترتبط الأهداف السلوكية للوحدة بالأهداف العامة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية.															
٢٢	تشتمل الأهداف السلوكية على نتاجات التعلم الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية) .															
٢٣	ترتبط مادة المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم .															
٢٤	تتصل مادة المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته .															
٢٥	تتصف مادة المحتوى بالجدة والحداثة .															
٢٦	تتوفر في مادة المحتوى درجة كافية من الدقة العلمية.															
٢٧	يستند ترتيب موضوعات المحتوى إلى مبدأ التسلسل المنطقي.															
٢٨	يتناسب ترتيب موضوعات المحتوى مع مرحلة النمو النفسي للطلاب .															
٢٩	يرتبط محتوى الكتاب بمحتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي.															
٣٠	يساهم المحتوى في تنمية الاتجاهات الوطنية والقومية لدى الطلاب.															
	٤- أسلوب العرض															
٣١	يستخدم أسلوب العرض تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة .															
٣٢	يشوق أسلوب العرض المتعلم ويشجعه على التعلم .															
٣٣	يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية بين الطلاب .															
٣٤	يساعد أسلوب العرض الطلاب على التعلم الذاتي .															
٣٥	يحفز أسلوب العرض تفكير الطلاب على البحث والاستكشاف .															
٣٦	يتناسب أسلوب العرض مع المستوى العقلي للطلاب .															
٣٧	يخلو أسلوب الكتاب من التكرار والحشو الممل .															
	٥- الوسائل التعليمية والأنشطة															
٣٨	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب من حيث: الشكل واللون والحجم.															
٣٩	تكفي الوسائل التعليمية في الكتاب لمساعدة الطلاب على التعلم .															
٤٠	تتصف الوسائل التعليمية في الكتاب بالدقة والوضوح .															
٤١	ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف التعليمية الواردة في الكتاب.															

الفقرة	نص الفقرة ٤٤٦٨٣٨	التربية الوطنية والمدنية					تاريخ العرب والمسلمين					جغرافية الوطن العربي				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٤٢	ترتبط الوسائل التعليمية بمادة محتوى الكتاب.															
٤٣	تتصف الوسائل التعليمية بكونها جذابة ومشوقة .															
٤٤	تساعد الوسائل التعليمية على إثارة تفكير الطلاب.															
٤٥	ترتبط النشاطات المقترحة بمادة محتوى الكتاب.															
٤٦	تتناسب النشاطات المقترحة مع قدرات الطلاب في هذه المرحلة															
٤٧	تكفي النشاطات المقترحة في الكتاب لإثراء تعلم الطلاب الذاتي.															
٤٨	يمكن تحقيق النشاطات المقترحة في الكتاب بيسر وسهولة .															
	٦- أساليب التقويم															
٤٩	تتنوع وسائل التقويم الواردة في الكتاب (مقالية،موضوعية،...).															
٥٠	تثير وسائل التقويم الواردة في الكتاب دافعية الطلاب للتعلم.															
٥١	تشجع وسائل التقويم الطلاب على التفكير والبحث.															
٥٢	تركز وسائل التقويم في الكتاب على المستويات العقلية العليا عند الطلاب.															
٥٣	تقيس وسائل التقويم الواردة في الكتاب مدى اكتساب الطلاب للمهارات المختلفة.															
٥٤	تهتم وسائل التقويم الواردة في الكتاب بقياس الجوانب الانفعالية عند الطلاب.															
٥٥	تناسب وسائل التقويم الواردة في الكتاب مرحلة النمو العقلي عند الطلاب .															
٥٦	تقيس وسائل التقويم الواردة في الكتاب ما وضعت من أجله بدقة .															
٥٧	تغطي وسائل التقويم الواردة في الكتاب جميع جوانب المحتوى.															